دولة الكويت
سلسلة مطبوعات المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية
المخطوطات الطبية - ٢

الطب النبوي
لابن السني (رحمه الله)

(٢٨٠ - ٣٦٤ هـ / ٨٩٣ - ٩٧٤م)

تحقيق

الدكتور
أحمد محمد العوضي

اختصاصي مخطوطات
عبدالله محمد الكندري

إشراف وتقديم

الدكتور
عبدالرحمن عبدالله العوضي
رئيس المنظمة الإسلامية
للعلوم الطبية

الدكتور
أحمد رجائي الجندي
الأمين العام المساعد للمنظمة
الإسلامية للعلوم الطبية

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

دولة الكويت
سلسلة مطبوعات المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية
المخطوطات الطبية - ٢

الطب النبوي
لابن السني (رحمه الله)

(٢٨٠ ـ ٣٦٤ هـ / ٨٩٣ ـ ٩٧٤م)

تحقيق

الدكتور
أحمد محمد العوضي

اختصاصي مخطوطات
عبدالله محمد الكندري

إشراف وتقديم

الدكتور
عبدالرحمن عبدالله العوضي
رئيس المنظمة الإسلامية
للعلوم الطبية

الدكتور
أحمد رجائي الجندي
الأمين العام المساعد للمنظمة
الإسلامية للعلوم الطبية

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

(ح) المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية، ٢٠٠٦م

فهرسة مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

٢١٠,٠٦١ الطب النبوي لابن السني (رحمه الله): (٢٨٠-٣٦٤هـ/ ٨٩٣-٩٧٤م) تحقيق أحمد محمد العوضي، عبدالله محمد الكندري، إشراف وتقديم عبدالرحمن العوضي، أحمد رجائي الجندي، - ط ١- الكويت المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
٢٧٨ ص. - (المخطوطات الإسلامية؛ ٢)

١ - الطب النبوي ٢ - المخطوطات الطبية.
أ - العوضي، أحمد محمد (محقق) ب - الكندري، عبدالله محمد (محقق). ج - العوضي، عبدالرحمن عبدالله (إشراف) د - الجندي، أحمد رجائي (إشراف) هـ - المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية - الكويت (ناشر) و السلسلة.

رقم الإيداع: Depository Number: 2006/139
ردمك: ISBN: 99906 - 34 - 95 - 5

Home Page: http://www.islamset.com

العنوان: المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية

ص.ب: ٣١٢٨٠ الصليبيخات ت : ٠٠٩٦٥/٤٨٣٤٩٨٤
رمز بريدي: 90803 الكويت فاكس: ٠٠٩٦٥/٤٨٣٧٨٥٤
E - mail: iomskuwait@hotmail.com
iomskuwait@yahoo.com

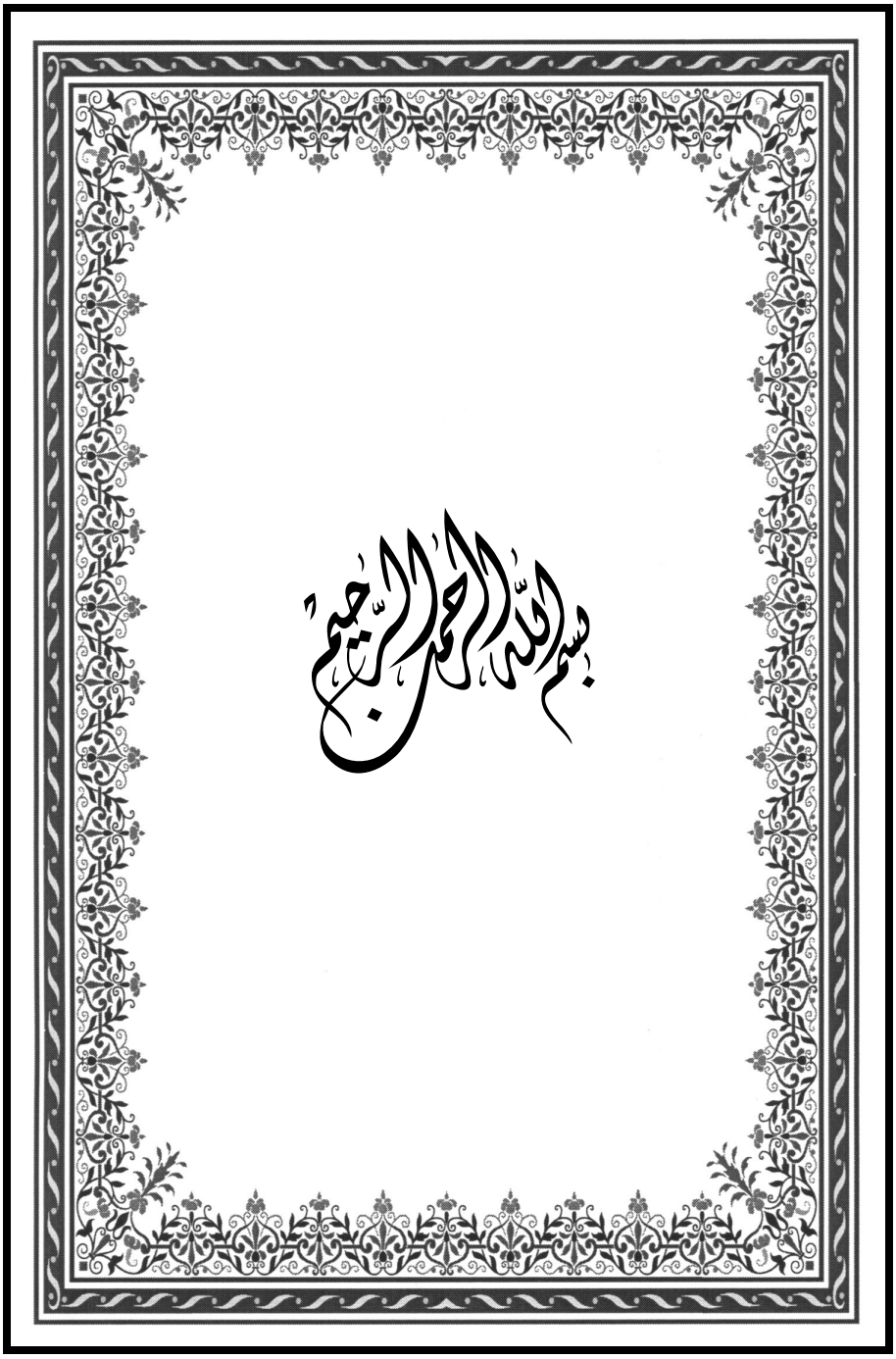
بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويات

الموضوع	الصفحة
تقديم الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي	٧
مقدمة الدكتور أحمد رجائي الجندي	١١
تمهيد	١٧
مقدمة التحقيق	٢١
ترجمة المصنف	٢٥
مصادر ترجمة المصنف	٣١
وصف النسخة المخطوطة	٣٥
الفهرس التفصيلي للكتاب	٣٩
متن الكتاب	٥٣
فهرس الأحاديث النبوية الشريفة	١٩٩
الفهارس العامة	٢٣٧
أ - فهرس أعلام الرجال	٢٣٩
ب - فهرس أعلام النساء	٢٥٧
ج - فهرس المواضع	٢٦٠
د - فهرس الأغذية والأشربة	٢٦٣

هـ - فهرس الأمراض ٢٦٦
و - فهرس النبات ٢٦٨
ز - فهرس الحيوان ٢٧٤
ح - فهرس المعادن ٢٧٦

تقديم الدكتور
عبد الرحمن عبد الله العوضي

رئيس المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية

تقديم

الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي

رئيس المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية

الحمد لله القائل في كتابه الكريم: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾[1] والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين القائل في حديثه الشريف: "لكل داءٍ دواء، فإذا أُصيب داءُ الداءِ بَرِأ بإذن الله عز وجل". (رواه أحمد)

لقد خطّت المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية لنفسها نهجاً سلكته بكل وضوح وهو جعل التراث الإسلامي محوراً رئيساً في النظام الأساسي لها، فعملت على عقد المؤتمرات الدولية والندوات الخارجية والداخلية في دولة الكويت من أجل تحقيق أهدافها التي أنشئت من أجلها، فكانت على قسمين:

الأول: فيما له علاقة بالتراث الإسلامي في الجانب الطبي عن طريق عمل دراساتٍ وأبحاث تتعلق بالتداوي بالأعشاب والنباتات الطبية، كما تتعلق بأهم علماء الطب والفلسفة الطبية وكتاباتهم ودراساتهم وحياتهم.

الثاني: فيما له علاقة بالمشكلات الطبية المعاصرة كمفهوم الإنجاب في الإسلام وأحكام مرضى الأيدز، وإنشاء بنوك الجلود البشرية، والاستنساخ وغيرها من الأمور المستجدة على الساحة والتي

(١) الإسراء: ٨٢.

تكون في حاجةٍ ماسةٍ لإبراز النظرة الإسلامية حولها بشكلٍ واضحٍ جلي.

ثم رأت المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية أن جانب التراث الطبي المخطوط والمتمثل في الكتب الكثيرة التي جادت بها أيادي علماء الطب من مسلمين وغيرهم لا يقل أهميةً عن غيره من الجوانب الطبية التراثية، فعملت على إنشاء قسمٍ خاصٍ للمخطوطات الطبية يقوم على جمع المخطوطات ذات العلاقة بالطب والعلاج بالأغذية والنباتات الطبية، كما يقوم على حصرها وفهرستها وإبراز ما يمكن دراسته بشكل يسهل من خلاله الاستفادةُ منها.

وعليه فقد تم اختيار الطب النبوي لابن السني رحمه الله ليكون أول مخطوطٍ تعمل المنظمة على نشره من مجموعة المخطوطات الطبية المصورة المحفوظة لديها.

ونسأل الله جل جلاله أن يتم عملنا ويجعله خالصاً لوجهه الكريم... ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾﴾[1].

(١) سورة آل عمران: ٨.

مقدمة

الدكتور أحمد رجائي الجندي

الأمين العام المساعد للمنظمة الإسلامية للعلوم الطبية

مقدمة
الدكتور أحمد رجائي الجندي

الأمين العام المساعد للمنظمة الإسلامية للعلوم الطبية

الحمد لله الذي فجّر ينابيع الحكمة من صدور الرجال المخلصين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، من بعثه الله طبيباً لقلوب وأبدان العابدين الطائعين أما بعد..

إن الحضارة الإسلامية التي امتدت على مدى عدّة قرون لم تدع مجالاً من مجالات العلم إلا وكانت لها اليد الطولى فيه حتى كانت هي الأساس الذي قامت عليه الحضارة الغربية إلى القرن الثامن عشر. وإن من أهم تلك العلوم التطبيقية علم الطب، الذي نال قسطاً كبيراً من الاهتمام من علماء المسلمين عرباً وغيرهم إذ العلم علمان: علم الأديان وعلم الأبدان.

وعلى الرغم من أن الطب إنما هو ممارساتٍ بشريةٍ وخبراتٍ إنسانيةٍ، إلا أنه قد اصطبغ بالصبغة الإسلامية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة التي أضفت على علم الطب أسلوبها الذي غيّر مفهوم الصحة تغييراً شاملاً، فالمؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كلٍ خير، واهتم بالوقاية واعتبرها خير من العلاج، فوضع منهجاً أساسياً لحياة المسلم بَدأً من اختيار الزوجة إلى المأكل والمشرب والملبس والنظافة الشخصية والبيئة والسلوك مبيّناً

في قوله صلى الله عليه وسلم: "من أصبح منكم معافى في جسده، آمناً في سربه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا".[١]

فالإسلام لا ينظر إلى المرض على أنه غضب من الله تعالى أو مسٌّ من الشيطان كما كان سائداً وشائعاً قبل الإسلام، بل هو من البلاء الذي يصيب المسلم وعليه الصبر والاحتساب للأجر والثواب. قال صلى الله عليه وسلم: "ما يصيبُ المسلمَ من نَصَبٍ ولا وَصَبٍ ولا همٍّ ولا حزنٍ ولا أذى ولا غمٍّ حتى الشوكةَ يُشاكها إلا كفّرَ الله بها من خطاياه."[٢]

ومن دواعي اعتزازنا بالإسلام أنه أباح الطب والطبابة، فقد حث صلى الله عليه وسلم على التداوي من الأمراض فقال: "عبادَ الله تداووا فإن الله عز وجل لم يضع داءً إلا وضع له شفاءً غير داءٍ واحدٍ. قالوا: ما هو؟ قال: الهرم."[٣] وقال صلى الله عليه وسلم: "ما أنزل الله من داء إلا أنزل له شفاءً". وفي لفظ: "إن الله لم ينزل داءً إلا أنزل له شفاءً، عَلِمه من عَلِمه وجَهله من جَهِلَه".[٤]

وعليه فقد انبرى جمع من علماء الأمة لهذا العلم ترجمةً وبحثاً ودراسةً وتطبيقاً وتأليفاً حتى أصبحت مؤلفاتهم تطوّق أطراف الأرض منها المخطوط والمطبوع ومنها المترجم إلى عدة لغاتٍ عالميةٍ.

وقد تعددت فروع الطب التي صنّف حولها العلماء مثل: الطب الوقائي، والطب العلاجي، والطب التأهيلي، والبيطرة وغيرها، وكان

(١) رواه ابن ماجه – كتاب الزهد – باب القناعة.
(٢) رواه البخاري – كتاب الطب – ٢.
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده والبخاري في الأدب المفرد وقال الترمذي حسن صحيح.
(٤) رواه البخاري ومسلم.

من أهمها فرع سُمي بالطب النبوي والمراد به: ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالوقاية والعلاج.

وأول من أفرد رسالة في حفظ الصحة هو الإمام علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق، وهي رسالة وضعها بناءً على طلب المأمون العباسي سنة (٢٠٠هـ)، وقد سُميت بالرسالة الذهبية.[١]

وثاني من وضع كتاباً في الطب هو الفقيه الحجة عبد الملك بن حبيب الأندلسي الألبيري (٢٣٨هـ) وقد قام بنشره الأستاذ محمد العربي الخطابي في كتابه "الطب والأطباء في الأندلس الإسلامية". ثم قام بشرحه والتعليق عليه الدكتور محمد علي البار في كتاب الطب النبوي.[٢]

ولعل ابن السني أبو بكر أحمد بن محمد الدينوري هو ثالث من صنّف في هذا الموضوع في كتابه (الطب النبوي) حيث كانت وفاته سنة (٣٦٤هـ/ ٩٧٤م)، ثم توالى المصنفون في هذا الفن مثل أبي عبيد الحرّاني (٣٦٩هـ/ ٩٧٩م)، وأبي القاسم النيسابوري (٤٠٦هـ/ ١٠١٥م)، وأبي نعيم الأصبهاني (٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م)، وأبي العباس المستغفري (٤٣٢هـ/ ١٠٤٠م)، وضياء الدين المقدسي (٦٤٣هـ/ ١٢٤٥م)، وشمس الدين البعلي (٧٠٩هـ/ ١٣٠٩م)، وعلي بن عبد الكريم الحموي (٧٢٠هـ/ ١٣٢٠م)، وأبي عبد الله الذهبي (٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)، وابن قيم الجوزية (٧٥١هـ/ ١٣٥٠م)، ومهدي الصبيري (٨١٥هـ/ ١٤١٢م)، وأبي عبد الله السنوسي (٨٩٥هـ/ ١٤٩٠م)، وشمس الدين السخاوي (٩٠٢هـ/ ١٤٩٦م)، وجلال الدين السيوطي (٩١١هـ/ ١٥٠٥م) وغيرهم كثير.[٣]

(١) نشر دار المنهل - بيروت - ١٤١٢هـ.
(٢) نشر دار القلم - دمشق - ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م ص٧.
(٣) الطب الإسلامي - دراسات حول الطب النبوي - المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية - الكويت - ١٩٩٥م ص ١٩٥.

ولما كانت المادة الأولى من النظام الأساسي للمنظمة الإسلامية للعلوم الطبية تدعو إلى إحياء التراث الإسلامي فيما يتعلق بعلاج الأمراض البدنية والنفسية والوقاية منها، فقد عقدت المنظمة مؤتمراً بباكستان خصصت الجزء الأكبر منه حول الطب النبوي لتبيان الكثير مما كُتب عنه، وهل يؤخذ به أم لا؟ وهل تركه يُعتبر تركاً لسنةٍ معينةٍ؟ كما عملت المنظمة جاهدة لإنشاء قسم يختص بالمخطوطات الطبية وأخذت على عاتقها نشر ما يتيسر من تلك المخطوطات بهدف جعل تلك الكنوز في متناول الدارسين والباحثين وذوي الاختصاص وتسهيل الاستفادة منها.

ويأتي كتاب الطب النبوي لابن السني رحمه الله باكورة إصدارات المنظمة من كتب الطب التراثية بعد فهرس المخطوطات الطبية المصورة ج١، حيث قام بهذا العمل زميلان مجتهدان محبّان عاشقان للمخطوطات بصفة عامة والمخطوطات الطبية بصفة خاصة، وقد بذلا جهداً كبيراً في هذا المجال، فندعوا الله عز وجل أن يجزيهما خير الجزاء على هذا الجهد والإضافة الهامة إلى المكتبة الإسلامية، سائلين المولى جل جلاله أن يجعل تلك الجهود خالصة لوجهه الكريم وخدمة لعباده المسلمين.. آمين.

تمهيد

تمـــهـــيـــــــد

استحوذت فكرة التأليف في مادة (الطب النبوي) على أذهان المصنفين منذ بدايات عصر التدوين الإسلامي، فقد أفردوا للطب أبواباً خاصةً في كتب الفقه والحديث وكتبوا في أحوال المريض وأدائه للعبادات وما يترتب على بعض أصناف العلاج من الجبائر والكسور وعلى ما يصدر عن المريض من أقوالٍ وأفعالٍ في جميع أحواله.

ومن ذلك ما أورده الإمام البخاري في صحيحه فقد خص كتاباً سماه "كتاب المرضى" وبعده "كتاب الطب"، وكما ذكر الإمام مسلم في صحيحه عدة أبوابٍ في الطب منها "الطب والمرض والرقى" و"استحباب رقية المريض" و"لكل داء دواء واستحباب التداوي".

ومع مرور الوقت وتراكم المعلومة الطبية تكونت فكرة إفراد مصنفات خاصة في (الطب النبوي)، وكان من أقدم من صنف في هذا الباب وبهذا العنوان (الطب النبوي) الإمام الحافظ ابن السني (٣٦٤ هـ/ ٩٧٤م) وتبعه بعد ذلك عدد من المؤلفين عبر العصور الإسلامية من مشاهيرهم أبو القاسم الحسن بن حبيب النيسابوري (٤٠٦هـ/ ١٠١٥م) وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م) وأبو العباس جعفر بن محمد المستغفري (٤٣٢هـ/ ١٠٤٠م) والإمام الحافظ شمس الدين الذهبي (٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م) والحافظ ابن القيم (٧٥١هـ/ ١٣٥٠م) والجلال السيوطي (٩١١هـ/ ١٥٠٥م).

وقد تميز ابن السني بالسبق الذي سجله في تصنيفه في مادة (الطب النبوي) بالإضافة إلى أنه تطرق إلى مواضيع دقيقة بكّر في ذكرها

قبل غيره من المصنفين المسلمين مثل إباحة مداواة النساء للرجال، وأنه يفرد باباً خاصاً للأعصاب وآخر لأدواء العين والأذن والأضراس وعلاج كل منها، وأنواع الحميات وغير ذلك من فروع الطب الدقيقة.

وقد نالت مجموعة من المؤلفات المذكورة حظها من الدراسة والتحقيق مثل كتاب المستغفري والذهبي وابن القيم والسيوطي وقد طبع بعضها عدة مرات، وعرض كتاب ابن السني بهذه الصورة التراثية مع تقديم فهارس مفصلة لتراجم الأعلام والمواضع والنبات وغيرها دعوة مفتوحة لدراسة وتحقيق هذا الكتاب.

المحرران
رمضان ١٤٢٤هـ
نوفمبر ٢٠٠٣م

مقدمة التحقيق

مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فإنه بعد الانتهاء من طباعة كتاب الطب النبوي لابن السني رحمه الله مصوراً على هيئته المخطوطة، وبعد عرض الكتاب على شريحة كبيرة من المستفيدين والمهتمين بمادة الطب النبوي، اقترح عدد كبير منهم طباعة نص الكتاب وإخراجه لتسهيل الاستفادة من محتواه وتوسيع دائرة المطلعين عليه ممن يصعب عليهم قراءة النص المخطوط.

وتتميماً للفائدة فقد بيّنا في الهوامش السفلية مواضع الآيات الكريمة وتخريج الأحاديث النبوية الشريفة ونسبنا الأبيات الشعرية إلى قائليها مع توضيح بعض الألفاظ الغريبة بعد الرجوع إلى المعاجم اللغوية، كما قمنا بضبط النصوص الحديثية بالاستعانة بأمهات الكتب في الحديث الشريف والتراجم والرجال. ولكون مادة الكتاب تشتمل في مجملها على أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم على طريقة المتقدمين في التصنيف بسرد أحاديث الباب دون تفصيلٍ للمادة العلمية التي جاءت فيما بعد مثل كتاب الطب النبوي للذهبي وابن القيم والسيوطي وسواهم من المصنفين، لذا قمنا بعمل فهرس خاص بالأحاديث النبوية الشريفة مع تخريجها حسب الطاقة بحيث يأتي مباشرة بعد نص الكتاب.

ومن الواجب هنا أن نتقدم بالشكر الجزيل لقطاع الإفتاء والبحوث الشرعية بوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية متمثلاً بمدير الإدارة السيد عيسى أحمد العبيدلي والأخوة الأفاضل الأستاذ بدر السنَيِّن مدير إدارة

البحوث وكل من الدكتور نجيب الله كمالي والدكتور إبراهيم مهنا، على ما بذلوه من جهود في تخريج بعض أحاديث الكتاب.

وكان قد منعنا من طباعة نص الكتاب بدايةً في الطبعة الأولى بعض المعوقات منها أن المخطوط نسخة فريدة حيث يتعذر مقابلتها مع نسخ أخرى، وقد تعرضت مجموعة من أوراقها للطمس الشديد كما بينا في مقدمة تلك الطبعة، وبحمد الله وفضله تم التعرف على كثير من الطمس بالرجوع إلى كتب الطب النبوي المطبوعة وكتب الشعر واللغة والحديث وعلومه.

ولعل إخراج الكتاب بهذه الصورة جعل عملية دراسة نص الكتاب من الناحية الطبية أيسر وأسهل على الباحثين والمهتمين بهذا الموضوع.

وختاماً نسأل الله عز وجل أن يتقبل منا صالح العمل ويتجاوز عن الزلل وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم فإنه ما كان من صواب فمن فضله ومنِّه سبحانه وما كان من تقصير أو خلل فمن أنفسنا، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المحققان

١٧ رمضان ١٤٢٦هـ

٢٠ أكتوبر ٢٠٠٥م

ترجمة المصنف ابن السني
رحمه الله تعالى

ترجمة المصنف ابن السني رحمه الله تعالى

أولاً: اسمه وكنيته ومولده:

هو الإمام الحافظ الرحّال أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم ابن أسباط الهاشمي الجعفري مولاهم الدينوري المشهور بابن السني.

ولد في حدود سنة ثمانين ومائتين للهجرة.

ثانياً: رحلته في طلب العلم ومشاهير مشايخه:

أكثر المصنف رحمه الله تعالى من الرحلة في طلب العلم وطوّف في أقطار الأرض وأكثر الترحال بين مصر والشام والجزيرة، ودخل عواصم الثقافة الإسلامية دمشق والبصرة والكوفة وبغداد، والتقى فيها بأهل العلم والمعرفة، فسمع منهم وروى لهم.

ومن مشاهير مشايخه:

أبو خليفة الجمحي (٣٠٥هـ)[1]:

هو الإمام العلامة المحدث الأديب الإخباري شيخ الوقت أبو

(١) انظر سير أعلام النبلاء ١٤/ ٧، بغية الوعاة ٢/ ٢٤٥، شذرات الذهب ٤/ ٢٧.

خليفة الفضل بن الحباب واسم الحباب عمرو بن محمد بن شعيب الجمحي البصري الأعمى.

ولد في سنة ست ومائتين وبكّر في طلب العلم ولقي الأعلام وكتب علماً جماً، وكان ثقة صادقاً مأموناً أديباً فصيحاً مفوهاً ورُحل إليه من الآفاق، وعاش مائة عام سوى أشهر.

توفي في شهر ربيع الآخر سنة خمس وثلاثمائة من الهجرة بالبصرة.

الإمام النسائي (٣٠٣هـ)[١]:

هو الإمام الحافظ الثبت شيخ الإسلام ناقد الحديث أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي صاحب السنن.

ولد بنسا في سنة خمس عشرة ومائتين. وطلب العلم في صغره وجال في أنحاء المعمورة ثم استوطن مصر ورحل الحفاظ إليه، وكان شيخاً مهيباً مليح الوجه حسن الشيبة.

ومن مصنفاته الشهيرة كتابه السنن وله تفسير في مجلد وكتاب الضعفاء وغير ذلك، وكان أفقه مشايخ مصر في عصره وأعلمهم بالحديث والرجال.

البغوي (٣١٧هـ)[٢]:

هو الإمام الحافظ الحجة المعمر أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثم البغدادي صاحب المسند.

ولد سنة أربع عشرة ومائتين في أول يوم من رمضان، بكّر به

(١) انظر سير أعلام النبلاء ٤/ ١٢٥، وفيات الأعيان ١/ ٧٧، شذرات الذهب ٤/ ١٥.
(٢) انظر سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٤٠، البداية والنهاية ١١/ ١٦٣، شذرات الذهب ٤/ ٨٣.

جده لأمه الحافظ بن منيع في طلب العلم فأدرك الأسانيد العالية، وحدث عن جماعة من صغار التابعين وبعدهم عن كبار الأئمة مثل الإمام أحمد وابن المديني وغيرهم، وحدث عنه مسلم وأبو داود.

وقد استكمل الإمام البغوي رحمه الله تعالى مائة سنة وثلاث سنين وشهراً واحداً فقد مات ليلة الفطر سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

ثالثاً: تلامذته:

وكما جالس المصنف رحمه الله تعالى العلماء وأخذ العلم على أيديهم جلس هو أيضاً للطلبة والرواد ليبث فيهم مخزونه العلمي، ومن مشاهير هؤلاء التلاميذ:

١- الشريف الوصي (٣٩٣هـ)[١]:

هو الشريف السيد أبو الحسن محمد بن أبي إسماعيل علي بن الحسين العلوي الحسيني الزيدي الهمداني الملقب بالوصي.

ولد في سنة عشر وثلاثمائة للهجرة، وكان ثقة صدوقاً، تفقه ببغداد وتزهد ثم جاور بمكة ثم رجع فأقام ببخارى مدة، وكان أحد الأشراف علماً ونسباً.

توفي ببخارى في المحرم سنة ثلاثاً وتسعين وثلاثمائة للهجرة.

٢- الكسّار (٤٣٣هـ)[٢]:

هو القاضي الجليل العالم أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن بوان الدينوري المعروف بالكسّار.

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء ١٧/ ٧٧، تاريخ بغداد ٣/ ٩٠، البداية والنهاية ١١/ ٣٣٥.

(٢) انظر سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥١٤، تاريخ بغداد ٢/ ٣٦١، شذرات الذهب ٤/ ١٥٩.

سمع من ابن السني مختصره لسنن النسائي، وسماعه له في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، وكان صدوقاً صحيح السماع ذا علم وجلاله، ولم يحدث بسماعه من ابن السني إلا في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، ثم توفي بعد تحديثه بالكتاب بيسير.

رابعاً: مصنفاته:

ومع هذا العمر المديد والجهد المتواصل والرحلة في طلب العلم والجلوس بين يدي العلماء وبعدهم للطلاب ورواد العلم، كان لابن السني رحمه الله تعالى مجموعة من الكتب التي صنفها ذكر من ترجم له عدداً منها:

الإيجاز في الحديث، الصراط المستقيم، الطب النبوي، عمل اليوم والليلة، فضائل الأعمال، القناعة، المجتبى (مختصر سنن النسائي).

خامساً: وفاته:

أجمع من ترجم لابن السني رحمه الله تعالى أن وفاته كانت في آخر يوم من سنة أربع وستين وثلاثمائة للهجرة، وذكروا لذلك حكاية جاء فيها "قال القاضي أبو زرعة روح بن محمد سبط ابن السني: سمعت عمي علي بن أحمد بن محمد يقول: كان أبي رحمه الله يكتب الحديث فوضع القلم في أنبوبة المحبرة ورفع يديه يدعو الله تعالى فمات، وذلك في آخر سنة أربع وستين وثلاثمائة".

مصادر ترجمة المصنف

مصادر ترجمة المصنف

١ - الأعلام - خير الدين الزركلي. دار العلم للملايين. بيروت. الطبعة السادسة ١٦٨٤م. ١/ ٢٠٩.

٢ - تاريخ الإسلام - الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الشافعي الدمشقي. تحقيق عمر عبد السلام تدمري. دار الكتاب العربي. بيروت. الطبعة الثانية ١٩٩٣م. وفيات (٣٥٠-٣٨٠) ص٣١٨.

٣ - تاريخ الأدب العربي - كارل بروكلمان. ترجمة محمود فهمي حجازي. الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٣م. القسم الثاني ص (٢٢٣).

٤ - تاريخ التراث العربي - فؤاد سزكين. ترجمة محمود فهمي الحجازي. إدارة الثقافة والنشر بجامعة محمد بن سعود الإسلامية. الرياض. ١/ ١ ص٣٩٨.

٥ - تاريخ مدينة دمشق - ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (٥٧١هـ). تحقيق محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العَمرزي. دار الفكر. بيروت. ٥/ ٢١٤.

٦ - تذكرة الحفاظ - الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الشافعي الدمشقي. دار الكتب العلمية. بيروت. سنة ١٣٧٤هـ. ٣/ ٩٣٩.

٧ - سير أعلام النبلاء - الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الشافعي الدمشقي. تحقيق شعيب الأرناؤوط وأكرم البوشي. مؤسسة الرسالة. بيروت. الطبعة السادسة ١٩٨٩م. ١٦/ ٢٥٥.

٨ - شذرات الذهب - ابن العماد، شهاب الدين أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي الدمشقي (١٠٨٩هـ). تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ومحمود الأرناؤوط. دار ابن كثير. بيروت. الطبعة الأولى (١٩٨٩م). ٤/ ٣٣٩.

٩ - طبقات الشافعية الكبرى - السبكي، تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت٧١٧هـ). تحقيق محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو. دار إحياء الكتب العربية. القاهرة. ٣/ ٣٩.

١٠ - العبر في خبر من غبر - الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الشافعي الدمشقي. تحقيق أبو هاجر، محمد السعيد بن بسيوني زغلول. دار الكتب العلمية. بيروت. ٢/ ١١٧.

١١ - معجم المؤلفين - عمر رضا كحالة. مؤسسة الرسالة. بيروت. الطبعة الأولى ١٩٩٣م. ١/ ٢٥٠.

١٢ - هدية العارفين - إسماعيل باشا البغدادي. دار الكتب العلمية. بيروت. ١٩٩٢م. ١/ ٦٦.

١٣ - الوافي بالوفيات - الصفدي، خليل بن أيبك بن عبد الله. تحقيق إحسان عباس. دار النشر فرانزشتايز شتوتغارت. ألمانيا. ١٩٩٢م. ٧/ ٣٦٢.

وصف النسخة المخطوطة

وصف النسخة المخطوطة

تكرر ذكر هذا الكتاب منسوباً إلى مصنفه ابن السني رحمه الله تعالى في مراجع التراث مثل: كشف الظنون لحاجي خليفة (١٠٩٥)، وتاريخ التراث العربي لسزكين (١/ ٣٩٩)، والأعلام للزركلي (١/ ٢٠٩)، والشامل في الحديث لمؤسسة آل البيت (٢/ ١٠٦٤).

والكتاب مختصر من أصل كتاب المصنف، والناسخ بعد ذلك حذف الأسانيد زيادة في التخفيف كما جاء في المقدمة (ثم إني لما فرغت من الكتاب الذي جمعت فيه علم الطب واستقصيت أبوابه وطرق الأحاديث المأثورة فيه رأيت أن اختصر من ذلك مختصراً. . . والكاتب بعد المصنف حذف الأسانيد. .).

والمخطوط يتكون من اثنتين وسبعين ورقة وفي كل صفحة خمسة عشر سطراً، وبمقياس (١٢,٦×١٧,٩) سم، وقد كتبت بخط نسخ جيد واضح مشكول.

وجاء اسم الناسخ في آخر المخطوط إبراهيم بن علي بن داود الحنبلي بتاريخ جمادى الآخرة (٧٧٥هـ).

وعلى ورقة الغلاف ختم مكتبة فاتح في المكتبة السليمانية باستنبول تحت رقم (٣٥٨٥)، وفائدة طبية لعلاج البلغم. وعلى الورقة الأولى نص تمليك باسم الناسخ المذكور.

وفي الورقة [٢ /أ] ختم وقف لمكتبة فاتح ونص للوقف جاء فيه (هذا الكتاب المستطاب وقف حضرة سلطاننا الأعظم السلطان بن

السلطان بن السلطان الغازي محمود خان مدّ الله ظله إلى آخر الأيام وقفاً صحيحاً شرعياً لمن قرأ واستعار، حرره الفقير لله عز شأنه نعمة الله المفتش بأوقاف الحرمين المحترمين غفر له). وختمٌ للمفتش جاء فيه (المتوكل على الله عبده نعمة الله).

وقد اعتنى المصنف بترتيب كتابه وتقسيمه إلى سبع مقالات كالتالي:

١ - المقالة الأولى في تقديم المعرفة وفضل صناعة الطب.

٢ - المقالة الثانية في معرفة تركيب البدن وتدبير الصحة.

٣ - المقالة الثالثة في ذكر أنواع العلل ومعرفة علاج كل علة.

٤ - المقالة الرابعة في معرفة العقاقير ومنافعها.

٥ - المقالة الخامسة في تدبير حفظ المريض الناقه ومعرفة قوى الأغذية.

٦ - المقالة السادسة في لزوم العادات وحفظ الأبدان بالأشياء المألوفات والأشربة.

٧ - المقالة السابعة في الرقى والتمائم والتبرك والتشاؤم.

وهذه النسخة مقابلة على أصل الكتاب كما جاء ذلك في آخر المخطوط [٧٢/ب] (قوبل على الأصل حسب الطاقة فصحّ والحمد لله وحده).

ورغم أنها نسخة فريدة متميزة بالوضوح والكمال إلا أن الرطوبة قد أثرّت على بعض صفحاتها وهي كالتالي:

[٥٢/ب]، [٥٣/أ]، [٥٤/ب]، [٥٥/أ]، [٥٧/ب]، [٥٨/أ]، [٥٩/ب]، [٦٠/أ].

الفهرس التفصيلي للكتاب

الفهرس التفصيلي للكتاب

الموضوع **الصفحة**

مقدمة المصنف ٥٥
المقالة الأولى: في تقديم المعرفة وفضل صناعة الطب **٥٧**
- باب ما جاء في تعليم الطب والحث عليه ٥٩
- باب في إحضار الأطباء ٦٠
- باب معرفة الأمراض بالمجسّ ٦١
- باب في تقديم المعرفة في صناعة الطب ٦١
- باب إباحة مداواة النساء الرجال غير ذوات المحارم والرجال النساء ٦٢
- باب الأمر بالمداواة ٦٢
- باب في اجتناب من لا يحسن الطب وتضمين الطبيب إذا جنى ٦٣
- باب النهي عن المداواة بالحرام ٦٣
- باب معرفة الأدوية بالأوصاف ٦٤
- باب كراهية أن يسمى طبيب ٦٤
- باب في استعمال الفراسة والاستدلال في صناعة الطب ٦٤
- باب في معرفة العقاقير وما يقع في الأدوية ٦٥

المقالة الثانية: في معرفة تركيب البدن وتدبير الصحة ٦٧
- باب في تركيب البدن وتشريح الأعضاء ٦٩
- باب في الأعصاب ٧٠
- باب في ذكر المعدة ومواضعها في البدن ٧٢
- باب القول في العضو الرئيس في الإنسان ٧٢
- باب منزلة سائر الجوارح من القلب ٧٣
- باب فضل الصحة والعافية ٧٤
- باب تدبير الصحة ٧٥
- قيام الليل مطردة للداء عن الجسد ٧٥
- السفر مصحة ٧٥
- نفي الهموم مصحة للجسم ٧٦
- تعديل الغذاء مصحة للجسم ٧٦
- التنظيف من الزهم ٧٦
- الاحتراس من البردة ٧٦
- باب اختيار المجالس التي تنفسح فيها الأبصار ٧٧
- باب اختيار المساكن في فصول السنة والانتقال إليها ٧٧
- باب توقي الحركة في فصول السنة المعْوِهَة ومعرفتها ٧٨
- باب اختيار البلدان الصحيحة الأهوية وتوقي الوبية ٧٨
- باب توقي كثرة الجلوس في الشمس ٧٩
- باب التبرد بالماء في شدة الحر ٨٠
- باب أوقات النوم المحمودة منها والمكروهة ٨٠
- باب ما يُتوقى من المأكولات اتقاء ضررها ٨١
- باب دفع مضار الأطعمة بالحركة ٨١
- باب استعمال المعجونات والجوارشن ٨١

- باب الأترج بالعسل ٨٢
- باب دفع مضار الأطعمة بالأشربة بعدها ٨٢
- باب تعاهد العادات ٨٣
- باب الامتناع عن الأطعمة التي لم تجربها عادة الإنسان ٨٣
- باب الامتناع مما لا تشتهيه النفس ٨٣
- باب في إسهال الطبيعة في حال الصحة يمنع من استفحال الداء ٨٤
- باب تعاهد السعوط واللدود لحفظ الصحة ٨٤
- باب تعاهد الفصد والحجامة ٨٤
- باب ما يخضب البدن ويسمن ٨٥
- باب منافع الحمام ٨٥
- باب استعمال القيء ومنافعه ٨٦
- باب الاحتراس من السموم ٨٦
- باب تعاهد الطيب ٨٦
- باب تعاهد الأكحال ٨٦
- باب تعاهد السواك ٨٧
- باب غسل الثياب من الوسخ وتسكين الشعر ٨٧
- باب التدهين ٨٧
- باب المناظر المؤنقة ٨٨
- باب ذكر الألوان ٨٨
- باب البرود والحبرة ٨٩
- باب دفع الدواء ما احتمل بدنك الداء ٨٩
المقالة الثالثة: في أسماء العلل وتدبير المريض ٩١
- باب كثرة الهموم تولد الأمراض ٩٣
- باب فقد الإخوان يذيب الجسد ٩٤

- باب الحيلة في دفع الأحزان والهموم ٩٤
- باب كثرة ذكر الموت تهزل البدن ٩٤
- باب الصداع والشقيقة ٩٥
- باب في علاج الصداع ٩٦
- باب إذا كان الصداع من الدم ٩٦
- باب العصابة للمصدع ٩٦
- باب ثواب الصداع ٩٦
- باب أدوية العين ٩٧
- باب أي الأكحال خير ٩٨
- باب أي أوقات الكحل أحمد ٩٨
- باب كيف الاكتحال ٩٨
- باب الاكتحال بالريق من الرمد ٩٩
- باب ضماد العين ٩٩
- باب ما يتوقى صاحب الرمد من الأغذية ٩٩
- باب الإمساك عن مس العين الرمدة ٩٩
- باب نضح الماء في العين الرمدة ١٠٠
- باب أدواء الأنف ١٠٠
- باب منافع الزكام ١٠١
- باب ما ينفع الخشام ١٠١
- باب الجذام وعلاجه ١٠١
- باب توقي كلام المجذوم ١٠٢
- باب أي البلدان أصح وأبرأ من الجذام ١٠٢
- باب الحجامة من الجذام ١٠٢
- باب أدواء الأنف ١٠٣

- باب ما يتولد منه الجذام ١٠٣
- باب موضع الحجامة للمجذوم ١٠٣
- باب السن الذي إذا بلغه الإنسان أمن من الجذام ١٠٣
- باب ما يمنع من الجذام ١٠٤
- باب خصلة أخرى تمنع من الجذام ١٠٤
- باب السعوط ١٠٤
- باب ما يتولد من نتف شعر الأنف ١٠٤
- باب من أي شيء تتخذ الأنف إذا جدعت ١٠٥
- باب الشوكة ١٠٥
- باب ما يصفي اللون ويذهب الكلف ١٠٥
- باب وجع الأذن ١٠٦
- باب القول في أوجاع الفم والضرس والحلق ١٠٦
- باب ما يقطع رائحة الفم المتغيرة ١٠٦
- باب وجع الضرس وما ينفع منه ١٠٦
- باب إذا كان وجع الضرس من الدم ١٠٧
- باب ما يتوقى صاحب الأضراس من الأطعمة ١٠٧
- باب حفظ الأسنان بالرباط ١٠٧
- ما يمنع من وجع الضرس ١٠٨
- باب حفظ الأسنان بالتخلل من الطعام ١٠٨
- باب اختيار الأخلة ١٠٨
- باب حفظ الأسنان بالسواك ١٠٩
- باب البخر نتن رائحة الفم ١٠٩
- باب أدوية العذرة ١٠٩
- باب ضماد الصدغين من العذرة ١١٠

- باب الدخلة ١١٠
- باب السعال ١١١
- باب أوجاع الصدر والمعدة والخفقان والفؤاد ١١١
- باب أوجاع الظهر وما ينفع منه ١١٣
- باب أدوية البلغم والرطوبة ١١٣
- باب أوجاع الكبد ١١٤
- باب أوجاع البطن ١١٤
- باب أي الإبل أنفع ألباناً وأبوالاً ١١٤
- باب إذا كان الذرب من الهيضة ١١٤
- باب وجع البطن من تغير المياه ١١٥
- باب وجع البطن من الامتلاء ١١٥
- باب الاستسقاء ١١٥
- باب الدبيلة والقرحة ١١٦
- باب المغص في الأمعاء ١١٦
- باب القولنج ١١٧
- باب عرق الكلية ١١٧
- باب الاستفراغ ١١٧
- باب تكميد البطن ومواضع الأوجاع ١١٨
- باب بأي شيء يكمد ١١٨
- باب الشوصة وذات الجنب ١١٨
- باب منافع إسهال الطبيعة ١١٩
- باب الجبر والكسر والوثي والسقطات وامتناع الكسير من القيام ١٢٠
- باب شد الجبائر على موضع الكسر وحفظها من أن يصيبها الماء ... ١٢٠
- باب إخراج الدم عقيب السقطة والوهي ١٢٠

- باب غمز الظهر من السقطة والقدمين من الإعياء ١٢٠
- باب الرهصة وعلاجها ١٢١
- باب علاج الإعياء من شدة المشي ١٢١
- باب أوجاع الرحم ١٢٢
- باب الفصل بين دم الحيض ودم الاستحاضة ١٢٢
- باب ما يقطع رائحة الدم ١٢٣
- باب فيما يقبض القبل وينشف رطوبته ١٢٣
- باب فيما يقوي الإنعاظ ويزيد في الباه ١٢٤
- باب أوقات المجامعة ١٢٥
- باب ما تطعم النفساء وتداوى به ١٢٥
- باب البواسير وأوجاع المعدة ١٢٦
- باب في النقرس ١٢٦
- باب في الجراحات وما يستمسك به الدم ١٢٧
- باب ما يمسك الدم ١٢٧
- باب مص الدم ومجه لينقطع ١٢٧
- باب الحسم ١٢٨
- باب مداواة النساء جراح الرجال ١٢٨
- باب تكميد الجراح وآثار الحجارة ١٢٨
- باب في الحكة والشري ١٢٩
- باب في الجدري والحصبة ١٢٩
- باب ما يعالج به المجلود ١٢٩
- باب في النملة ١٣٠
- باب في القوباء ١٣٠
- باب في الدماميل ١٣٠

- باب في البثور والثآليل ١٣١
- باب في الحبون ١٣١
- باب في العدسة ١٣١
- باب في عرق النسا ١٣٢
- نوع آخر من علاج عرق النسا ١٣٢
- باب في وجع المفاصل ١٣٣
- باب علاج البرص ١٣٣
- باب الاحتراس من مخالطة الأبرص لما يخشى من عاديته ١٣٣
- باب الحجامة من أدوية المرض ١٣٤
- باب الاحتراس مما يورث البرص ١٣٤
- باب منتهى البرص ١٣٤
- باب القمل وهوام الرأس والبدن ١٣٥
- باب في الفالج واللقوة ١٣٥
- باب في أي موضع يكتوي صاحب الشوكة ١٣٦
- باب في الحقنة والقيء ومنافعهما ١٣٦
- باب شرب الترياق ١٣٧
- باب سقي السموم ولدغ الهوام ١٣٨
- باب حجامة المسموم ١٣٨
- باب سم ساعة ١٣٨
- باب سم سنة ١٣٨
- باب في لدغ الهوام ١٣٩
- باب توقي الحر والبرد ١٣٩
- باب الارتعاش وهي الوزغة ١٤٠
- باب الحميات وصفاتها وأدويتها ١٤٠

- باب الحمى كفارة وطهور ١٤١
- باب الأمراض كفارات لما مضى ومواعظ لما يستأنف ١٤١
- باب في المليلة وهي الحمى العتيقة ١٤٢
- باب الحمى الربع ١٤٢
- باب الحميات الحادة ١٤٢
- باب التبرد بالماء من الحميات الحادة ١٤٢
- باب بأي الماء يبرد من الحمى ١٤٣
- باب كم يتبرد بالماء وفي أي وقت ١٤٣
- باب كيف التبرد واستعمال الماء ١٤٣
- نوع آخر من التبرد بالماء ١٤٣
- نوع آخر من التبرد ١٤٤
- نوع آخر ١٤٤
- باب السل داء يهزل وكذا السلاسل ١٤٤
المقالة الرابعة: في معرفة العقاقير ١٤٧
- الخرنوب، السنا، السنوت وهو الكمون، الشيح، ورق الشيح ١٤٩-١٥١
- شونيز، الشري، شبرق، صعتر، الصاف ١٥١-١٥٢
- صمغ، حنظل، صنوبر، الثفا، الآس، قسط وكست، لبان ١٥٣-١٥٥
- حلبة، المر، كمون، كمأة...، الكتم، عسل ١٥٥-١٥٦
- مرزنجوش، الهندباء، عدس ١٥٦-١٥٧
- منافع أعضاء الحيوان ١٥٧
- الضفدع، الذباب، الضب ١٥٧
المقالة الخامسة: في حفظ المريض بالحمية وتدبير الناقه وقوى الأغذية ١٥٩
- باب منع المريض الغذاء إذا ضعفت شهوته ١٦١

- باب عرض الأشياء على المريض ليحرك شهوته ١٦٢
- باب إطعام المريض الطعام إذا قويت شهوته ١٦٢
- باب امتناع المريض من الحركة حتى تشتد قواه ١٦٢
- باب إطعام المزورات للناقه ١٦٢
- منع المريض من الإكثار مما يضر بعلته ويزيد فيها ١٦٣
- باب ١٦٣
- باب في تدبير الناقه ومنعه من الأطعمة الردية ١٦٤
المقالة السادسة: في لزوم العادات وحفظ الأبدان بالأشياء المألوفات والأشربة ١٦٥
- باب كيف يستند المريض ١٦٧
- باب قوى المياه ١٦٧
- باب مياه الآبار الكبار خير المياه ١٦٩
- باب أردى المياه مياه العيون التي تجري في ناحية الجنوب .. ١٧٠
- باب ماء السماء أخف المياه وألطفها ما لم يطل مكثه في المصانع ١٧٠
- باب الماء المشمس إذا أدمن الاغتسال به أورث البرص ١٧٠
- مياه النزور والسباخ أغلظها ويتولد منها الأمراض ١٧٠
- باب المياه العذبة أنفع للاغتسال من المياه المالحة ١٧١
- باب الماء المحرق مع الغسل ١٧١
- مياه الاحساء ١٧٢
- المياه التي يتعالج بها خيرها ماء زمزم ١٧٢
- مياه الحميات ١٧٢
- البرد ١٧٣
- باب أنفع ما شرب الماء مصا وتقطيع الأنفاس فيه ١٧٣

- أجود الأواني الشرب فيها ما يظهر لك ما في الماء من القذى وغيره ١٧٣
- باب كيفية شرب الماء ١٧٤
- باب في قوى الألبان وما يتخذ منها ١٧٤
- اللبن الحليب يخصب البدن وينفع في الريق والسعال ويزيد في الباه ١٧٤
- ألبان الغنم أكثرها فضولا وأدسمها ١٧٤
- لبن المعز أغذى من لبن الضأن وأرق ١٧٥
- ألبان الإبل تشفي من فساد المزاج وتغير المياه والسدد ١٧٥
- ألبان الأتان " الحمير " نافعة من السدد ١٧٦
- اللبن الحليب ١٧٦
- الزبد نافع للقوباء ولخشونة الحلق ١٧٧
- السمن أقوى الأدهان وأعدلها يلين الصلابات ١٧٧
- الجبن يقوي المعدة وإذا أكل بعد الطعام يذهب الوخامة والبشم ١٧٧
- باب في الأشربة ١٧٨
- نبيذ الزبيب ١٧٩
- نبيذ التمر ١٧٩
- الطلاء ١٧٩
- باب في قوى الفواكه والأنهار ١٨٠
- سفرجل، الأترج، سويق اللوز ١٨٠-١٨١
- الرمان، النبق، العنب، الزبيب ١٨١-١٨٢
- جوز هندي، باب البلح الأخضر، باب البسر ١٨٣
- الرطب ملطخ للمعدة ١٨٤
- الأشياء التي تؤكل بالرطب ليقل ضرره ويذهب بغائلته ١٨٤

- مما يخصب البدن أكل التمر بالقثاء ١٨٥
- أنفع تمر بالحجاز العجوة ١٨٥
- باب في قوى اللحمان ١٨٥
- لحم البقر بارد يابس ١٨٦
- لحم الجزور ١٨٦
- لحم الفرس ١٨٦
- لحوم الأجنة ١٨٧
- باب القول في أعضاء الحيوان ١٨٧
- لحم العنق ١٨٧
- لحم الكتف والذراعين ١٨٧
- العضد والذراع وغيره من الأطراف ١٨٨
- لحم الظهر ١٨٨
- الكبد، الطحال ١٨٩
- الهريسة تخضب البدن وتزيد في المني ١٨٩
- الثريد، البيشيارجات، لحوم الأرانب ١٨٩-١٩٠
- لحم الدجاج، لحوم الطير الجبلية والحبارى والحجل، لحم...، لحوم العصافير، الضب، الجراد ١٩٠-١٩٢
- أبوال الإبل ١٩٢
المقالة السابعة: في الرقى والتمائم والتبرك والتشاؤم ١٩٥
- باب في الرقية ١٩٧

نص الكتاب

نص الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

[١]كتابٌ فيه طب سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين وأزواجه الطاهرات وأصحابه المرضيين.

قال أخبرنا الشيخ الحافظ أبو بكر بن محمد بن أبي نصر بن أبي بكر اللفتواني الأستراباذي قراءة عليه من أصل سماعهم يوم الاثنين الثالث والعشرين من صفر سنة أربع وسبعين وأربع مائة وأنا أسمع قال أخبرنا أبو القاسم علي بن عمر بن إسحاق الأستراباذي قدم علينا قراءة عليه في ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وأربع مائة قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني الحافظ الدينوري قال:

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله الطاهرين وسلم تسليماً، أما بعد فإن الله عز وجل جعل الصحة والفراغ نعمتان اختص بهما من شاء من خلقه مناً منه وفضلاً ليغتنمهما من يعرف قدر نعم[٢] الله عز وجل فيهما ويغبنهما من جهل قدرهما وجعل الأسقام والأوجاع مواعظ لمن أراد تنبيهه على فضل العافية وكفارةً لما سلف منهم في حال الصحة من التقصير في طاعته وليبلغهم بهذا درجات لم يكونوا بالغيها بأعمالهم لطفاً منه بهم

(١) [٢/أ].
(٢) [٢/ب].

وتحننا عليهم فتبارك الله رب العالمين خالق كل شيء وهو على كل شيء قدير لا يسأل عما يفعل وهم يسألون.

ثم إني لما فرغت من الكتاب الذي جمعت فيه علم الطب واستقصيت أبوابه وطرق الأحاديث المأثورة فيه، رأيت أن أختصر من ذلك مختصرا جامعاً يشتمل على جميع أبوابه وأحصر في كل باب منه أصح الأحاديث نقلاً وأتمها لفظاً وأشرحها بيانا ليُكتفى بما ذكرت منه ويُستغنى عما تركت لأنه علم قد دل على فضله الكتاب وصحت به السنة وافتقر إلى أهله جميع الأمة فقد قال الإمام المقدم والحليم المفوه أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله: العلم علمان علم الأديان وعلم الأبدان[1] وجعلت كتابي هذا سبع مقالات على ما سبق من مذاهب أهل هذه الصناعة ليُطلب كل باب منه في المقالة الموسومة فيسهل مطلبه ويخف محمله، والكاتب بعد المصنف حذف الأسانيد إلا واحدا الذي مروي عنه عن سيد البشر صلوات الله عليه ليسهل أيضا لكثرة الأسانيد، والله عز وجل المعين على طاعته وعلى كل عمل يزلف لديه.

- المقالة الأولى: في تقديم المعرفة وفضل صناعة الطب.
- الثانية: في معرفة تركيب البدن وتدبير الصحة.
- الثالثة: في ذكر أنواع العلل ومعرفة علاج كل علة.
- الرابعة: في معرفة العقاقير ومنافعها.
- الخامسة: في تدبير حفظ المريض الناقِه ومعرفة قوى الأغذية.
- السادسة: في لزوم العادات وحفظ الأبدان بالأشياء المألوفات والأشربة.
- السابعة: في الرقى والتمائم والتبرك والتشاؤم.

---

(١) [٣/أ].

المقالة الأولى
في تـقـديـم المـعـرفـة
وفضل صناعة الطب

المقالة الأولى
في تقديم المعرفة وفضل صناعة الطب

- باب ما جاء في تعليم الطب [١] والحث عليه:

قال الله عز وجل ﴿عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾[٢] عن أبي عبد الرحمن السلمي أنه كوى غلاماً له، فقلت: أتكوي؟ قال: نعم هو دواء العرب، أخبرنا ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله عز وجل لم ينزل داءً إلا أنزل معه دواء جهله من جهله وعلمه من علمه[٣]. عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لكل داء دواء فإذا أصبت دواء الداء برأ بإذن الله عز وجل[٤]. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الذي أنزل الداء أنزل الدواء[٥].

عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما

---

(١) [٣/ب].

(٢) سورة العلق / الآية رقم (٥).

(٣) رواه أحمد (٤٢٦٧) والطبراني وفي مجمع الزوائد برقم (٨٣٧٥) وابن أبي شيبة (٢٣٤١٩) وابن حبان (٦٠٦٢) والحاكم (٨٢٠٥)، (٧٤٢٤) وموارد الظمآن (١٣٩٤).

(٤) رواه أحمد (١٤٦٣٧) والحاكم (٨٢١٩) في الأوسط (٣٦٩٩).

(٥) أخرجه الحاكم وقال صحيح (٤/ ١٩٩) وابن أبي شيبة عن بن أسلم (٢٣٤٢٠) ومالك (١٦٨٩) بلفظ (أنزل الدواء الذي أنزل الأدواء) وفي الشهاب (٧١٠) رواه الحاكم في المستدرك وصححه السيوطي في الجامع الصغير (١٧٨٣) ورواه الطبراني في الكبير (٧٣٩٥).

أنزل الله عز وجل داء إلا أنزل معه دواء علمه من علمه وجهله من جهله إلا السام، قيل: وما السام؟ قال: الموت[١].

قال الشاعر:

لا يدفع المقدارَ نفثُ الراقي ولا الطبيبان ولا الدرياقُ
قد خط ما كل ملاق لاق

- باب في إحضار الأطباء[٢] لمداواة المرضى:

قال ابن أحمر:

وفي كل عامسٍ تدعوان أطبة إلي وما يجدون إلا الهواهيا[٣]

يعني الأباطيل واحدها هوهاة. عن أبي هريرة قال: أخيف برجل من الأنصار يوم أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم له طبيبين كانا بالمدينة فقال: عالجاه، فقالا: يا رسول إنما كنا نعالج ونحتال في الجاهلية فلما جاء الإسلام فما هو إلا التوكل، فقال: عالجاه فإن الذي أنزل الداء أنزل الدواء ثم جعل فيه شفاء، قال: فعالجاه فبرأ[٤]. عن هلال بن يساف قال: دخل رسول الله عليه وسلم على مريض يعوده فقال: أرسلوا إلى طبيب، قال: فقال له قائل: وأنت تقول ذلك يا رسول الله؟ قال: نعم إن الله عز وجل لم ينزل داءاً إلا له دواء[٥].

---

(١) أخرجه الحاكم وقال صحيح (٤/ ١٩٩) وابن أبي شيبة عن بن أسلم (٢٣٤٢٠) ومالك (١٦٨٩) بلفظ (أنزل الدواء الذي أنزل الأدواء) وفي الشهاب (٧١٠) رواه الحاكم في المستدرك وصححه السيوطي في الجامع الصغير (١٧٨٣) والطبراني في الأوسط (٣٦٩٩).

(٢) [٤/ أ].

(٣) لعمرو بن أحمر الباهلي (ديوانه).

(٤) لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.

(٥) انظر مسند أحمد (٢٣٢٠٤).

وقال كعب بن سعد الغنوي يرثي أخاه شبيباً:

تقول سليمى ما لجسمك شاحبا كأنك يحميك الشراب طبيب

عن جابر قال: اشتكى أبي بن كعب فبعث إليه رسول الله صلى[١] الله عليه وسلم طبيباً فكواه على أكحله[٢].

- باب معرفة الأمراض بالمجس:

عن مجاهد قال: قال سعد بن أبي وقاص: دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي فوجدت بردها في فؤادي، فقال: إنك رجل مفؤود فائت الحارث بن كلدة فإنه رجل يتطبب[٣].

- باب في تقديم المعرفة في صناعة الطب:

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من تطبب ولم يُعلم منه طب قبل ذلك فهو ضامن[٤].
عن أبي رمثة قال: انطلقت مع أبي وأنا غلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا برجل جالس بفناء بيته وإذا بلمته ردغ من حناء، فقال أبي: إني رجل طبيب فأرني هذا الذي بظهرك فأقطعها، فقال: لست بطبيب ولكنك رفيق طبيبها الذي وضعها[٥]. عن ابن عباس أن رجلا من أزد شنوءة كان يقال له ضماد وكان باليمن وكان[٦] يعالج من الرياح، فقدم

---

(١) [٤/ب].
(٢) رواه أحمد (١٥٠٣١) ومسلم (٢٢٠٧) وابن ماجه (٣٤٩٣) والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٣٣٣).
(٣) رواه أبو داود (٣٨٧٠) والطبراني (٥٤٧٩).
(٤) رواه أبو داود والنسائي (٢٤٨) (٤٨٣٠) وابن ماجه وصححه السيوطي في الجامع الصغير (٨٥٩٦).
(٥) رواه أحمد (٧١١٠) وابن أبي شيبه (٢٣٤٢٣).
(٦) [٥/أ].

مكة فسمع أهل مكة يقولون محمد شاعر مجنون وكاهن وساحر، فقال: والله إن لقيت هذا الرجل فلعل الله عز وجل أن يشفيه على يدي فلقيه، فقال: يا محمد إني أعالج وإن الله عز وجل يشفي على يدي وإني أعالج من هذه الرياح، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله أما بعد، قال: أعِدْ عليّ، فأعاد عليه ثلاثا، فقال: لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء ما سمعت بمثل هؤلاء الكلمات لقد بلغن قاموس البحر، مد يدك أبايعك على الإسلام فمد يده فبايعه على الإسلام، قال: وعلى قومك فبايعه على قومه[١].

- باب إباحة مداواة النساء الرجال غير ذوات المحارم والرجال النساء:

عن أم عطية الأنصارية قالت: غزوت مع رسول الله صلى الله[٢] عليه وسلم سبع غزوات فكنت أقوم على مريضهم وأداوي جريحهم[٣]. عن أنس بن مالك: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغزو بأم سليم ومعها نسوة من الأنصار فيسقين الماء ويداوين الجرحى[٤].

- باب الأمر بالمداواة:

عن أسامة بن شريك قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه كأن على رؤسهم الطير فسألوه أنتداوى؟ قال: تداووا فإن الله

(١) صحيح رواه مسلم (٨٦٨) وأحمد (٢٧٤٩).
(٢) [٥/ب].
(٣) رواه مسلم ١٤٢ (١٨١٢).
(٤) رواه مسلم ١٣٥ (١٨١٠) وأبو داود (٢٥٣١) والترمذي (١٥٧٥).

عز وجل لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا شيئا واحداً[١]. قال ابن أحمر:

شربنا وداوينا وما كان ضرّنا إذا اللهُ حَمَّ القدرَ ألا تُداوِيا

عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله عز وجل حيث خلق الداء خلق الدواء فتداووا[٢]. عن ابن عباس أن رجلا قام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول ينفع الدواء مع القدر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وهو ينفع من شاء بما شاء[٣].

-[٤]باب في اجتناب من لا يحسن الطب وتضمين الطبيب إذا جنى:

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من تطبب ولم يكن بالطب معروفاً فأصاب نفساً فما دونها فهو ضامن[٥].

- باب النهي عن المداواة بالحرام:

عن أم الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل أنزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بالحرام[٦].

(١) رواه أبو داود (٣٨٥٠) وأحمد (١٨٤٧٧).
(٢) رواه أحمد (١٢٦١٨) وفي مجمع الزوائد (٨٢٧٥).
(٣) مجمع الزوائد (٨٢٨١).
(٤) [٦/أ].
(٥) كنز العمال للهندي (٢٨٢٢٢) والدارقطني (٣٣٦) والبيهقي في الكبرى (١٦٣٠٧).
(٦) فيض القدير للمناوي (١٦٩٦).

- باب معرفة الأدوية بالأوصاف:

عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: يا ابن أختي كان يمرض الإنسان من أهلي فينعت له رسول الله صلى الله عليه وسلم ناعتة فأنعته للناس[١]. عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قلت[٢] لعائشة رضي الله عنها يا أم المؤمنين أعجب من بصرك بالطب، فقالت: يا ابن أختي إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طعن في السن سقِم فوفدت الوفود فنعتت فمِن ثَمّ[٣].

- باب كراهية أن يُسمى طبيب:

عن أبي رمثة قال: أتيت مع النبي صلى الله عيه وسلم فقال: أنت رفيق والله الطبيب، مَن هذا معك؟ قال: ابني أشهد به، قال: أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه، وقرأ سفيان ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ(٤)﴾.[٥]

- باب في استعمال الفراسة والاستدلال في صناعة الطب:

عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله عز وجل ثم قرأ ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ(٦)﴾.[٧] عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى

(١) لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.
(٢) [٦/ب].
(٣) رواه الطبراني في الكبير (٢٣/ ١٨٣) (٢٩٥).
(٤) سورة المدثر /الآية رقم (٣٨).
(٥) رواه أحمد (١٧٥٢٧) والطبراني في الكبير (٧١٥) والبيهقي في السنن الكبرى (١٥٦٧٥).
(٦) سورة الحجر /الآية رقم (٧٥).
(٧) رواه الترمذي (٣١٢٧) (٥١٣٣) والطبراني في الأوسط (٧٨٤٣).

الله عليه وسلم: إن الله عز وجل يحب النظر الثاقب عند مجيء الشهوات[١]. [٢] عن أنس قال: قال رسول الله صلى لله عليه وسلم: إن لله عز وجل عباداً يعرفون الناس بالتوسم[٣]. عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا رأيتم الرجل أصفر الوجه من غير مرض ولا عبادة فذلك من غش الإسلام في قلبه[٤].

- باب في معرفة العقاقير وما يقع في الأدوية:

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كان سليمان بن داود إذا صلى رأى شجرة نابتة بين يديه فيسألها: ما اسمك فإن كانت تغرس غُرست وإن كانت لدواء كُتبت[٥]. عن عبد الرحمن بن عثمان: أن طبيباً ذكر الضفدع في دواءٍ عند النبي صلى الله عليه وسلم فنهى رسول صلى اله عليه وسلم عن قتله[٦].

(١) كنز العمال للهندي (١٧٠٠٨) وانظر الشهاب (١٠٨٠) (١٠٨١).
(٢) [٧/ أ].
(٣) مجمع الزوائد (١٧٩٣٩) وكنز العمال للهندي (٣٠٧٣٢).
(٤) كنز العمال للهندي (٦٤٨).
(٥) رواه الطبراني في الكبير (١١/ ٤٥٢) ومجمع الزوائد للهيثمي (١٣٧٩٩) وكنز العمال للهندي (٣٠٢٩).
(٦) رواه أحمد (١٥٧٩٥) (١٦١١٣) والنسائي وأبوداود (٥٢٦٩).

المقالة الثانية
في معرفة تركيب البدن
وتدبير الصحة

المقالة الثانية
في معرفة تركيب البدن
وتدبير الصحة

- [١]تركيب البدن وتشريح الأعضاء:

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ركّب ابن آدم على ثلاث مائة وستين مفصلاً فمن قال سبحان والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر وعزل أذى عن طريق المسلمين أو غصن شوك أو حجراً فبلغ ذلك عدد سلاماه زحزح نفسه عن النار[٢]. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن على ابن آدم ثلاث مائة وستين عظما فعليه في كل عظم منه صدقة قالوا: يا رسول الله: فمن يستطيع ذلك؟ قال: إن إرشادك المسلم السبيل صدقة وإن إماطتك الأذى عن الطريق صدقة وإن إبانتك بفضل بيانك عن الأرت صدقة، قالوا: فمن لم يستطيع ذلك؟ قال: فليكفّ أحدكم شره عن الناس فإنها صدقة يتصدق بها على نفسه[٣]. عن عبد الله بن بردة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى[٤] الله عليه وسلم: في الإنسان ستون وثلاث مائة مفصل فعليه أن يتصدق عن كل

---

(١) [٧/ب].

(٢) كنز العمال للهندي (١٦٤٢٢) والحديث رواه مسلم بنحوه.

(٣) كنز العمال للهندي (١٦٤٢١).

(٤) [٨/أ].

مفصل منه صدقة، قالوا: ومن يطيق ذلك يا رسول الله؟ قال: النخاعة يراها في المسجد يدفنها والشيء ينحيه عن الطريق فإن لم تقدر فركعتا الضحى تجزيانك[١].

- باب في الأعصاب:

وهي موصلة بالعظام واللحم والرباط لتكون سببا لتحرك العظام والمفاصل:

عن خباب بن الأرت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن كان الرجل ممن كان قبلكم لينشط وقال معتمر ليمشط وقول يحيى أصوب، ما دون عظمه من لحم وعصب فما يصرفه ذلك عن دينه[٢].

وفيه أيضا العروق تتشعب يمنة ويسرة: عن الأشج العصري أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم في وفد عبد القيس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الظروف لا تحل شيئا ولا تحرمه ولكن كل مسكر[٣] حرام، تجلسون فتشربون حتى إذا ثملت العروق تفاخرتم فوثب الرجل على ابن عمه فضربه بالسيف فرده أعرج، قال: وهو يومئذ في القوم الأعرج الذي أصابه ذلك[٤].

فمنها الأكحل وهو عرق مستبطن اليد في المآبض. ويسمى أيضا الأبجل: عن جابر بن عبد الله قال: كوى رسول الله صلى الله عليه وسلم سعداً أو أسعد في أكحله مرتين[٥].

---

(١) رواه أحمد (٢٣٠٤٨) وأبو داود وابن حبان (١٦٤٢) في صحيحه وقال السيوطي: ضعيف.
(٢) رواه الطبراني في الكبير (٤/ ٦٦).
(٣) [٨/ ب].
(٤) كنز العمال للهندي (١٣٣٠٥) ومجمع الزوائد للهيثمي (٨١٤٨) وابن حبان في صحيحه (٧٢٠٣) وفي مسند أبي يعلى (٦٨٤٩).
(٥) رواه ابن ماجه (٣٤٩٤) وأحمد (١٦٦٦٩).

ويسمى في الظهر الأبهر: قال عدي بن الرقاع:

رمى بالسرايا كلَّ ثغر وقادها هوَ الرأسُ يهدينا ونحن الأباهر

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما زالت أكلة خيبر تعاودني في كل عام حتى كان هذا أوان قطع أبهري[١].

ويسمى في العنق الوريد: عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يقطع الصلاة شيء، والله عز وجل دون كل شيء وهو أقرب إليك من حبل الوريد[٢].

ويسمى أيضا الودج والأوداج: قال الأخطل[٣]:

جاد القَلالُ له بِدَرٍّ صبابةٍ حمراءَ مثلَ سخينةِ الأوداج[٤]

[٥]عن أبي سعيد قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ألا إن الغضب جمرة توقد في جوف ابن آدم أولم تروا إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه فمن أحسّ شيئا من ذلك فليلصق[٦].

وهو في القفا العلباء وفي البطن الأبجر وفي الرجل النسا وسنذكرها في مواضعها إن شاء الله عز وجل.

---

(١) كنز العمال (٣٢١٨٩).
(٢) كنز العمال (١٩٢٣٩).
(٣) وجاء في رواية أن البيت لابن ميادة الرمّاح بن أبرد.
(٤) البيت للرمّاح بن أبرد الغطفاني المشهور بابن ميادة وهي أمه (ت١٤٩هـ) وليس كما نسبه المصنف رحمه الله للأخطل.
(٥) [٩/أ].
(٦) رواه أحمد (١١١٥٩) والترمذي (٢٢٨٦).

- باب ذكر المعدة ومواضعها من البدن:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المعدة حوض البدن والعروق إليها واردة فإذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة وإذا سقمت المعدة صدرت العروق بالسقم(١).

- باب القول في العضو الرئيس في الإنسان:

عن النعمان بن بشير قال: سمع أذني من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن في الرجل مضغة إذا(٢) صحت صح لها سائر جسده وإن سقمت سقم لها سائر جسده قلبه(٣). عن عكرمة قال: إن امرأة قالت لابن عباس: إني أمتشط الميلاء فصمت، قال عكرمة: ألا أخبرك بما تقول، رأسك تبع لقلبك فإن استقام قلبك استقام رأسك وإن مال قلبك مال رأسك، فقالت لابن عباس: ألا تسمع إلى هذا العبد ما يقول، فسكت(٤). عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا طاب قلب المرء طاب جسده وإذا خبث القلب خبث الجسد(٥). عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قلب الكبير شاب على حب اثنتين حب الحياة وحب المال(٦).

ومنهم من قال هو الرأس: عن قيس بن سعد صاحب رسول صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: منزلة

(١) كنز العمال (٢٨٢٤٨) والطبراني في الأوسط (٥٧٩٦).
(٢) [٩/ب].
(٣) كنز العمال (١٢٢٣).
(٤) لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.
(٥) كنز العمال (١٢٢٢).
(٦) رواه أحمد (١٠٥٢١) وفي مسلم (١٠٤٥) (قلب الشيخ شاب على حب اثنتين حب العيش والمال) وفي صحيح ابن حبان (٣٢٣٠) والطبراني في الأوسط (٨٨٦٤).

المؤمن من المؤمنين منزلة الرأس من الجسد متى اشتكى الجسد اشتكى الرأس ومتى اشتكى الرأس اشتكى سائر الجسد[١]. عن النعمان بن بشير قال: قال[٢] رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل المؤمن كالجسد إذا اشتكى الرجل رأسه تداعى سائر جسده[٣].

- باب منزلة سائر الجوارح من القلب:

عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة وجعل أذنه مستمعة وعينه ناظرة فأما الأذنان فقمع والعين مقرة ما يوعي القلب فقد أفلح من جعل قلبه واعياً[٤]. عن أبي هريرة قال: القلب ملك وله جنود فإذا صلح الملك صلحت جنوده وإذا فسد الملك فسدت جنوده. عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال الله عز وجل: ما تقرب إلي العبد بمثل أداء فرائضي وإنه ليتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت رجله التي مشى بها ويده التي يبطش بها ولسانه الذي ينطق به وقلبه الذي[٥] يعقل به إن سألني أعطيته وإن دعاني أجبته[٦]. عن أبي البختري عن سلمان قال: مثل القلب والجسد مثل أعمى ومقعد، قال المقعد للأعمى إني أرى ثمرة لا أستطيع أن أقوم احملني، قال: فحمله، قال: فأكل وأطعمه فهما شريكان.

---

(١) كنز العمال (٧٦٤).
(٢) [١٠/أ].
(٣) رواه أحمد (١٨٣٨١) والبزار في مسنده بنحوه (٣٢٧٨).
(٤) رواه أحمد (٢١٣٤٨) وإسناده حسن وكنز العمال (٢٥٥).
(٥) [١٠/ب].
(٦) مجمع الزوائد (١٧٩٥٠) وكنز العمال (١١٥٨).

- باب فضل الصحة والعافية:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس[١]. عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الأمن والعافية مغبون فيهما كثير من الناس[٢]. عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لله عز وجل عبادا يضن بهم عن القتل والزلازل والأسقام يطيل أعمارهم في حسن العمل ويحسن أرزاقهم ويحييهم في عافية ويقبض أرواحهم في عافية على الفرش ويعطيهم منازل الشهداء[٣]. عن سعيد بن عامر بن جذيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لله عز وجل عبادا يضن بهم عن[٤] القتل والأمراض يعيشهم في عافية ويميتهم في عافية[٥]. عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إن لله عز وجل ضنائن من عباده يضن بهم عن الفتن والأمراض يعيشهم في عافية ويميتهم في عافية[٦]. عن أبي الدرداء قال: قلت يا رسول الله لأن أعافى فأشكر أحب إلي من أن أبتلى فاصبر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ورسول الله يحب معك العافية[٧]. عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال: لأن أعافى فأشكر أحب إلي من أن أبتلى فاصبر. عن معاذ بن عبد الله بن حبيب عن أبيه عن عمه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا بأس بالغنى لمن اتقى الله والصحة لمن اتقى

(١) كنز العمال (٦٤٥٧).
(٢) مجمع الزوائد (١٨٠٨٤) والطبراني في الكبير (١٢٢٣١).
(٣) كنز العمال (١١٢٤١).
(٤) [١١/أ].
(٥) كنز العمال (١١٢٤٥).
(٦) انظر مسند ابن الجعد (٣٤٤٦).
(٧) ضعيف رواه الطبراني (٣٧٢٩).

خير من الغنى وطيب النفس من النعيم[١]. عن سعيد بن جبير في قوله عز وجل ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾[٢] قال عن الصحة. عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: غنيمتان غنمهما كثير من الناس[٣] الصحة والفراغ، وقال مرة غنيهما[٤].

- باب تدبير الصحة:

عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: صوموا تصحوا[٥].

- القيام بالليل للصلاة مصحة:

عن أبي إدريس الخولاني عن بلال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا لفظ حديث سلمان وبلال قال: عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم ومنهاة عن الآثام وقربة إلى الله عز وجل وتكفير للسيئات ومطردة للداء عن الجسد[٦].

- السفر مصحة:

عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سافروا تصحوا[٧].

---

(١) رواه أحمد (٢٣٢٠٦) وابن ماجه (٢١٤١).
(٢) سورة التكاثر /الآية رقم (٨).
(٣) [١١/ب].
(٤) كنز العمال (٦٤٥٨).
(٥) كنز العمال (٢٣٦٠٥) والطبراني في الأوسط (٨٣١٢).
(٦) رواه الترمذي (٣٦١٨)، (٣٥٤٩) والبيهقي (٤٤٢٤).
(٧) حسن رواه أحمد (٨٩٣٢) والهندي في كنز العمال (١٧٤٦٨).

- نفي الهموم مصحة للجسم:

عن علي قال: قال رسول الله عليه وسلم: من كثر همه سقم بدنه[١].

- وتعديل الغذاء مصحة للجسم:

عن عبد الرحمن بن المرقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل لم يخلق وعاء إذا ملأ شراً من بطن فإذا كان لابد فاجعلوا ثلثا للطعام[٢] وثلثا للشراب وثلثا للريح[٣]. عن المقدام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطن فحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه[٤].

- ومن ذلك التنظيف من الزهم:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من بات وفي يده غمر لم يغسله فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه[٥].

- ومن ذلك الاحتراس من البردة:

عن أنس بن مالك قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: أصل

(١) كنز العمال (٤٤١٤٢) والطبراني في الكبير (٨٤٣٩).
(٢) [١٢/أ].
(٣) كنز العمال (٤٠٨٢٠).
(٤) حسن صحيح رواه أحمد (١٧٢٢٥) والترمذي (٢٤٨٦).
(٥) أخرجه ابن ماجه وأبو داود بسند صحيح على شرط مسلم وابن أبي شيبة (٢٦٢١٨).

كل داء البردة[١]. عن أبي سعيد الخدري رفعه قال: أصل كل داء من البردة[٢].

- باب اختيار المجالس التى تنفسح فيها الأبصار:

عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر في الخضرة يزيد في البصر، والنظر في الماء يزيد البصر والنظر إلى الوجه الحسن[٣]. عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه النظر إلى[٤] الخضرة والماء الجاري والوجه الحسن[٥]. قال: وقال ابن عباس: ثلاث يحسن النظر الخضرة والماء الجاري والوجه الحسن.

- باب اختيار المساكن في فصول السنة والانتقال فيها:

عن عائشة أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب أن يظهر في الصيف ليلة الجمعة ويدخل في الشتاء ليلة الجمعة يعني البيوت[٦]. عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج إذا دخل الصيف ليلة الجمعة وإذا دخل الشتاء دخل ليلة الجمعة[٧].

---

(١) كنز العمال (٢٨٢٤٩).
(٢) كشف الخفاء للعجلوني (٣٨٠).
(٣) في مسند الشهاب (٢٨٩) وكشف الخفاء (٢٢٨١٠) وهو موضوع.
(٤) [١٢/ب].
(٥) كنز العمال (١٨٤٦١).
(٦) ضعيف في الجامع الصغير للسيوطي (٦٧٤٣).
(٧) مجمع الزوائد (١٣١٨٠) والطبراني في الأوسط (٥٦٩١).

- باب توقي الحركة في فصول السنة المعوهة ومعرفتها:

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا طلع النجم ارتفعت العاهة عن كل بلد[١]. عن علي بن رباح أنه سمع عمرو بن العاص يقول للمقوقس: أي حينٍ أسقم ما تكون أرضكم؟ قال المقوقس: أتور وكيهك[٢] فإن الأعاجم يقولون إن كيهك يقول لأتور اصرعهم أنت حتى[٣] أنقلهم أنا. قال عن ابن كناسة قال بعض المتطببين: اضمنوا إلي ما بين مغيب الثريا إلى طلوعها أضمن لكم سائر السنة. قال: وقال عجرمة الأسدي: ما طلعت الثريا ولا نأت إلا بعاهة فيزكم الناس ويبطنون وتصيبهم الأمراض، وقال: غرب الثريا أعوه وأمرض لشرقها.

- باب اختيار البلدان الصحيحة الأهوية وتوقي الوبية:

عن أسامة بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ذكر الطاعون عنده فقال: إنه رجز ورجس عذبت به أمم من الأمم وقد بقيت منه بقايا فإذا سمعتم به في أرض فلا تدخلوا عليه وإذا وقع بأرض فلا تفروا منه[٤]. قال محمد بن المنكدر فحدثت بهذا الحديث عمر بن عبد العزيز فقال: هكذا حدثنيه عامر بن سعد. عن يحيى بن سعيد أن رجلا من العرب قدم المدينة ومعه ابن له يقال له حبال، قال مالك: وأرى ذلك قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، فأصابه[٥] بها وعك فمات ابنه حبال فأسف عليه فقال:

---

(١) كنز العمال (٢١٦١٤).
(٢) أتور وكيهك من شهور السنة القبطية.
(٣) [١٣/أ].
(٤) للحديث طرق أقواها رواية البخاري رقم (٣٢٨٦) ومسلم رقم (٢٢١٨/٩٢).
(٥) [١٣/ب].

فلولا حبال لم تنخ بي مطيق بأرض بها حمى شديد وصالب
ولم أردن يوما مياه مخوفة وما عندها لي خليل وصاحب.

قال: ثم اضطجع إلى جنبه فمات.

- باب توقي كثرة الجلوس في الشمس:

عن نافع أنه قال: كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: لا تطيلنّ القعود في الشمس فإنه يغير اللون ويقبض الجلد ويفني الثوب ويبحث الداء الدفين. عن فروة بن مسيك: قال: قلت يا رسول الله إن عندنا أرضاً يقال لها أبْيَنْ هي أرض ريفنا وأرض ميرتنا وهي شديدة الوباء، فقال: دعها عنك فإن في القرف تلف، والمرء ما دامت حشاشته قرف من الأوجاع والألم[١]. عن موسى بن علي عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن مصر[٢] ستفتح بعدي فانتجعوا خبرها ولا تتخذوها دار إقامة فإنه يساق إليها أقل الناس أعماراً يعني القبط[٣]. عن يزيد بن حبيب عن أنس قال: قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عرينة وهم من بجيلة فأسلموا فلم يمكثوا بالمدينة إلا يسيراً حتى أصابهم بها وعك شديد فاصفرت ألوانهم ونحلت أجسامهم يعني وعظمت بطونهم فلما رأى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بعث إلى إبل من إبله فتناضحوها فلما أصابوا اللبن وانقطعت عنهم الحمى حسنت ألوانهم وخمصت بطونهم وربت أجسادهم[٤].

---

(١) رواه أبو داود (٣٩٢٣).
(٢) [١٤/أ].
(٣) كشف الخفاء للعجلوني (٣٢٠٨).
(٤) رواه مسلم (١٣/ ١٦٧١).

- باب التبرد بالماء في شدة الحر:

عن سهل بن سعد قال: أقبل النبي صلى الله عليه وسلم في يوم حار فوضع له ماء يتبرد به، وقال مرة في جفنة فقصر يده عن الجفنة، قال: فجاء العباس فستره بكساء كان عليه، فقال: من هذا؟ قال: عمك العباس يا رسول الله، فرفع يده حتى رأيناها من وراء الكساء فقال: سترك الله يا عم وذريتك[١] من النار[٢].

- باب أوقات النوم المحمودة منها والمكروهة:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تضحوا وقيلوا فإن الشيطان لا يقيل[٣]. عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن إلا نفسه[٤]. عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال خوات بن جبير: نوم أول النهار خرق ووسطه خلق وآخره حمق. عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله عليه وسلم: لا ينام أحدكم بعضه في ظل وبعضه في الشمس[٥]. عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من نام وبه ريح غمر لم يغسلها فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه[٦].

---

(١) [١٤/ب].
(٢) كنز العمال (٣٧٣٤٣)، الطبراني في الكبير (٥٨٢٩).
(٣) وعن أنس بلفظ (قيلوا فإن الشيطان لا يقيل) رواه الطبراني في الأوسط (٢٨) وفيه كثير بن مروان وهو كذاب.
(٤) كنز العمال (٤١٣٦٢) وفي مسند أبي يلعى (٤٩١٨).
(٥) في الفردوس عن جابر (٧٦٦٥).
(٦) كنز العمال (٤١٣٦١).

- باب ما يتوقى من المأكولات إتقاء ضررها:

[١]عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أكل الطين فكأنما أعان على قتل نفسه[٢].

- باب دفع مضار الأطعمة بالحركة:

عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أذيبوا طعامكم بالصلاة ولا تناموا عليه فتقسوا قلوبكم[٣]. عن أبي هريرة قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد وأنا نائم في المسجد فقال لي: شيوذ اشكنب درد؟ قال: قلت: نعم، قال: قم فصل فإن في الصلاة شفاء[٤]. في كتابي عن صالح بن خوات بن جبير عن أبيه عن جده قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤكل ما حملت النملة بفيها وقوائمها[٥].

- باب استعمال المعجونات والجوارشن:

عن أبي سعيد الخدري أن ملك الروم أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدايا وكان فيما أهدى[٦] إليه جرة فيها زنجبيل فأطعم كل إنسان قطعة قطعة وأطعمني قطعة[٧]. عن أبي جميع قال: سمعت الحسن يقول: يأكل أحدكم حتى إذا ملأ جوفه قال: يا جارية هلمي ما

---

(١) [١٥/أ].
(٢) رواه البيهقي (١٩٥٠٣) وفي كنز العمال (٤٠٩٥٦).
(٣) كنز العمال (٤٠٧٧٣) والطبراني في الأوسط (٤٩٥٢).
(٤) رواه أحمد (٩٢٢٩) (٩٠٥٤) وابن ماجه.
(٥) لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.
(٦) [١٥/ب].
(٧) مجمع الزوائد (٨٠٣٩) وفي المستدرك (٧١٩٠).

يهضم طعامي. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لعق ثلاث لعقات عسل في كل شهر ثلاث غدوات على الريق لم تصبه فجأة بلاء[١].

- باب الأترج بالعسل:

عن مسروق قال: دخلت على عائشة رضي الله عنها وعندها رجل مكفوف تقطع له الأترج وتطعمه إياه بالعسل، فقلت: من هذا يا أم المؤمنين؟ قالت: هذا ابن أم مكتوم الذي عاتب الله عز وجل فيه نبيه صلى الله عليه وسلم[٢].

- باب دفع مضار الأطعمة بالأشربة بعدها:

عن ابن الديلمي عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله إن لنا أعنابا فما نصنع بها؟ قال: تزببوها، قلنا: فما نصنع بالزبيب؟[٣] قال يعني على غدائكم واشربوه على عشائكم وانبذوه على عشائكم واشربوه على غدائكم وانتبذوا في الشِنان ولا تنتبذوا في القِلال فإنه إن تأخر صار خلاً[٤]. عن عجيبة بن عبد الحميد عن عقبة بن طلق بن علي قال جلسنا عند نبي الله صلى الله عليه وسلم فجاء وفد عبد القيس فقال: ما لكم قد اصفرّت ألوانكم وعظمت بطونكم وظهرت عروقكم؟ قالوا: أتاك سيدنا فسألك عن شرابٍ كان لنا موافقاً فنهيته عنه وكنا بأرضٍ مخمة قال: فاشربوا ما طاب لكم[٥].

(١) رواه ابن ماجه (٣٤٥٠)، وكنز العمال (٢٨١٦٩).
(٢) رواه الحاكم في المستدرك (٦٦٧١).
(٣) [١٦/أ].
(٤) رواه أبو داود (٣٧٠٥) والنسائي (٥٧٣٦).
(٥) رواه الطبراني في الكبير (٨٢٥٦)، وفي مجمع الزوائد (٨١٥١).

- باب تعاهد العادات:

عن معاوية بن أبي سفيان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الخير عادة والشر لجاجة[١]. عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تعشوا ولو بكفٍ من حشف فإن ترك العشاء مهرمة[٢].

- باب الامتناع من الأطعمة التي لم تجربها عادة الإنسان:

قال الحطيئة يمدح سعيد بن أبي العاص:

خفيف المعى لا[٣] يملأ الهمُّ صدرَه إذا سُمته الزادَ الخبيثَ عيوفُ

عن خالد بن الوليد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بضبٍ مشويٍ فقرب إليه فأهوى بيده ليأكل منه فقال له من حضر: يا رسول الله إنه لحم ضب. فرفع يده عنه، فقال خالد بن الوليد: يا رسول الله أحرامٌ الضب؟ قال: لا ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه، فأهوى خالد إلى الضب فأكل منه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر[٤].

- باب الامتناع مما لا تشتهيه النفس:

عن أبي هريرة قال: ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه[٥].

---

(١) ابن ماجه (٢٢١)، كنز العمال (٢٨٧٢٢).
(٢) رواه الترمذي (١٩١٧) (١٨٥٦)، وفي كنز العمال (٢٨٢٨٩).
(٣) [١٦/ب].
(٤) رواه البخاري (٥٠٨٥).
(٥) رواه البخاري (٣٣٧٠).

- باب إسهال الطبيعة في حال الصحة يمنع من استفحال الداء:

عن أسماء بنت عميس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سألها ما تستمشين؟ قالت: كنت أستمشي بالشبرم. قال: حار جار ثم استمشيت بعده بالسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو كان شيء فيه شفا من الموت أو لو[١] أن شيئاً فيه شفاء من الموت لكان السنا[٢]. عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن في السنا والسنوت شفاء من كل داء[٣].

- باب تعاهد السعوط واللدود يحفظ الصحة:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشي[٤]. عن ابن عباس قال: احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره واستعط[٥].

- باب تعاهد الفصد والحجامة:

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالحجامة والافتصاد[٦]. عن أبي هريرة أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحتجم فقال: أي شيء هو يا رسول الله؟ قال: الحجم. قلت: وما الحجم يا رسول الله؟ قال: خير ما تداوت

---

(١) [١٧/أ].
(٢) رواه النسائي (٢١٦٣) والترمذي (٢١٦٣) (٢٠٨١) وابن ماجه (٣٤٦١).
(٣) رواه ابن ماجه (٣٤٥٧) والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٣٦٥).
(٤) رواه الترمذي (٢١٢١) والمستدرك (٧٤٧٢) والبيهقي (١٩٣٦٣).
(٥) رواه البخاري (٥٣٦٧) ومسلم (١٢٠٢).
(٦) كنز العمال (٢٨٤٩٣).

به العرب[١]. عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الدم إذا تبيغ بصاحبه قتل[٢]. قال الأعشى يصف عيراً أواتيه:

إذا ما دنا منها التقته بحافرٍ[٣] كأن له في الصدر تأثيرَ مِحْجَمِ

يقول ترمحه إذا دنا منها.

- باب ما يخضّب البدن ويسمن:

عن عائشة قالت: عالجوني بكل شيء لأسمن فما سمنت لدخولي على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أطعموني القثاء والرطب فسمنت عليه كأحسن السمن. عن مطر الوراق أن نبياً من أنبياء بني إسرائيل شكا إلى ربه الضعف فأوحى الله إليه أن اطبخ اللحم باللبن فإن فيهما القوة.

- باب منافع الحمام:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بئس البيت الحمام، فقالوا يا رسول الله إنه ليستشفي به المريض ويذهب عنه الوسخ، قال: فإن فعلتم فاستتروا[٤]. عن ابن عمر قال: نعم البيت تنقي الوسخ وتذكر النار يعني الحمام. وجدت في كتاب أبي عن ثعلبة بن سهيل قال إن الحمام جيد للتخمة.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٢٣٦٨٠) والروياني في مسنده (٨٥٧).
(٢) ميزان الاعتدال (ح٦٥٨٤) عن علي بلفظ " إن الدم إذا تبيّغ قتل " وابن ماجه بنحوه (٣٤٨٦).
(٣) [١٧/ب].
(٤) شعب الإيمان (ح٧٧٦٨).

- باب استعمال القيء ومنافعه:

عن عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي قال: سمعت رجلاً سأل الحسن فقال: ما تقول في دواء[١] المشي؟ فقال: ما أدري غير أن أنس بن مالك كان إذا وجد من ذلك شيئاً خلط من هذه الأطعمة ثم استقاء أو تقيأ. شك عبد المؤمن ويزعم أنه يجد لذلك راحة.

- باب الاحتراس من السموم:

عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر[٢].

- باب تعاهد الطيب:

عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام استاك وتوضأ وابتغى الطيب في رباع نسائه[٣].

- باب تعاهد الأكحال:

عن ابن عباس قال: كان للنبي صلى الله عليه وسلم مكحلة يكتحل فيها كل ليلة عند النوم ثلاثا في كل عين[٤]. عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر ويجف الدمع وينبت الشعر[٥].

---

(١) [١٨/أ].
(٢) رواه البخاري (٥١٣٠) ومسلم (٢٠٤٧).
(٣) مجمع الزوائد (٣٥٨٢).
(٤) رواه الترمذي (٢١٢٢) وابن ماجه (٣٤٩٩).
(٥) كشف الخفاء (٤٩٤).

- باب تعاهد السواك:

[١]عن العباس بن عبد المطلب قال: كانوا يدخلون على النبي صلى الله عليه وسلم ولا يستاكون فقال: تدخلون علي قلحاً[٢] ولا تستاكون! استاكوا، لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الوضوء[٣]. وقالت عائشة: ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر السواك حتى خشينا أن ينزل فيه قرآن[٤]. عن حذيفة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك[٥]. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن السواك يزيد الرجل فصاحة[٦].

- باب غسل الثياب من الوسخ وتسكين الشعر:

عن جابر قال: أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى منا رجلاً شعثاً فقال: أما كان هذا يجد ما يسكن به رأسه أو يغسل رأسه. ورأى رجلاً عليه ثياب وسخة فقال: أما كان هذا يجد ما يغسل به ثوبه[٧].

- باب التدهين:

[٨]عن طلحة بن يحيى بن طلحة عن أبيه عن جده قال: قال

---

(١) [١٨/ب].
(٢) القَلَح: صُفْرة تَعْلو الأسْنان، ووَسَخٌ يرْكَبُها. غريب الحديث لابن الأثير.
(٣) مجمع الزوائد (١١٢٢) وفي مسند أبي يعلى (٦٧١٠).
(٤) مجمع الزوائد (١١٢٢) وفي مسند أبي يعلى (٦٧١٠).
(٥) رواه البخاري (٢٤٢) ومسلم (٢٥٥).
(٦) كنز العمال (٢٦١٦٢).
(٧) رواه أحمد (١٤٨٩٣) وأبو داود (٤٠٦٢).
(٨) [١٩/أ].

رسول الله صلى الله عليه وسلم: الدهن يذهب بالبؤس والكسوة تظهر الغنا والإحسان إلى الخادم مما يكبت الله عز وجل به العدو[١].

- المناظر المونقة:

قال زهير:

وفيهن ملهى للصديق ومنظرٌ أنيقٌ لعينِ الناظرِ المتوسِّم

عن حبيب بن عبد الله بن أبي كبشة عن أبيه عن جده قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه النظر إلى الأترج ويعجبه النظر إلى الحمام الأحمر[٢]. عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه النظر إلى الحمام الأحمر والأترج[٣].

- باب ذكر الألوان:

قال ماسرجويه أفضل الألوان كلها الأخضر والأسود لأنهما يقويان الحدقة ويقبضانها ولا تتفرق لهما الحدقة كما تتفرق بغيرهما. قرأت على أبي حفص عمر بن عبد الرحمن السلمي عن أنس بن مالك قال: كان أحب الألوان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخضرة[٤]. عن كثير بن عبد[٥] الله عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقول: يا خضرة، فقال: لبيك أخذنا فالك فيك[٦]. عن أبي رمثة قال: قدمت المدينة ولم أكن رأيت رسول الله صلى الله

(١) كنز العمال (١٧٢١١) والطبراني في الأوسط (٨٢٦٧).
(٢) كنز العمال (١٨٤٦٠) والطبراني في الكبير (٨٥٠).
(٣) كنز العمال (١٨٤٦٠) والطبراني في الكبير (٨٥٠).
(٤) كنز العمال (١٨٢٦٣) والطبراني في الأوسط (٨٠٢٧).
(٥) [١٩/ب].
(٦) رواه أحمد والطبراني في الأوسط (٣٩٢٩).

عليه وسلم فخرج وعليه ثوبان أخضران[١]. عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء[٢].

- وأحمدها بعد ذلك البرود والحبرة وما كان من ألوان شتى:

عن قتادة قال: قلت لأنس بن مالك: أي اللباس كان أعجب أو أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال الحبرة[٣]. عن البراء قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً مربوعاً بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيته في حلّة حمراء لم أر شيئاً قط أحسن منه[٤].

- باب:

حدثنا أبو عبد الله النحوي قال: قال يحيى بن سعيد بن أبان القرشي عن الأعمش عن ابن أبجر قال: ادفع الدواء ما احتمل بدنك الداء.

(١) رواه أحمد (٧١١٨) والنسائي والدارمي (٢٣٨٨).
(٢) رواه أحمد (١٤٩٤٧) والنسائي (٢٨٦٩) والترمذي (١٧٨٩).
(٣) رواه مسلم (٢٠٧٩) وأبو داود (٤٠٦٠).
(٤) رواه مسلم (٢٣٣٧) والإمام أحمد (١٨٤٩٦).

المقالة الثالثة
في أسماء العلل وتدبير المريض

المقالة الثالثة
في أسماء العلل وتدبير المريض

[١]عن عبد الله بن مسعود قال: خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً مربعاً وخط وسط الخط خطاً وخارج الخط خطاً وحول الخط الذي في الوسط خطوطاً وقال: هذا ابن آدم وهذا أجله محيط به وهذا الذي في الوسط الإنسان وهذا الخطوط الأعراض إذا نجا من هذا نهشه هذا والخط الخارج الأمل، زاد قبيصة ثم وضع شيئاً أمام ذلك قال هذا أمله ثم قال: حال الأجل دون الأمل[٢].

- كثرة الهموم تولد الأمراض:

عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كثر همّه سقم بدنه[٣]. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ساء خلقه عذب نفسه، من كثر همه سقم بدنه ومن لاحا الرجال ذهبت كرامته وسقطت مروّته[٤]. عن محمد بن عبد الرحمن القاري قال وجدت في حكمة آل داود العافية ملكٌ خفيٌ، وغمّ ساعةٍ هرم سنة.

---

(١) [٢٠/أ]. رواه الترمذي (٢٥٧١).
(٢) رواه البخاري (٦٠٥٤) والترمذي (٢٥٧١).
(٣) كنز العمال (٤٤١٤٢).
(٤) كنز العمال (٧٣٥٦).

- فقد الإخوان يذيب الجسد:

قال الراجز[١]: والأمر بعد ثمامة يجري

عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال: كان سبب موت أبي بكر رضي الله عنه موت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جسمه يجري حتى مات.

- باب الحيلة في دفع الأحزان والهموم:

عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما على أحدكم إذا لجّ به همّه أن يتقلد قوسه ليتقي بها همّه[٢]. عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم: من كثرت همومه وغمومه فليكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله، والذي نفس محمد بيده إن لا حول ولا قوة إلا بالله تشفي من سبعين داءً أدناها الهم والغم والحزن[٣].

- كثرة ذكر الموت تهزل البدن:

عن أم صُبَيّة الجهنية قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لو علمت البهائم من الموت ما علم بنوا آدم ما أُكل منها لحماً سميناً[٤]. عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اهتمّ فإنما يمر بيده على لحيته يحركها[٥] أو يقلبها[٦]. عن عائشة

(١) [٢٠/ب].
(٢) مجمع الزوائد (٩٣٨٨) والطبراني في الصغير (١١٥٨).
(٣) ميزان الاعتدال (٩٩٠٩).
(٤) كنز العمال (٤٢١٤٢).
(٥) [٢١/أ].
(٦) كنز العمال (١٨٠٠٦)، الجامع الصغير (٦٦٠٦).

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اهتمّ أكثر مسح لحيته[١].

- باب الصداع والشقيقة:

عن أبي هريرة قال جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فأعجبه صحته وجلده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: متى أحسست بالصداع قال وأي شيء الصداع؟ قال: ضربان يكون في الصدغين والرأس، قال مالي بذلك من عهد، قال: فلما ولّى الأعرابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل النار يعني فلينظر إلى الأعرابي[٢]. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعرابي: أخذك الصداع قط؟ قال: لا وما الصداع؟ قال عروق تضرب على الإنسان في رأسه، قال: ما وجدت هذا قط، فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سرّه أن ينظر إلى رجلٍ من أهل النار فلينظر إلى هذا[٣]. عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله[٤] صلى الله عليه وسلم: المؤمنون كرجلٍ واحدٍ إذا اشتكى رأسه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر[٥]. عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه من شقيقة كانت به[٦]. وجدت في كتاب أبي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم ربما أخذته الشقيقة فيمكث اليوم واليومين لا يخرج[٧].

---

(١) كنز العمال (١٨٠٠٦)، الجامع الصغير (٦٦٠٦).
(٢) رواه أحمد (٨٧٨٠) وفي مسند أبي يعلى (٦٥٥٦).
(٣) كنز العمال (٦٧١٤) وروى النسائي بنحوه (٧٤٩١).
(٤) [٢١/ب].
(٥) رواه مسلم (٢٥٨٦).
(٦) رواه البخاري (٥٣٧٤).
(٧) كنز العمال (١٨٣٥٢).

- باب علاج الصداع إذا كان من صفراء أو من تعب:

عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي صدّع غلّف رأسه بالحناء[١].

- باب إذا كان الصداع من الدم:

عن أيوب بن الحسن بن أبي رافع عن جدته سلمى قالت: ما سمعت أحداً يشكو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعاً في رأسه إلا قال احتجم[٢]. عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم من وجعٍ كان[٣] برأسه وهو محرم[٤].

- باب العصابة للمصدّع:

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في مرضه الذي مات فيه عاصباً رأسه بخرقةٍ فجلس على المنبر[٥].

- باب ثواب الصداع:

عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا همّ إلا هم الدين ولا وجع إلا وجع العين[٦]. عن النعمان بن بشير الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المؤمنون كرجلٍ واحدٍ إن اشتكى عينه اشتكى كله[٧]. عن زيد بن أرقم قال: رمدت فعادني

(١) كنز العمال (١٨٤٧٠).
(٢) رواه أحمد (٢٧٦٥٨) وأبو داود (٣٨٥٨).
(٣) [٢٢/أ].
(٤) الموطأ (٥٢٠).
(٥) رواه البخاري (٣٤٥٦) (٦٣٥٧) وفي مجمع الزوائد (١٤٣٠٩).
(٦) كنز العمال (٤٤١١٥) والطبراني في الصغير (٨٥٤).
(٧) رواه مسلم (٢٥٨٦) كنز العمال (٧٦٠).

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا زيد لو كانت عيناك لما بهما كيف تصنع؟ قال كنت أصبر وأحتسب. فقال يا زيد لو كانت عيناك لما بهما فصبرت واحتسبت وجبت لك الجنة[١].

- باب أدوية العين:

عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن النبي صلى الله عليه وسلم: قال الكمأة من المنّ وماؤها شفاء للعين[٢]. قال عبد الرحمن قال عبد الملك: فحدثت بهذا الحديث شهر بن[٣] حوشب فلقيني بعد فقال: الحديث الذي حدثتني به لقد أخذ ابناً لي من هذا الجدري فشربت عيناه ما شاء الله منه حتى ذهبت عيناه، فأخذت الكمأة فقطرت في عينيه قطرة قطرة وعرفت أن الله عز وجل وترٌ يحب الوتر حتى إذا كان الغد قطرت فيه ثلاثاً ثلاثاً حتى إذا كان الغد قطرت فيه خمساً خمساً حتى بلغت أحد عشر فكأنّ ليس بعينيه نكتة. عن عبد الحميد بن صيفي بن صهيب عن أبيه عن جده صهيب الخير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليكم بالكمأة الرطبة فإنها من المنّ وماؤها شفاء العين[٤]. عن أبي حنيفة قال أخبرني بعض الأعراب قال: يكون في جوف الفقعة نوعاً فتأخذه فتجعله في المكاحل فتكتحل به وهو دواء للعين وله بعض المضيض. قال وكذلك الكمأة الرطبة يغمزه فيها المسلمون فتديره في جوفها وتكتحل بما علق من مائها فينفع العين[٥] ولا مضيض له.

---

(١) رواه أحمد والطبراني.
(٢) رواه البخاري (٤٣٦٣) ومسلم (٢٠٤٩).
(٣) [٢٢/ب].
(٤) كنز العمال (٢٨٣١١).
(٥) [٢٣/أ].

- باب أي الأكحال خير:

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن من خير أكحالكم الإثمد إنه يجلو البصر وينبت الشعر[١]. عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليكم بالإثمد فإنه مذهبة للقذا معفاة للبصر[٢].

- باب أي أوقات الكحل أحمد:

عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كانت له مكحلة يكتحل منها عند النوم ثلاثاً ثلاثاً[٣]. عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليكم بالإثمد عند النوم فإنه يجلو البصر وينبت الشعر[٤].

- باب كيف الاكتحال:

عن ابن عباس قال: كان للنبي صلى الله عليه وسلم مكحلة يكتحل عند النوم ثلاثاً ثلاثاً في كل عين[٥].

- نوع آخر:

عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتحل وتراً اثنين في كل عين[٦] ويقسم بينهما بواحدة[٧].

---

(١) رواه أحمد (٢٠٤٧) وأبو داود (٣٨٧٨) وابن ماجه (٣٤٩٧).
(٢) رواه الطبراني في الكبير (١٨٣).
(٣) رواه الترمذي (٢١٢٢) وابن ماجه (٣٤٩٩).
(٤) رواه أحمد (٢٤٧٩) وابن ماجه (٣٤٩٦).
(٥) رواه الترمذي (٢١٢٢) وابن ماجه (٣٤٩٩).
(٦) [٢٣/ب].
(٧) مجمع الزوائد (٨٣٥٥).

- باب الاكتحال بالريق من الرمد:

عن أبي وائل عن عبد الله قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يكحل عين علي بريقه. وقال ابن زهير ببُزاقه[١].

- باب ضماد العين:

عن أبان بن عثمان عن أبيه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم في المحرم إذا اشتكى عينيه أنه يضمدهما بالصبر[٢].

- باب ما يتوقى صاحب الرمد من الأغذية:

عن علي بن عبد الحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب عن أبيه عن جده صهيب قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي وقال: اجلس فتغدّ من هذا الطعام ثريم من خبز وشيء من تمر، وقد اشتكيت عيني بالطريق فهي تذرف علي، فبدأت بالتمر وأكلت منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم: تأكل التمر على عينك وأنت تشتكيها! فقلت وأنا أمزح معه: يا رسول الله إنما[٣] آكل على شقي الصحيح فضحك حتى بدت نواجذه[٤]. قال هارون: الثريم الخبز المفتت.

- باب الإمساك عن مس العين الرمدة:

عن أبي سعيد الخدري قال: مثل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل العين ودواء العين ترك مسّها. عن الزهري قال: كنت عند الوليد بن عبد الملك فذكر عائشة رضي الله عنها فنال منها أو كاد أن يتناولها،

---

(١) مجمع الزوائد (١٤٧٠٩).
(٢) رواه مسلم (١٢٠٤).
(٣) [٢٤/أ].
(٤) رواه الحاكم في المستدرك (٥٧٠٣) بنحوه.

فقلت يا أمير المؤمنين ألا أحدثكم عن رجل من أهل الشام كان أوتي حكمة قال من هو؟ قلت أبو مسلم الخولاني وسمع أهل الشام وكادوا أن يتناولوا عائشة، فقال ألا أخبركم بمثلكم ومثل أمكم كماء عينين في رأس يؤذيان صاحبهما ولا يستطيع أن يعاقبهما إلا بالذي هو خير لهما. قال فسكت الزهري أخبرنيه أبو إدريس الخولاني عن أبي مسلم الخولاني.

- باب نضح الماء في العين من الرمد:

عن زينب امرأة عبد الله[١] بن مسعود قال: قلت لعبد الله بن مسعود إني خرجت يوماً فأبصرني فلان فدمعت عيني التي تليه فكنت إذا رقيتها سكنت دمعتها وإذا تركتها دمعت. فقال ذلك الشيطان إذا أطعتيه تركك وإذا عصيتيه طعن أصبعه في عينك ولكنك لو فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خيراً لك وأجدر أن تشفين، تنضحين في عينيك الماء وتقولين: أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما[٢]. عن يحيى بن أبي كثير قال: ثلاثة لا يعادون الضرس والرمد والدمل.

- باب أدواء الأنف:

عن إياس بن سلمة بن الأكوع قال: حدثني أبي قال: كنت قاعداً عند النبي صلى الله عليه وسلم فعطس رجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يرحمك الله ثم عطس أخرى فقال الرجل مزكوم[٣]. عن أبي هريرة أن رسول الله[٤] صلى الله عليه وسلم قال: شمت أخاك

(١) [٢٤/ب].
(٢) رواه أبو داود (٣٨٨٣).
(٣) رواه مسلم (٢٩٩٣).
(٤) [٢٥/أ].

ثلاثاً متى زاد فهي نزلة أو زكام[١]. عن نافع عن ابن عمر قال: عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمته ثم عطس فشمته ثلاثاً ثم قال امتخط فإنك مضنوك يعني مزكوم[٢].

- باب منافع الزكام:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تكرهوا الزكام فإنه يقطع عروق الجذام[٣].

- باب ما ينفع الخشام:

وهو داء يأخذ في الأنف وصاحبه مخشوم. عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليكم بالمرزنجوش فشموه فإنه جيد للخشام[٤].

- باب الجذام وعلاجه:

عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: فرّ من المجذوم فرارك من الأسد[٥]. عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تديموا النظر إلى المجذومين[٦].

---

(١) كنز العمال (٢٥٥٢٨).
(٢) كنز العمال (٢٥٧٩٩).
(٣) فيض القدير (٧٩٩٢).
(٤) كنز العمال (١٧٣٤٥).
(٥) رواه البخاري (٥٣٨٠) وفي كنز العمال (٢٨٣٤٠).
(٦) رواه ابن ماجه (٣٤٤٣).

- باب توقي كلام المجذوم:

[١]عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: لا تديموا النظر إلى المجذومين، من كلمه منكم فليكلمه وبينه وبينه قيد رمح. عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كلّم المجذوم وبينك وبينه قيد رمح أو رمحين[٢]. عن عمرو بن الشريد عن أبيه أن مجذوماً أتى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه فذكرتُ ذلك له فقال: ائته فأعلمه أني قد بايعته فليرجع[٣].

- باب أي البلدان أصح وأبرأ من الجذام:

عن أبي بكر بن محمد عن سالم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: غبار المدينة يبرئ الجذام[٤].

- باب الحجامة من الجذام:

عن نافع قال: قال لي ابن عمر: يا نافع ابغني حجاماً لا يكون غلاماً صغيراً ولا شيخاً كبيراً فإن الدم قد تبيّغ بي أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الحجامة[٥] تزيد في العقل والحفظ وتزيد الحافظ حفظاً فعلى اسم الله يوم الخميس ولا تحتجموا الجمعة ولا السبت ويوم الأحد واحتجموا الاثنين والثلاثاء وما نزل جذام ولا برص إلا في ليلة الأربعاء[٦].

---

(١) [٢٥/ب].
(٢) كنز العمال (٢٨٣٢٩).
(٣) رواه أحمد (١٩٤٨٦) والطبراني في الكبير (٧٢٤٧).
(٤) كنز العمال (٣٤٨٢٩).
(٥) [٢٦/أ].
(٦) انظر ابن ماجه (٣٤٨٨) وفي المستدرك (٧٤٧٩).

- باب أدواء الأنف:

عن عبد الله بن بشر المازني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تنتفوا الشعر الذي يكون في الأنف فإنه يورث الأكلة ولكن قصّوه قصاً[١].

- باب ما يتولد منه الجذام:

عن الأوزاعي يرفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن التخلل بالآس وقال أنه يسقي عروق الجذام[٢]. عن قبيصة بن ذؤيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تتخللوا بقصب التبن ولا قصبة ريحان فإني أكره أن يحركن عرق الجذام[٣].

- باب موضع الحجامة للمجذوم:

عن عبد الحميد بن صيفي بن صهيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليكم بالحجامة في جورة[٤] القَمَحْذوة فإنها شفاء من اثنين وسبعين داء وخمسة أدواء من الجنون والجذام والبرص ووجع الأضراس[٥]. القمحذوة رأس القفا التي إذا استلقى الرجل أصابت الأرض من رأسه.

- باب السن الذي إذا بلغه الإنسان أمن من الجذام:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما

---

(١) كشف الخفاء (٣٠٥٤).
(٢) كنز العمال (٤٠٨٣٨).
(٣) كنز العمال (٤٠٨٣٨).
(٤) [٢٦/ب].
(٥) كنز العمال (٢٨١٣٣).

من عبد يعمر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عز وجل عنه ثلاثة أنواع من البلاء الجنون والجذام والبرص[١].

- باب ما يمنع من الجذام:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تكرهوا أربعة فإنها لأربعة لا تكرهوا الرمد فإنه يقطع عروق العمى، ولا تكرهوا الزكام فإنه يقطع عروق الجذام، ولا تكرهوا السعال فإنه يقطع عروق الفالج، ولا تكرهوا الدماميل فإنها تقطع عروق البرص[٢].

- باب خصلة أخرى تمنع من الجذام:

عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى[٣] الله عليه وسلم: نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام[٤].

- باب السعوط:

عن ابن عباس قال: احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره واستعط[٥].

- باب ما يتولد من نتف شعر الأنف:

عن عبد الله بن بشر المازني عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) كنز العمال (٤٣٠٠٢).
(٢) فيض القدير (٧٩٩٢).
(٣) [٢٧/أ].
(٤) كنز العمال (٢٨٣٣٥) والطبراني في الأوسط (٦٧٢) وفي مسند أبي يعلى (٤٣٦٨).
(٥) رواه البخاري (٥٣٦٧) ومسلم (١٢٠٢).

قال: لا تنتفوا الشعر الذي في الأنف فإنه يورث الأكلة ولكن قصوها[١].

- باب من أي شيء تتخذ الأنف إذا جدعت:

عن عبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة بن أسعد أن جده عرفجة أصيب أنفه يوم الكلاب فاتخذ أنفاً من ورِقٍ فأنتن عليه فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخذ أنفاً من ذهب[٢].

- باب الشوكة:

وهي حمرة تعلو الوجه، عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كوى سعد بن زرارة من الشوكة[٣].

- باب ما يصفي اللون ويذهب الكلف:

[٤]عن أم سلمة قالت: كانت النفساء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد بعد نفاسها أربعين يوماً أو أربعين ليلة، قالت: وكانت تطلي أحدانا الوَرس على وجهها من الكلف[٥]. عن أم سلمة قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي أبو سلمة وقد جعلتُ علي صبراً فقال ما هذا يا أم سلمة؟ فقالت هو صبرٌ يا رسول الله ليس فيه طيب. قال: إنه يشب الوجه[٦].

---

(١) كشف الخفاء (٣٠٥٤).
(٢) رواه أحمد (١٩٠٢٨) وأبو داود (٤٢٣٢) والترمذي (١٧٧٠) والطبراني في الكبير (٣٧٠).
(٣) رواه الترمذي (٢١٢٥) وابن حبان في صحيحه (٦٠٨٠).
(٤) [٢٧/ب].
(٥) رواه أحمد (٢٦٦٠٣) (٢٦٦٣٤) (٢٦٦٨٠) وأبو داود (٣١١).
(٦) رواه أبو داود (٢٣٠٣) والنسائي (٣٥٣٧).

- باب وجع الأذن:

عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكره الكحل للصائم وكره السعوط أو شيئاً يصبه في أذنه[١]. وجدت في كتاب أبي رحمه الله عن علي بن أبي طالب قال: من قال عند كل عطسة سمعها الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يصبه وجع الضرس ولا أذن أبداً.

- باب القول في أوجاع الفم والضرس والحلق:

- باب ما يقطع رائحة الفم المتغيرة:

[٢]عن ابن عباس قال: جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلان حاجتهما واحدة فتكلم أحدهما فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه أخلافاً فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ألا تستاك؟ فقال: إني لأفعل ولكني لم أطعم منذ ثلاثٍ. فأمر به رجلاً فآواه وقضى حاجته[٣]. عن أبي هند قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم الطعام الزبيب يطيب النكهة ويذهب البلغم[٤].

- باب وجع الضرس وما ينفع منه:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاثة لا يُعادون صاحب الضرس والرمد والدمل[٥].

---

(١) المستدرك (٨٢٧٣) بنحوه والبخاري في الأدب المفرد (٩٢٦) موقوف رجاله ثقات. تحفة الأحوذي.
(٢) [٢٨/أ].
(٣) رواه أحمد (٢٤٠٩) والطبراني في الكبير (١٢٦١١).
(٤) كنز العمال (٢٨٢٦٦).
(٥) كنز العمال (٢٥١٨٩) والطبراني في الأوسط (١٥٢).

- باب إذا كان وجع الضرس من الدم:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحجامة في وسط الرأس من الجنون والجذام والبرص والأضراس والنعاس[١].

- باب ما يتوقى صاحب الأضراس من الأطعمة:

عن عبد الحميد بن صيفي بن صهيب عن جده صهيب الخير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليكم بألبان[٢] البقر فإنها شفاء وسمنها دواء ولحمها داء[٣]. عن سلمان الفارسي قال: اشتكيت ضرسي الأيمن فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل التمر بشق ضرسي الأيسر[٤].

- باب حفظ الأسنان بالرباط:

عن عبد الله بن طجأبيّ قال: ندرت ثنيتي فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن اتخذ ثنية من ذهب[٥]. عن عبد الله بن عبد الله بن أبيّ ابن سلول أنه أصيبت ثنيته يوم أحد فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخذ ثنية من ذهب[٦]. عن عبد الله بن عمرو أن أبا ذرّ سقطت ثنيته يوم أحد فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يشدها

(١) انظر كنز العمال (٢٨١٥٠).
(٢) [٢٨/ب].
(٣) الجامع الصغير (٥٥٥٨).
(٤) لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.
(٥) تحفة الأحوذي (١٧٧٣) وفي مسند البزار (٢١٨٥).
(٦) تحفة الأحوذي (١٧٧٣).

بالذهب[١]. عن عاصم الأحول قال: رأيت عبد الله بن سرجس يشد أسنانه بالذهب.

- ما يمنع من وجع الضرس:

وجدت في كتاب أبي رحمه الله عن علي بن أبي طالب قال: من قال عند كل عطسة يسمعها الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يصبه وجع ضرس ولا أذن أبداً.

- باب حفظ الأسنان بالتخلل من الطعام:

عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:[٢] يا حبذا المتخللون من الطعام أنه ليس شيء أشد على الملَك من بقية تبقى في الفم من أثر الطعام[٣].

- باب اختيار الأخلة:

عن عيسى بن عبد العزيز أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عماله بالآفاق انهوا من قبلكم عن التخلل بالقصب وعود الآس. عن الأوزاعي رفع أحاديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن التخلل بالآس قال إنه يسقي عرق الجذام[٤]. عن أبي المهدي قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أهل الأمصار لا تتخللوا بالقصب فإن كنتم لابد فاعلين فأنزعوا قشره.

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (٨٣٠٥).
(٢) [٢٩/أ].
(٣) انظر الجامع الصغير (٣٦٧٣) والطبراني في الكبير بنحوه (٤٠٦١).
(٤) كنز العمال (٤٠٨٣٨).

- باب حفظ الأسنان بالسواك:

عن أبي بكر بن عمر بن عبد العزيز عن سالم عن أبيه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك بسواك رطب وهو صائم[١].

- والبخر نتن رائحة الفم:

عن أبي هريرة فيما يحسب حمّاد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبد الله بن رباح قال: يلقى[٢] رجل أباه يوم القيامة فيقول الله عز وجل: ابن آدم ادخل الجنة. فيقول: وأبي معي فإنك قد وعدتني أن لا تخزيني. فيُمسخ أباه ضبعاً أبخر فيلقى في النار فيأخذ بأرنبته فيقول أبوك هذا؟ فيقول لا وعزتك ما هذا أبي[٣].

- باب أدوية العذرة:

وهي داء يأخذ في الحلق ويقال للذي به العذرة معذور. أنشدني الأصمعي قال: أنشدني أبو مهدية:

وغير عاناتٍ شربن شنير يرتشف البول ارتشاف المعذور

عن جابر قال: كانت عند أم المؤمنين عائشة امرأة ومعها صبيّ يقطر منخراه دماً فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما شأن هذا الصبي؟ قالت به العذرة. قال ويحكن يا معشر النساء لا تقتلن أولادكن وأي امرأة كانت بصبيّها العذرة أو وجع في رأسه فلتأخذ قسطاً هندياً فتحكه ثم لتسعطه، ثم أمر عائشة ففعلت ذلك بالصبي فبرأ[٤].

---

(١) روى البخاري بنحوه في باب اغتسال الصائم.
(٢) [٢٩/ب].
(٣) كنز العمال (٣٢٣٠٥).
(٤) كنز العمال (٢٨١٩٠) وفي المستدرك (٧٤٥٦) وأبي يعلى (١٩١٢).

عن جابر قال جاءت امرأة[١] إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله إن ابني هذا به العذرة، فقال: لا تحرقن حلوق أولادكن عليكن بقسط هندي وورس فاسعطنه إياه[٢]. عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: خير ما تداويتم به الحجامة ولا تعذبوا أولادكم بالغمز من العذرة[٣].

- باب ضماد الصدغين من العذرة:

عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم العذرة حتى ضمد صدغيه ورؤي ذلك عليه فأتاه جبريل فقال: إن ربك أرسلني إليك لأرقيك قال: خذ فقال بسم الله الرحمن الرحيم قال فحل رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فقال: بسم الله أرقيك من كل شر يؤذيك من شر عين كل حاسد أرقيك، قال فرددها عليه ثلاث مرات قال فبرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم[٤].

- باب الدخلة:

عن محمد بن عبد الرحمن قال: قال عمي أن سعد بن زرارة[٥] أخذه وجع في حلقه يسميه أهل المدينة الذبح، فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا بأس إذا بلغن أبي أمامة عذراً وكواه رسول الله صلى عليه وسلم فمات فقال رسول

(١) [٣٠/أ].
(٢) كنز العمال (٢٨١٨٩) وفي المستدرك (٨٢٣٩).
(٣) رواه البخاري (١٩٩٦) ومسلم (١٥٧٧) وفي الجامع الصغير (٤٠٨١)، وكنز العمال (٢٨١٦).
(٤) انظر مسلم (٢١٨٦).
(٥) [٣٠/ب].

الله صلى عليه وسلم: ميتة سوء ليهود يقولون لولا دفع عن صاحبه، ولا أملك له ولا لنفسي شيئاً[١].

- باب السعال:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تكرهوا أربعةً لأربعة لا تكرهوا الرمد فإنه يقطع عروق العمى، ولا تكرهوا الزكام فإنه يقطع عروق الجذام، ولا تكرهوا السعال فإنه يقطع عروق الفالج، ولا تكرهوا الدماميل فإنها تقطع عروق البرص[٢].

- باب أوجاع الصدر والمعدة والخفقان والفؤاد:

عن المغيرة بن شعبة قال: أكلت ثوماً ثم أتيت مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته قد سبقني بركعة، فلما صلى وجد ريحاً فقال من أكل من هذه البقلة[٣] فلا يقربّن مسجدنا حتى يذهب ريحها فلما قضيت الصلاة قلت: يارسول الله ناولني يدك فوجدته والله سهلاً قال: فأدخلتها في كمي إلى صدري فوجده معصوباً فقال: إن لك عذراً[٤].
عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كلوا السفرجل على الريق[٥]. عن طلحة بن يحيى بن طلحة عن أبيه طلحة بن عبيد الله قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده سفرجلة فرمى بها إلي وقال: دونكها أبا محمد فإنها تجمّ الفؤاد[٦].
عن أبي أيوب بن سليمان عن جدي موسى بن طلحة عن أبيه طلحة بن

(١) رواه ابن ماجه (٣٤٩٢)، والطبراني (٢٢/ ٢٨٨).
(٢) فيض القدير (٧٩٩٢).
(٣) [٣١/أ].
(٤) رواه أحمد (١٨٢٣٠).
(٥) كنز العمال (٢٨٢٥٩).
(٦) رواه ابن ماجه (٣٣٦٩) وفي المستدرك (٥٥٩٢).

عبيد الله قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في جماعة من أصحابه وفي يده سفرجلة فلما جلست دحى بها نحوي ثم قال: دونكها أبا محمد فإنها تشد القلب وتطيب النفس وتذهب بطخاء[١] الصدر[٢].

عن مجاهد قال: قال سعد: دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي فوجدت بردها في فؤادي فقال: إنك رجلٌ مفؤودٌ فأت الحارث بن كلدة فإنه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات عجوة فليجأهنّ بنواهن فليدلك[٣] بهن[٤]. عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه عن سعد أنه مرض بمكة فعاده النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ادعوا له طبيباً، فدعا له الحارث بن كلدة الثقفي فنظر إليه فقال: ليس عليه باس فاتخذوا له فريقة شيء من عجوة وحلبة يطبخان فتحساها فبرأ[٥]. قال أبو كثير الهذلي:

ولـقـد وردتَ الـمـاءَ فـوقَ جِـمَـامِـه مثلُ الفَرِيقةِ صُفِّيت للمُدنَفِ

عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ أهله العك أمر بالحساء فصنع ثم أمرهم فحسوا منه ثم يقول: إنه ليرتو فؤاد الحزين ويسروا فؤاد السقيم كما تسروا إحداكن الوسخ بالماء عن وجهها[٦]. عن رقية بنت عياض الكلابية قالت: سمعت علياً يقول: يا أيها الناس إذا أكلتم هذا الرمان فكلوه بشحمه فإنه دباغ المعدة. زاد محمد بن البكير قيل لها: أدركت علياً؟ قالت: نعم. عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من رمانة من رمانكم

(١) طخاء: وعلى قلبه طَخاءٌ وطَخاءةٌ أَي غَشْيَةٌ وكَرْبٌ. لسان العرب لابن منظور.
(٢) الطبراني في الكبير (٢١٩) وكنز العمال (٢٨٢٥٨).
(٣) [٣١/ب].
(٤) رواه أبو داود، وكنز العمال (٢٨١٩٩).
(٥) لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.
(٦) رواه الترمذي (٢١١٠) وأحمد (٢٤٠٨١) وابن ماجه (٣٤٤٥).

هذا إلا وهي تلقح بحبة من رمان الجنة[١]. عن عبد الله[٢] بن جعفر قال: جاء رجل إلي علي بن أبي طالب فشكى إليه النسيان فقال: عليك بألبان البقر فإنه يشجع القلب ويذهب بالنسيان.

- باب في أوجاع الظهر وما ينفع منه:

عن المغيرة بن شعبة قال: قلت يا رسول الله نهيتنا عن طعام كان لنا نافعاً. قال: ما هو؟ قال: الثوم كان ينفع صدورنا وظهورنا. قال: فمن أكله منكم فلا يقربّن مسجدنا[٣]. عن ربعي عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أطعمني جبريل عليه السلام هريسةً أشد بها ظهري لقيام الليل[٤].

- باب أدوية البلغم والرطوبة:

عن أبي هند الداري قال: أهدي إلي رسول الله صلى عليه وسلم طبقٌ من زبيبٍ مغطى فكشف عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: كلوا باسم الله نعم الطعام الزبيب يشد العصب ويطيب النكهة ويذهب بالبلغم ويصفي اللون وذكر خصالاً تمام العشرة لم يحفظها شعبة[٥]. عن علي عليه السلام قال: قراءة القرآن والسواك يذهب بالبلغم.

---

(١) كنز العمال (٣٥٣٢٤) وكشف الخفاء (٢٢٤٤).
(٢) [٣٢/أ].
(٣) لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.
(٤) كشف الخفاء (٥٢١)، وفيض القدير (٨٦).
(٥) كنز العمال (٢٨٢٦٦).

- باب أوجاع الكبد:

عن معمرٍ عن ابن أبي حسين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا شرب[١] أحدكم فليمص مصاً ولا يعب عباً فإن الكباد من العب[٢].

- باب أوجاع البطن:

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: في أبوال الإبل شفاء للذربة بطونهم[٣]. عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: في أبوال الإبل وألبانها شفاء للذربة بطونهم[٤].

- باب أي الإبل أنفع ألباناً وأبوالاً:

عن عبد الحميد بن صيفي بن صهيب عن أبيه عن جده صهيب الخير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليكم بأبوال البرية وألبانها[٥].

- باب إذا كان الذرب من الهيضة:

عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن بطن أخي استطلق فقال: اسقه العسل. فأتاه فقال: قد أسقيته فلم يزده إلا استطلاقاً. قال: اسقه العسل ثلاث مرات يقول

---

(١) [٣٢/ب].
(٢) رواه البيهقي (١٤٤٣٦) وفي كنز العمال (٤١٠٧٥).
(٣) رواه أحمد (٢٦٧٧) والطبراني في الكبير (١٢٩٨٦)، والجامع الصغير (٥٩٤٣).
(٤) رواه أحمد (٢٦٧٧) والطبراني في الكبير (١٢٩٨٦)، والجامع الصغير (٥٩٤٣).
(٥) كنز العمال (٢٨٢٨٥).

فيهن ما قال في الأولى فقال في الرابعة: صدق الله وكذب بطن أخيك[١].

- باب وجع البطن من تغير المياه:

عن أنس بن مالك أن رهطاً قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم[٢] من عرينة قال: فقالوا يا رسول الله اجتوينا المدينة فعظمت بطوننا وانتهست لحومنا. فأمرهم فأتوا راعي إبل الصدقة فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحت جسومهم فقتلوا الراعي واستاقوا الإبل وارتدوا. فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في أثرهم فجيء بهم فقطع أيدهم وأرجلهم وسمر عيونهم وألقاهم في الحرة[٣].

- باب وجع البطن من الامتلاء:

عن أبي هريرة قال: ما دخلت المسجد إلا وجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً يصلي فجئت فجلست قال فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما لك يا أبا هريرة اشكنب دردء؟ قلت: نعم. قال: قم فصل فإن في الصلاة شفاء[٤].

- باب الاستسقاء:

السقي ما يقع في البطن يقال سقي يسقي بطنه سقياً. عن عمران بن حصين أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أخوه قد

(١) رواه البخاري (٥٣٦٨)، ومسلم (٢١١٧).
(٢) [٣٣/أ].
(٣) رواه البخاري (١٤٣٠) ومسلم (١٣/ ١٦٧١).
(٤) رواه أحمد (٩٢٢٩) وابن ماجه (٣٤٥٨).

سقم بطنه فقال: يا رسول الله إن أخي قد سقي بطنه فأتيت به الأطباء فأمروني بالكي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكوه. ورده إلى أهله فمر به بعير فضرب بطنه فانخمص بطنه فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أما أنك لو أتيت به الأطباء لقالت النار شفته[١].

- [٢]باب الدبيلة والقرحة:

عن عامر بن الطفيل أنه أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرساً وكتب إليه عامر أنه قد ظهرت به دبيلة فابعث إليه بدواء من عندك. قال فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الفرس لأنه لم يكن أسلم وأهدى إليه الرسول صلى الله عليه وسلم عكةً من عسلٍ وقال تداو بهذا[٣].

- باب المغص في الأمعاء وتقطيع ووجع:

عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري عن أبيه عن جده قال: أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدرٍ ففقدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبادرت الرفاق بعضها بعضاً: أفيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فوقفوا حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن أبي طالب فقالوا: يا رسول الله فقدناك فقال: إن أبا حسن وجد مغصاً في بطنه فتخلفت عليه[٤].

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (٣٣٣)، ومجمع الزوائد (٨٣٦٤).
(٢) [٣٣/ب].
(٣) كنز العمال (١٤٤٨٣).
(٤) رواه الطبراني في الكبير (٤٥٤٨)، ومجمع الزوائد (٩٩٤٥).

- باب القولنج:

[(١)]عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يكمد بطن سعيد بن العاص بخرقة فيها ملح[(٢)].

- باب عرق الكلية:

عن عبد الله بن عروة عن أبيه عن عائشة أن الخاصرة كانت تسهر النبي صلى الله عليه وسلم شهراً فقالت عائشة كنا ندعوها عرق الكلية[(٣)]. عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الخاصرة عرق الكلية إذا تحرك آذى صاحبها فداووها بالماء المحرق والعسل[(٤)].

- باب الاستفراغ:

عن أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب قالت: سمعت عائشة تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: عليكم بالتلبينة البغيض النافع والذي نفسي بيده أنها لتغسل بطن أحدكم من الداء كما يغسل وجهه بالماء من الوسخ[(٥)]. وكان إذا اشتكى أحد من أهله شيئاً فلا تزال البرمة من النار حتى يأتي على أحد طرفيه.

---

(١) [٣٤/أ].
(٢) رواه الطبراني وفي مجمع الزوائد (٣٧٧٦).
(٣) انظرمسند أحمد (٢٤٩١٤).
(٤) كنز العمال (٢٨١٧٥) مجمع الزوائد (٨٢٩٤).
(٥) ابن ماجه (٣٤٦٦).

- باب تكميد البطن ومواضع الأوجاع:

عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مكان[١] الكي التكميد ومكان العلاق السعوط ومكان النفخ اللدود[٢].

- باب بأي شيء يكمد:

عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يكمد بطن سعيد بن العاص بخرقة فيها ملح وسعيد مشرك[٣].

- باب الشوصة وذات الجنب:

عن زيد بن أرقم قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينعت لنا من ذات الجنب العود الهندي والزيت[٤]. عن أم قيس بنت محصن أخت عكاشة بن محصن قالت: دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أغلقت عليه من العذرة فقال: لم تدغرون أولادكن عليكن بهذا العود الهندي يعني القسط فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلدّ من ذات الجنب[٥]. واللدود: ما كان في أحد شقي الفم، والوجور: ما كان في وسط الفم. قال ابن أحمر:

شربتُ شكاعى[٦] والتدَدتُ أَلِدَّةً وأقبلتُ أفواهَ العروق المكاويا

---

(١) [٣٤/ب].
(٢) رواه أحمد (٢٥٤١٠) الجامع الصغير (٨١٩٧) وفي كنز العمال (٢٨٣١٢).
(٣) رواه الطبراني وفي مجمع الزوائد (٣٧٧٦).
(٤) رواه النسائي (٧٥٨٩) وفي الجامع الصغير (٣٢٧٢).
(٥) رواه ابن ماجه (٣٤٦٢).
(٦) والشُكاعى نبت وهو من أحرار البقول يتداوى به. والألدة جمع لدود وهو دواء يوجره الإنسان في أحد شقي فيه. (شرح أدب الكاتب ص٣٩٧).

عن عائشة قالت: لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه[١] فقال: لا تلدوني فقلنا: كراهية المريض (للدواء)[٢]. فلما أفاق (قال)[٣]: لا يبقى أحد في البيت إلا لدّ غير العباس فإنه لم يشهدكم[٤].

- باب منافع إسهال الطبيعة:

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشي[٥]. عن أسماء بنت عميس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سألها: بماذا تستمشين؟ قالت: كنت أستمشي بالشبرم. قال: حار جار. قلت: ثم استمشيت بعده بالسنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لو كان شيء فيه شفاء من الموت لكان السنا[٦]. عن الحسن قال: كان المسلمون يشربون دواء المشي يتقون به. عن طلق بن حبيب قال: الهليلجة في البطن كالكدبابونة[٧] في البيت. عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: خير ما تعالجون به المشي والحجامة[٨]. عن عمار بن ياسر أنه كان يشرب العصير ثلاثة أيام ما لم يغل قال عمار وإن كان ليستمشى به.

---

(١) [٣٥/أ].

(٢) هكذا وردت في لفظ البخاري /كتاب الطب (٤١٨٨)، وفي مسلم كتاب السلام (٢٢١٣)، وهي في النسخة (اللدود).

(٣) (قال) كما وردت في لفظ البخاري /كتاب الطب (٤١٨٨)، وفي مسلم كتاب السلام (٢٢١٣).

(٤) رواه البخاري (٤١٨٩).

(٥) رواه الترمذي (٢١٢١) كنز العمال (٢٨١٥٦).

(٦) رواه النسائي (٢١٦٣) والترمذي (٢١٦٣) (٢٠٨١) وابن ماجه (٣٤٦١).

(٧) والكدبابونة: المرأة العاقلة المدبرة. القاموس المحيط للفيروزآبادي.

(٨) كنز العمال (٢٨١٦٢).

- باب الجبر والكسر والوثي والسقطات وامتناع الكسير من القيام:

(١)عن حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهراً وكان في مشربةٍ له فانفكت قدمه فجاء أصحابه يعودونه فصلى بهم قاعداً وهم قيام(٢). عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرساً فصُرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد(٣).

- باب شد الجبائر على موضع الكسر وحفظها من أن يصيبها الماء:

عن علي بن أبي طالب قال: انكسر إحدى زندي فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فأمرني أن أمسح على الجبائر(٤).

- باب إخراج الدم عقيب السقطة والوهي:

عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم من وثي كان به وهو محرم(٥). عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم على ظهر القدم من وثي كان به(٦).

- باب غمز الظهر من السقطة والقدمين من الإعياء:

عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال: جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وغليم أسود يغمز ظهره فقلت: يا رسول الله أتشتكي

---

(١) [٣٥/ب].
(٢) رواه البخاري (٣٧١).
(٣) رواه البخاري (٣٧١).
(٤) رواه ابن ماجه (٦٥٧) وفي كنز العمال (٢٧٦٩٧).
(٥) رواه أحمد (١٤٩٥١).
(٦) رواه النسائي (٢٨٤٩).

شيئاً؟ فقال: إن الناقة اقتحمت بي[١]. عن... قال حدثني رجل من أهل الكوفة عن جده أبي الذيال قال: كان ابن عباس يغمز قدمي[٢] عمر بن الخطاب. عن غالب بن أحمد عن أبي زيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا زيد: قم فامسح ظهري فمسحت ظهره فوضعت أصابعي على الخاتم فغمزته. قلت: وما الخاتم؟ قال: شعر مجتمع عند كتفيه[٣]. قالت الدعجاء بنت وهب الباهلية ترثي أخاها الميسر بن وهب:

لا يغمز الساق من أينٍ ومن وصب ولا يزال أمام القوم يفتقر

الأين: الإعياء، والوصب: التعب.

- باب الرهصة وعلاجها:

عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم من رهصة أصابته[٤].

- باب علاج الإعياء من شدة المشي:

عن جابر قال: لما راح الناس من كراع الغميم ركباناً ومشاتاً فصفّ المشاة للنبي صلى عليه وسلم سماطاً وقالوا نتعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم نرجوا بركته. فلما مرّ نبي الله صلى الله عليه وسلم قالوا: يا نبي الله ثقل علينا المسير واشتد السفر. فقال: اللهم أعطهم أجرهم وذخرهم ثم قال: لو اشتغلتم بالنسل[٥] لخفت أجسادكم وقطعتم الأرض فنسل المسلمون فخفت أجسادهم وقطعوا الأرض[٦].

(١) كنز العمال (١٨٦٦٨)، مجمع الزوائد (٨٣٥٨).
(٢) [٣٦/أ].
(٣) رواه أحمد (٢٢٩٤٠) وابن حبان (٦٣٠٠) والطبراني في الكبير (٤٤).
(٤) رواه ابن ماجه (٣٠٨٢).
(٥) قال ابن الأعرابي النسل: هو الإسراع في المشي. لسان العرب لابن منظور.
(٦) أخرجه ابن حبان بهذا المعنى (٢٧٠٦) وفي مسند أبي يعلى (١٨٨٠).

- باب أوجاع الرحم:

[(١)]عن عائشة قالت: قالت فاطمة بنت أبي حبيش لا أطهر أفأدع الصلاة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما ذلك عرق وليست بالحيضة، فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة وإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي[(٢)]. عن عائشة أن أم حبيبة بنت جحش كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وأنها استحيضت لا تطهر فذُكر شأنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ليست بالحيضة ولكنها ركضة من الرحم لتنظر قدر قرئها الذي كانت تحيض له فلتترك الصلاة ثم لتنتظر ما بعد ذلك فلتغتسل لكل صلاة[(٣)]. عن حمنة بنت جحش قالت: كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أستفتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أنعت لك الكرسف فإنه يذهب بالدم قالت: هو أكثر من ذلك قال: إنما هي ركضة من ركضات الشيطان وذكر الحديث[(٤)].

- باب الفصل بين دم الحيض ودم الاستحاضة:

[(٥)]عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن دم الحيض دم أسود يُعرف فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلاة وإذا كان الآخر فتوضي وصلي[(٦)].

---

(١) [٣٦/ب].
(٢) رواه البخاري (٢٢٦).
(٣) رواه أحمد (٢٥٠١٦) والنسائي (٢٠٩) (٣٥٦).
(٤) رواه أبو داود (٢٨٧)، وابن ماجه (٦٢٢).
(٥) [٣٧/أ].
(٦) رواه النسائي وأبو داود (٢٨٦).

- باب ما يقطع رائحة الدم:

عن أم عطية قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: امرأة تحد على زوجها أربعة أشهر وعشر ولا تطيب إلا عند أدنى طهرها نبذة من قسط وأظفار[١]. عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها في الحيض فأمرها أن تغتسل بماء وسدر ثم قال: خذي فرصة من مسك فتطهري بها. قالت: كيف نتطهر بها؟ فستر وجهه بطرف ثوبه فقال: سبحان الله تطهري بها. قالت عائشة: فأخذت المرأة فقلت: تتبعي بها أثر الدم[٢]. عن عمرة بنت حيان السهمية قالت: قالت لي عائشة ما تستطيع إحداكن إذا طهرت من حيضتها أن تدخن بشيء من قسط فإن[٣] لم تجد فشيء من ريحان تعني الآس، فإن لم تجد فشيء من نواً، فإن لم تجد فشيء من ملح.

- باب فيما يقبض القبل وينشف رطوبته:

عن أبي بكر العتكي أن عبد الملك بن مروان قدم عليه عروة بن الزبير بعد قتل عبد الله بن الزبير فأكرمه فأدنى مجلسه فكتب إليه الحجاج: أدنيت الفاسق أخا الفاسق؟ فكتب إليه عبد الملك: يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب، أتدخل على رأيي لولا أني لم أعرفك نفسك ما أقلتكها. يقال استفرمت البغي إذا فعلت ذلك. قال امرؤ القيس:

وآثرَ بالمِلحاة آلَ مُجاشعٍ رقابَ إماءٍ يقتنينَ المفارِما

قال: والمفارم ما يتضيقن، تقتنين أي تنحدر وتهنيني.

---

(١) رواه مسلم (٩٣٨/٦٦).
(٢) رواه البخاري (٣٠٨).
(٣) [٣٧/ب].

- باب فيما يقوي الإنعاظ ويزيد في الباه:

عن ابن عمر أن رجلاً شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم[١] قلة النسل فأمره بأكل البيض[٢]. عن ابن عباس أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني إذا أكلت اللحم انتشرت إلى النساء وألذتني شهوتي فحرمته عليّ فأنزل الله عز وجل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمۡ﴾[٣]، ﴿وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلٗا طَيِّبٗاۚ﴾[٤]. [٥] عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: عليكم بالأبكار فإنهن أعذب أفواهاً وأنتق أرحاماً وأسخن أقبالاً وأرضى باليسير من العمل[٦]. عن أبي هريرة قال: شكى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جبريل قلة الجماع فقال: يا رسول الله أين أنت من أكل الهريسة فإن فيها قوة أربعين رجلاً[٧]. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتاني جبريل بقدر يقال له الكفيت فأكلت منها فأعطيت قوة أربعين رجلاً في الجماع[٨]. عن الهذيل بن الحكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن جز الشعر يزيد في الجماع[٩]. عن معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالساً إذ مسح بيده[١٠] على رأسي ثم

---

(١) [٣٨/أ].
(٢) انظر كنز العمال (٢٨٢٢٧).
(٣) سورة المائدة / الآية رقم (٨٧).
(٤) سورة المائدة / الآية رقم (٨٨).
(٥) رواه الترمذي (٥٠٤١) والطبراني في الكبير (١١٩٨١).
(٦) كنز العمال (٤٤٥٤٩) وفي الجامع الصغير (٥٥٠٩).
(٧) كشف الخفاء (٥٢١).
(٨) كنز العمال (٣١٨٩٦).
(٩) لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.
(١٠) [٣٨/ب].

قال: عليكم بسيد الخضاب الحناء يطيب البشرة ويزيد في الجماع[١].
عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا أتى أحدكم إلى أهله فليتوضأ فإنه أنشط للعود[٢].

- باب أوقات المجامعة:

عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ قال: رأيت امرأة ذات شارة جاءت إلى علي بن أبي طالب فقالت: هل لك بامرأة ليست بأيم ولا ذات بعل، وجاء زوجها يتلوى على عصاه فقال له علي: أما تستطيع أن تصنع شيئاً؟ فقال: لا. قال: ولا في السحر؟ قال: لا. قال: هلكت، أما أنا فلست مفرق بينكما فاتقي الله عز وجل واصبري. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيعجز أحدكم أن يجامع أهله في كل جمعة فإنه له أجرين أجر غسله وأجر غسل امرأته[٣]. عن عباد المنقري عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه: لا تجامع أهلك في النصف من الشهر فإنه محضر الشياطين[٤].

[٥]باب ما تطعم النفساء وتداوى به:

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله: أطعموا نساءكم الوُلّد الرطب فإن لم يكن فالتمر[٦]. عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أطعموا نسائكم الرطب، قالوا:

---

(١) كنز العمال (١٧٣١٦) والجامع الصغير (٥٥٦٨).
(٢) رواه البيهقي (٩٣٠) وابن حبان في صحيحه (١٢١١) وفي كنز العمال (٤٤٨٥٥).
(٣) كنز العمال (٤٤٨٦٦).
(٤) أخرجه الحارث في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (١٦٢٢).
(٥) [٣٩/أ].
(٦) كنز العمال (٣٥٣٠٠).

يا رسول الله ليس في كل حين يكون الرطب قال: فتمر[١]. عن ابن عمر بن الخطاب قال: أقبلتُ مع عمر صلاة الغداة حتى إذا كان في السوق سمع صوت صبي مولود يبكي فجاء حتى قام عليه فإذا عنده أمه قال: ما لك؟ قالت: جئت إلى هذا السوق لبعض الحاجة فولدت إلى جنب باب دار قوم وهي إلى جنب باب دار قوم، فقال عمر: علم بك أحد أو بغضك أحد فما صنع أهل الدار؟ أما إني لو علمت أنهم علموا بك ثم لم ينفعوك فعلت بهم وفعلت، ثم دعى لها بشربة من سويق وقال: اشربي هذا فإن هذا يقطع الوجع ويدر العرق ويقبض الحشا، ثم دخل المسجد فصلى بالناس.

- باب البواسير وأوجاع المعدة:

[٢]عن عمران بن حصين قال: كانت بطلحة بواسير فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال: صل قائماً فإن لم تستطع فجالساً فإن لم تستطع فعلى جنب[٣]. عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليكم بزيت الزيتون فكلوه وادهنوه فإنه ينفع من الباسور[٤]. عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليكم بغسل الدبر فإنه مذهبة للباسور[٥].

- في النقرس:

وجدت في كتاب أبي رحمه الله عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني الثقة عن أبي ذرٍ قال: أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم طبقٌ

(١) انظر كنز العمال (٣٥٣٠٠).
(٢) [٣٩/ب].
(٣) رواه البخاري (١٠٦٦).
(٤) كنز العمال (٢٨٢٩٥).
(٥) كنز العمال (٢٦٣٩٢).

من تينٍ فأكل منه وقال لأصحابه كلوا فلو قلت أن فاكهة من الجنة نزلت قلت هذه لأن فاكهة الجنة بلا عجم فكلوا فإنها تقطع البواسير وتنفع من النقرس[١].

- باب في الجراحات وما يستمسك به الدم:

عن زيد بن علي عن أبيه عن جده قال: قال علي رضي الله عنه: أصابني جرح في يدي فعصبت عليه الجبائر فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: أمسح عليها أو أنزعها؟ قال: بل امسح[٢] عليها[٣]. عن نافع قال: جُرحت أصبع ابن عمر فألقمها مرارةً فكان يتوضأ ويمسح عليها.

- باب ما يمسك الدم:

عن سهل بن سعد أن رجلاً سأله عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم تغسل الدم عن وجهه وعليٌ يسكب الماء بالمجنّ فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة حصيرٍ فأحرقته حتى إذا صار رماداً ألصقته بالجرح فاستمسك الدم[٤].

- باب مصّ الدم ومجّه لينقطع:

عن عائشة قالت: عثر أسامة بعتبة الباب فشجّ في وجهه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أميطي عنه الأذى فتقذرته فجعل رسول

(١) كنز العمال (٢٨٢٨٠).
(٢) [٤٠/أ].
(٣) كنز العمال (٢٧٦٩٨).
(٤) رواه البخاري (٣٨٤٧) ومسلم (١٧٩٠) ابن ماجه (٣٤٦٤).

الله صلى الله عليه وسلم يمصه ويمجه ويقول: لو كان أسامة جارية لحليناه وكسوناه حتى ننفقه[١].

- باب الحسم:

عن جابر قال: رُمي يوم الأحزاب سعد فقطع أكحله فنزفه[٢] فانتفخت يده فحسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنار فنزفه فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بالنار مرة أخرى[٣].

- باب مداواة النساء جراح الرجال:

عن عطاء قال كتب ابن عباس إلى نجْدَةَ[٤]: وما قولك في النساء فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج معه النساء يداوين الجرحى ولا يحضرن القتال[٥].

- باب تكميد الجراح وآثار الحجارة:

عن ابن شهاب أن الناس لما رجعوا من أحد أوقدوا نيراناً في نواحي المدينة أو قال: أخذوا يكمدون الجراح ويحشونها وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تكمد وجهه من آثار الحجارة فجاء علي (وقد هذا حميدا)[٦] فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه

---

(١) رواه أحمد (٢٥٩٠٣) وابن ماجه (١٩٧٦).

(٢) [٤٠/ب].

(٣) رواه أحمد (١٤٨١٥) وابن حبان في صحيحه (٦٠٨٣).

(٤) هو نجدة الحروري رجل من الخوارج من أهل حروراء كان يسائل ابن عباس رضي الله عنهما.

(٥) رواه أحمد وأبو داود (٢٧٢٨).

(٦) نص الحديث (دخل علي.. فقال: خذيه فقد أحسنت به القتال. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن كنت قد أحسنت القتال اليوم فلقد أحسن سهل بن حنيف..) أخرجه الحاكم رقم (٣/ ٣٠٩، ٣١٠) وقال هذا الحديث صحيح على شرط البخاري. وأشار الناسخ على الهامش بكلمة (ينظر).

وكره له الفخر فقال: إن تقاتل فقد قاتل سهل بن حنيف والحارث بن الصمة[١].

- باب في الحكة والشري:

عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص[٢] لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في قميص حرير من حكة كانت بهما[٣]. عن أم عاصم امرأة عتبة بن فرقد قال: كنا عند عتبة بن فرقد نسوة وكنا نطيب فيخرج وهو أطيبنا ريحا ما يزيد على أن يدهن فقلنا ما هذا الريح، فقال: أخذني الشرى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكوت ذلك إليه فأمرني أن ألبس ثوباً علي يعني يغطي فرجه ثم تفل في يده ثم مسح بها ظهري وبطني.

- باب في الجدري والحصبة:

قال ابن أحمر[٤]:

نقائِذَ بِرسامٍ وحمّى وحصبةٍ وقرعٍ وطاعونٍ وفقرٍ وَمَغْرَمِ

البلسام: الوجع الذي يقال له الرسام.

- باب ما يعالج به المجلود:

عن أم كلثوم وكانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها أمرت بشاة فسلخت حين جلد عمر أبا بكرة فألبس، هل كان ذلك إلا جلد خليل.

---

(١) أخرجه الحاكم (٣/ ٣٠٩، ٣١٠).

(٢) [٤١/أ].

(٣) رواه البخاري (٢٧٦٤).

(٤) الشعر والشعراء للدينوري ص٣٨٥، والصناعتين لأبي هلال العسكري ص٧٩٠.

- **في النملة:**

وهي قروح تخرج بالساق.[١] عن أبي بكر بن سليمان بن أبي خيثمة عن الشفاء قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في بيت حفصة فقال: علميها رقية النملة كما علمتيها الكتاب أو أم الكتاب[٢]. عن أنس بن مالك قال: رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من الحمّة والعين والنملة[٣].

- **في القوباء:**

عن عائشة قالت: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بإصبعه... من ريقه ثم وضعه على الأرض ثم قال: تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفي سقيمنا بإذن ربنا، لفظ ابن المقري[٤]. عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تراب أرضنا شفاء لقرحتنا بإذن ربنا[٥]. عن ثابت بن سعيد عن أبيه سعيد عن أبيض بن حمّال أنه كان بوجهه حزازة يعني القوباء قد التقمت أنفه فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح على وجهه فلم يمْسِ ذلك اليوم وبه أثر[٦].

- **في الدماميل:**

قال شاعر[٧]:

أبـداً إذا يـمـشـي يـحُـكُّ كـأنـمـا به من دماميل الجزيرة ناخس

---

(١) [٤١/ب].
(٢) انظر أبو داود (٣٨٨٧) وكنز العمال (٢٨٣٥٩).
(٣) رواه أحمد والترمذي (٢٠٥٦).
(٤) رواه البخاري (٥٤١٤) ومسلم (٢١٩٤).
(٥) انظر البخاري (٥٤١٤).
(٦) رواه الطبراني في الكبير (٨١٢)، ومجمع الزوائد (١٦١٥٥).
(٧) البيت لعبد الله بن الهمام السلولي.

[(١)]عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ينزل المسلمون أرضاً يقال لها الجابية أو الجويبة تكثر فيها أموالهم ودوابهم فيبعث عليهم داء الدمّل فيربى فيها أموالهم ويستشهد فيها أبدانهم[(٢)].

- باب في البثور والثآليل:

عن مريم بنت أبي كثير عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قال: دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وقد خرج من إصبعي بثرة فقال: عندك ذريرة فوضعها عليها فقال: قولي اللهم مصغر الكبير ومكبر الصغير صغّر ما بي فطفت[(٣)].

- في الحبون:

وهي أورام تظهر بالإنسان فتقيح. عن ابن عباس قال: رخّص رسول الله صلى الله عليه وسلم في دم الحبون[(٤)]. عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة في الرجل يكون به الحبون فيصيب ثيابه من قيحها أو دمها قالت: يصلي في ثيابه حتى ييبس الحبون فإذا يبست وبرأ غسل ثيابه.

- في العدسة:

داءٌ يظهر بالإنسان كالقرح. عن عكرمة مولى ابن عباس قال: قال أبو رافع مولى[(٥)] رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت غلاماً للعباس

(١) [٤٢/أ].
(٢) كنز العمال (٣٨٥٤١) والطبراني في الكبير (٢٢٥).
(٣) رواه أحمد بنحوه (٢٣١٩٠) والنسائي (١٠٨٧٠).
(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى وأشار إلى تضعيفه (٣٨٩٩).
(٥) [٤٢/ب].

بن عبد المطلب وكنت أعمل الأقداح أنحتها في حجرة زمزم إذ أقبل الفاسق أبو لهب يجر رجليه بشر حتى جلس إلى جنب الحجرة ظهره إلى ظهري وكان عدو الله قد تخلف عن بدر وبعث مكانه العاص بن هشام بن المغيرة وذكر الحديث، قال: فو الله ما عاش إلا سبع ليالٍ حتى رماه الله بالعدسة فقتلته فلقد تركاه ابناه ليلتين أو ثلاثاً ما يدفناه حتى أنتن في بيته وكانت قريش تتقي هذه العدسة وعدواها كما تتقي الطاعون حتى قال لهما رجل من قريش: ويحكما ألا تستحيان إن أباكما قد أنتن في بيته لا تغيبانه، فقالا: إنا نخشى هذه القرحة، قال: فانطلقا فأنا معكما حتى واروه.

- عرق النسا:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرق النسا: تأخذ ألية كبش عربي لا صغيرة ولا كبيرة فتقطع صغاراً فتخرج إحالته فتقسم ثلاث[١] قسمٍ كل يوم على ريق النفس ثلاثاً، قال أنس: فوصفته لأكثر من مائة نفس فبرؤوا بإذن الله عز وجل[٢]. عن شعبة قال: حدثني شيخ في زمن الحجاج بن يوسف في عرق النسا أقسم لك بالله لئن لم تنته لأكوينك ولأحلقنّك بموسى قال شعبه: قد جربته قال: تقوله وتمسح علي ذلك الموضع.

- نوع آخر من علاج عرق النسا ودوائه:

عن ابن عباس قال: أقبلت يهود إلى رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالوا: يا أبا القاسم أخبرنا عن ما حرم إسرائيل على نفسه، قال

(١) [٤٣/أ].

(٢) رواه أحمد (٢٠٧٦١) وفي كنز العمال (٢٨٢٢٥).

كان يسكن البدو فاشتكى عرق النسا فلم يجد شيئا يداومه إلا لحوم الإبل وألبانها فلذلك حرمها قالوا: صدقت[١].

- في وجع المفاصل:

عن أبي هريرة قال: ما بال رسول الله صلي الله عليه وسلم قائماً إلا لوجع كان بمفاصله[٢]. عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل: أطعمني هريسة أشد بها ظهري لقيام الليل[٣].

- باب علاج البرص:

قال الله تعالى عز وجل ﴿وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ بِإِذْنِى﴾[٤].

- السن الذي إذا بلغ الإنسان:

عن أنس بن[٥] مالكٍ رفع أحاديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا بلغ يعني الإنسان أربعين سنة في الإسلام أمّنه الله من البلايا الثلاث الجنون والجذام والبرص[٦].

- باب الاحتراس من مخالطة الأبرص لما يخشى من عاديته:

عن جميل بن يزيد قال: سمعت عبد الله بن عمر: يقول: نكح رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من بني غفار ثم رأى بكشحها

(١) رواه النسائي (٩٠٧٢) والطبراني في الكبير (١٢٤٢٩).
(٢) انظر الموطأ (٩٩٤).
(٣) رواه أحمد والطبراني في الكبير وفي مجمع الزوائد (٧٩٩٣) وذكره العجلوني في كشف الخفاء (٥٢١) وقال موضوع.
(٤) سورة المائدة / الآية رقم (١١٠).
(٥) [٤٣/ب].
(٦) وراه أحمد (٥٦٢٦) وفي كنز العمال (٤٣٠٠٤).

بياضاً فقال اجمعي عليك ثيابك وطلقها ولم يمسها ولم يأخذ شيئا مما أعطاها[١]. عن جميل بن يزيد قال: حدثنا عبد الله بن عمر قال: تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من بني غفار فلما دخلت عليه رأى بكشحها وضحاً فردّها وقال: دلستم علي[٢].

- باب الحجامة من أدوية المرض:

عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحجامة في الرأس من الجنون والجذام والبرص[٣].

- باب الاحتراس مما يورث البرص:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عليه وسلم:[٤] من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت فأصابه برص فلا يلومن إلا نفسه[٥]. عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت فرأى وضحاً فلا يلومن إلا نفسه[٦].

- باب منتهى البرص:

عن عبد الله بن أبي بكر الخزاعي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأن يقرع الرجل قرعا يخلص إلى عظم رأسه خير له أن تضع امرأة يدها على رأسه لا تحل له ولأن يبرص الرجل برصا يخلص

(١) رواه أحمد (٥٦٩٩) والبيهقي (١٣٩٩٧) وفي مجمع الزوائد (٧٦٠٧).
(٢) رواه أحمد (٥٦٩٩) والبيهقي (١٣٩٩٧) وفي مجمع الزوائد (٧٦٠٧).
(٣) رواه الطبراني في الكبير (١٣١٥٠) وفي كنز العمال (٢٨١٠٩).
(٤) [٤٤/أ].
(٥) كنز العمال (٢٨١١٦)، ومجمع الزوائد (٨٣٢٨).
(٦) كنز العمال (٢٨١١٦)، ومجمع الزوائد (٨٣٢٨).

البرص إلى عظم رأسه خير من أن تضع امرأة يدها في ساعده ولا تحل له[١].

- باب القمل وهوام الرأس والبدن:

عن أنس بن مالك أن الزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف شكيا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمل فرخص لهما في قمص الحرير على كل واحد منهما قميص حرير[٢]. عن عبد الرحمن بن عوف أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمل فرخص له في قميص حرير أبيض[٣]. عن كعب بن عجرة قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية[٤] ولي وفرة من شعر ما بين أصلها إلى فرعها قمل وصيبان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن هذا لأذى أمعك دم؟ قلت: لا، قال: فصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين على كل مسكين صاع[٥]. عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن كان النبي من الأنبياء ليسلط عليه القمل حتى يقتله، وكانوا يفرحون بالبلاء كما يفرحون بالعافية[٦].

- باب في الفالج واللقوة:

عن نافع أن ابن عمر اكتوى من اللقوة واسترقى من العقرب.

---

(١) أخرجه ابن الجعد في مسنده (٢٤٩٣) بنحوه وسعيد بن منصور في سننه (٢١٦٨).
(٢) رواه الترمذي (١٧٢٢).
(٣) مصنف عبد الرزاق (١٩٩٤١).
(٤) [٤٤/ب].
(٥) انظر أحمد والطبراني في الكبير بنحوه والطيالسي في مسنده (١٠٦٥).
(٦) رواه أحمد (١١٩١٢).

- باب أي موضع يكتوي صاحب الشوكة:

عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد أبا أمامة واسمه سعد بن زرارة رأس النقباء ليلة العقبة أخذته الشوكة بالمدينة قبل بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بئس الميتة هذه تقول اليهود لولا دفع عنه، ولا أملك له ولا لنفسي شيئاً[١]، فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فكوى من الشوكة طرف عنقه بالكي فلم يلبث أبو أمامة إلا يسيراً حتى مات[٢]، واكتوى عبد الله بن عمر من اللقوة ونجا، واكتوى عمران بن حصين. قال الشاعر[٣]:

ومؤولق أنضجت كية رأسه فتركته ذفراً كريح الجورب

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أوشك الفالج أن يفشو إلى الناس حتى يتمنوا الطاعون مكانه[٤]. عن نافع أن عبد الله بن عمر اكتوى من اللقوة ورقى من العقرب. عن أنس أن أبا طلحة اكتوى وكوى أنس من اللقوة. عن أبي الزبير المكي قال: رأيت عبد الله بن عمر بن الخطاب وقد اكتوى في وجهه من اللقوة.

- باب في الحقنة والقيء ومنافعهما:

عن مجاهد قال: بلغني أن الحقنة طرف من عمل قوم لوط. عن نافع عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: الحقنة كفر. عن جابر عن عامر أنه سئل عن الحقنة للصائم فقال: إني أكرهها للمفطر فكيف للصائم[٥]. عن جابر قال: سألت محمد بن علي عن

---

(١) [٤٥/أ].
(٢) رواه أحمد وفي مجمع الزوائد (٨٣٦٦).
(٣) والبيت لنافع بن لقيط الأسدي. والؤولق اسم لفرس. تاج العروس.
(٤) كنز العمال (٢٨٣٤٣).
(٥) [٤٥/ب].

الحقنة قال: لا بأس بها إنما هي دواء. عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: سمعت محمد بن إدريس يقول: استمتع ابن جريج بسبعين امرأة كان يحتقن بأوقية شيرج للوطء. عن عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي أن الحسن سئل عن دواء المشي فقال: لا أدري ما هذا ولكن أنساً كان إذا وجد شيئا خلط من هذه الأطعمة ثم تقايأ فيجده صالحاً.

- باب شرب الترياق:

عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أبالي ما صنعت ألبست تميمة أو نطقت بشعرٍ أو لبست ترياقاً[١]. عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: في عجوة العالية وإنها لترياق أول بكرة[٢]. عن ابن عون عن ابن سيرين أن ابن عمر كان يسقي ولده الدرياق. قال بقية: قال شعبة: لو كان حراماً لم يسقه ولده. عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال: الترياق شراب المضطرين. عن عبد الرحمن بن نافع التنوخي أنه سمع عبد الله بن عمر يقول أنه[٣] سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما أبالي ما أتيت وما ركبت إذا أنا شربت ترياقاً أو علقت تميمةً أو قلت شعراً من قيل نفسي[٤]. عن ابن شهاب أنه جاءه سالم كاتب هشام بن عبد الملك مع رجل من أهل أريحا قال: أرسلني إليك أمير المؤمنين هشام بهذا الرجل أنه حاوي يعمل الترياق، قال آخذها فأذبحها، قال: لا خير فيها.

---

(١) رواه أبو داود (٣٨٦٩).
(٢) الجامع الصغير (٥٩٥٥).
(٣) [٤٦/أ].
(٤) رواه أبو داود (٣٨٦٩).

- باب سقي السموم ولدغ الهوام:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أكل سبع تمرات من عجوة المدينة في يومه لم يضره سم ذلك اليوم، ومن أكلها ليلا لم يضره إلى ليلته[١]. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لعق العسل ثلاث غدوات من كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء[٢].

- باب حجامة المسموم:

عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم من أكلة أكلها من شاة لامرأة من أهل خيبر فلم يزل شاكياً[٣]. عن عبد الله بن جعفر قال: احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قرنه بعد ما سمّ[٤].

- باب سم ساعة:

[٥]عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي السفر قال: نزل خالد بن الوليد الحيرة عند أم بني المرازبة فقالوا له: احذر السم لا تسقيك الأعاجم قال: ائتوني به فأتي بشيء منه فأخذه بيده ثم اقتحمه وقال: بسم الله فلم يضره شيئا.

- باب سم سنة:

عن ابن شهاب أن رجلا أهدى لأبي بكر رضي الله عنه صحفة

---

(١) مجمع الزوائد (٨٣٠٥).
(٢) رواه ابن ماجه (٣٤٥٠) وفي كنز العمال (٢٨١٦٩).
(٣) رواه أحمد (٣٥٤٧) والنسائي (٧٦٠٠).
(٤) الطبراني في الأوسط (٩٣٠٦) وأبو يعلى (٦٧٩٦) وفي مجمع الزوائد (٨٣٢٥).
(٥) [٤٦/ب].

من خزيرة وعنده رجل يقال له الحارث بن كلدة عنده علم فلما أكلا منها قال ابن كلدة: فيها سمّ سنة والذي نفسي بيده لا يمر بي وبك أكثر من حول فماتا في يوم واحد على رأس السنة من أكلها.

- باب في لدغ الهوام:

عن عبد الله بن مسعود قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إذ سجد فلدغته عقرب في إصبعه قال: فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لعن العقرب ما تدع من نبي ولا غيره أو ما تدع من مصل ولا غيره قال: ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإناء فيه ماء وملح فجعل يضع موضع[١] اللدغة في الماء والملح ويقول: قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس حتى سكنت[٢]. عن خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي عن خالته قالت: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب من إصبعه من لدغة به عقرب[٣].

- باب توقي الحر والبرد:

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أصل كل داء البرد[٤]. عن عبيد الله بن ضمرة عن أبيه عن الزهري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أصل كل داء البرد[٥].

---

(١) [٤٧/أ].
(٢) كنز العمال (٢٨٥٤٤).
(٣) رواه أحمد (٢٢٣٨٥).
(٤) كنز العمال (٢٨٠٧٥).
(٥) كنز العمال (٢٨٠٧٥).

- باب في الارتعاش وهي الوزغة:

عن مالك بن دينار قال: حدثني هند بن[١] خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال: مرّ النبي صلى الله عليه وسلم بفلان بن أبي فلان[٢] فجعل يغمز بالنبي صلى الله عليه وسلم يشير بإصبعيه، فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: اللهم اجعل به وزغاً فرجف مكانه[٣]. والوزغ: الارتعاش.

- باب الحميات وصفاتها وأدويتها:

[٤]عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحمى رائد الموت والدنيا سجن المؤمن[٥]. عن أبي هريرة قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبه صحته وجلده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: متى أحسست أم ملدم؟ فقال الأعرابي: وأي شيء ملدم؟ قال: الحمى، قال: وأي شيء الحمى؟ قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: سخنة تكون بين الجلد والعظم فقال الأعرابي: ما لي بذلك من عهد، فقال: متى أحسست بالصداع قال: وأي شيء الصداع؟ قال: ضربان يكون في الصدغين والرأس فقال: ما لي بذلك من عهد، فلما ولى الأعرابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إليه يعني الأعرابي[٦].

---

(١) جاء في النص (حدثتني هند بنت خديجة) والصواب أنه (هند بن أبي هالة) وهو ابن السيدة خديجة رضي الله عنهم. وله ترجمة في تهذيب الكمال.

(٢) الحكم أبي مروان بن الحكم.

(٣) ذكره ابن حجر في الإصابة.

(٤) [٤٧/ب].

(٥) كنز العمال (٦٧٦١) وفي مجمع الزوائد (٨٣٤٧).

(٦) رواه أحمد (٨٧٨٠) وفي مسند أبي يعلى (٦٥٥٦).

- باب الحمى كفارة وطهور:

عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده فقال: لا بأس عليك طهور إن شاء الله فقال الأعرابي: أيُّ طهورٍ أيُهُ كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره[١] القبور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فنعم إذاً[٢].

- باب الأمراض كفارات لما مضى ومواعظ لما يستأنف:

عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: وصب المؤمن كفارةٌ لخطاياه[٣]. عن محمد بن إسحاق قال حدثني رجل من أهل الشام يقال له أبو منظور عن عمه قال حدثني عامر الرام أخي الخضر إني لببلادنا إذ رفعت لي راياتٌ وألوية فقلت من هذا؟ قالوا: رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو تحت شجرة قد بسط له فيها كساء وهو جالس وقد اجتمع إليه أصحابه فجلست إليهم فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسقام فقال: إن المؤمن إذا أصابه السقم ثم أعفاه الله عز وجل كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل، وإن المنافق إذا مرض ثم أعفي كان كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه لم يدر لم عقلوه ولم أرسلوه[٤]. عن هشام بن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا اشتكى المؤمن أخلصه من الذنوب[٥] كما يخلص الكير خبث الحديد[٦].

---

(١) [٤٨/أ].
(٢) رواه البخاري (٣٤٢٠).
(٣) كنز العمال (٦٧٠١).
(٤) رواه أبو داود (٣٠٨٩) وفي كنز العمال (٦٦٨٦).
(٥) [٤٨/ب].
(٦) الجامع الصغير (٤٤٧) وفي مجمع الزوائد (٣٨٠٤).

- في المليلة وهي الحمى العتيقة:

عن معاذ بن سهل الجهني عن أبيه عن جده قال دخلت على أبي الدرداء في مرضه فقلت: يا أبا الدرداء إنا نحب أن نصح فلا نمرض فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الصداع والمليلة يولعان بالمؤمن وإن ذنبه مثل أحد حتى لا يدعان عليه من ذنبه مثقال حبة من خردل[١].

- باب الحمى الربع:

وجدت في كتاب أبي رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها قالت: إذا كان يأخذكم حمى ربع فليأخذ ثلاثة أرباع من سمن وربعاً من لبن ثم يشربه. قال أبي وحدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي أن رجلا استهوته الجن فقال: علموني الحمى الربع شيئاً فقالوا: تأخذك تأتي الماء فتعقد في خيط ثم تجعله في عضدك الأيسر فتبرأ.

- باب الحميات الحادة:

[٢]عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء[٣].

- باب التبرد بالماء من الحميات الحادة:

عن ابن أبي بشر وبنت أبي بشر عن أبيهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الحمى أبردوها بالماء فإنها من فيح جهنم[٤].

---

(١) وراه الطبراني في الأوسط (٦٣٤) وفي كنز العمال (٦٧٥٥).
(٢) [٤٩/أ].
(٣) رواه البخاري (٣٠٩٠) ومسلم (٢٢٠٩).
(٤) رواه البخاري (٣٠٩٠).

- باب بأي الماء يبرد من الحمى:

عن أبي جمرة أنه كان يجلس إلى ابن عباس قال: وكنت أدفع عنه زحام الناس قال: فأخذتني الحمى فاحتبست عنه فقال: ما حبسك؟ قلت: الحمى قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنها من فيح جهنم فأبردوها بماء زمزم. قلت لعفان: أبو جمرة أخذته الحمى؟ قال: نعم[١].

- باب كم يتبرد بالماء وفي أي وقت:

عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا حمّ أحدكم فليسِن عليه الماء البارد ثلاث ليال من السحر[٢].

- باب كيف يتبرد واستعمال الماء:

عن هشام بن عروة عن فاطمة[٣] بنت المنذر أن أسماء كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمّت تدعو لها أخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن نبردها بالماء[٤].

- نوع آخر من التبرد بالماء:

عن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا أصابت أحدكم الحمى فإنما الحمى قطعة من النار فليطفئها بالماء البارد ويستقبل نهراً جارياً فيستقبل جرية الماء فيقول: بسم الله اللهم اشف

---

(١) رواه البخاري (٣٠٨٨).
(٢) الجامع الصغير (٥٦٨) ومجمع الزوائد (٨٣٤٤).
(٣) [٤٩/ب].
(٤) رواه البخاري (٥٣٩٢).

عبدك وصدق رسولك بعد صلاة الفجر قبل طلوع الشمس فينغمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة أيام فإن لم يبرأ في ثلاث فخمس فإن لم يبرأ في خمس فسبع فإن لم يبرأ في سبع فإنها لا تكاد تجاوز التسع بإذن الله عز وجل[١].

- نوع آخر من التبرد:

عن أبي عبيدة بن حذيفة عن عمته قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وعك وعكاً شديداً فأمر بسقاءٍ فعلق فجعل يقطر الماء على فؤاده قال[٢] قلنا: يا رسول الله إنك لتوعك وأنت رسول الله قال: أجل إن أشد الناس بلاءً الأنبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم[٣].

- نوع آخر:

عن أسامة بن زيد قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: كأني أجد حمى ما بين وجه الصبح ائتوني بماء أصب عليّ به لعلي أخرج إلى الصلاة[٤].

- باب السل داء يهزل وكذا السلاسل:

قال عَدِي بن الرقاع:

سَـواهِـمُ مـن هـول الـغـزاه كـأنـهـا من الجهد يبريها سلالٌ مَخَامِر

عن أبي الأشعث الصنعاني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) رواه أحمد (٢٢٤٧٨) والطبراني في الكبير (١٤٥٠) وفي كنز العمال (٢٨٢٣٣).
(٢) [٥٠/أ].
(٣) رواه الطبراني في الكبير (٦٢٧).
(٤) رواه أحمد (١٦٠٤١).

دخل على عبادة بن الصامت يعوده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتدرون من الشهداء فذكر الحديث[١]. قال قتادة وحدثنا أبو العوام ساكن بيت المقدس مثل ذلك وزاد فيه والغرق شهادة والسل شهادة.

(١) رواه أحمد (١٦٠٤١) وفي مجمع الزوائد (٩٥٤٥).

المقالة الرابعة
في معرفة العقاقير ومنافعها

المقالة الرابعة
في معرفة العقاقير ومنافعها

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كان[١] سليمان بن داود إذا خلا رأى شجرة نابتة بين يديه فيقول لها: ما اسمك؟ فتقول: كذا فيقول: لأي شيء أنت؟ فإن كانت تغرس غرست وإن كانت لدواء كتبت، فبينما هو يصلي ذات يوم إذ رأى شجرة بين يديه فقال لها: ما اسمك؟ قال: الخرنوب قال: لأي شيء أنت؟ قالت: لخراب هذا البيت يعني بيت المقدس فقال سليمان: اللهم عمّ على الجن موتي حتى تعلم الإنس أن الجن لا يعلمون الغيب فنحتها، عصا فتوكأ عليها حولا والجن تعمل فأكلتها الأرضة فسقطت فتبينت الإنس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولا في العذاب المهين، قال: فكان ابن عباس يقرأها كذلك قال: فشكرت الجن الأرضة فكانت تأتيها بالماء[٢].

- **السنا**: مقصور قال الفراء: ويمد أيضا ويثنى سنوان، قال أبو زياد: هو من الأعلاب وورقه دقيقة وله سفةٌ إذا حركته الريح تخشخش، قال الشاعر:

جرس السنا حركته الريح فاطردت أفنانه يلوي الجرس خلخال

(١) [٥٠/ب].

(٢) رواه الطبراني في الكبير (١١/ ٤٥٢) ومجمع الزوائد للهيثمي (١٣٧٩٩) وكنز العمال للهندي (٣٠٢٩).

[(١)]عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لو كان في شيء شفاء من الموت لكان في السنا[(٢)].

- **سنوت**: وهو الكمون عن إبراهيم بن عبلة قال: سمعت ابن أم حرام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليكم بالسنا والسنوت فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام قالوا: يا رسول الله وما السام؟ قال: الموت[(٣)]، قلت لعمر: وما معنى السنوت؟ قال: أما في هذا الحديث فمعناه العسل وأما في غريب كلام العرب فهو رب عكة السمن يخرج خططاً سوداً على الوسي وقد قال الشاعر[(٤)]:

هم السمنُ بالسنوتِ لا أُلسَ فيهم وهم يمنعون جارهم أن يُقَرَّدا

قلت لعمر: وما معنى قوله لا السي فيهم؟ فقال: لا غش فيهم قلت: فما معنى قوله أن يتفردا؟ قال: لا يستذل جارهم. قال الشاعر:

فجاءت به شكلا ذات أسرة تكاد عليه ربة الحي تكمد

وقال ابن الأعرابي: السنوت حبة تشبه الكمون وليس به[(٥)] وقال أبو حنيفة: أخبرني أعرابي من أعراب عمان قال: السنوت عندنا الكمون وليس من نبات بلدنا ولكن يأتينا من كرمان قال: وقال غيره هو الرازيانج قال..... هي شجرة حارة محرقة قال طفيل الغنوي في وصف خيل:

أسيل مشك المنخرين كأنه إذا استقبلته الريح مسعط شبرم

عن أسماء بنت عميس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) [٥١/أ].
(٢) رواه النسائي (٢١٦٣) وابن ماجه (٣٤٦١).
(٣) الجامع الصغير (٥٥٢٩) والمستدرك (٧٤٤٢) وكنز العمال (٢٨٢٧١).
(٤) هو الحسين بن القعقاع، ذكره ابن السكيت في كتابه إصلاح المنطق ص٣٦١.
(٥) [٥١/ب].

سألها: بماذا تستمشين؟ قالت: كنت استمشي بالشبرم، قال: حار جار قالت: ثم استمشيت بعده بالسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو كان شيء فيه شفاء من الموت أو لو أن شيئاً شفاء من الموت لكان السنا[١].

- **شيح**: عن عبد الله بن أبي جعفر القرشي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بخروا بيوتكم باللبان والشيح[٢].

- **ورق الشيح**: هدب وطعمه مر ورائحته طيبة ومنابته القيعان والرياض وقال الشاعر:

في زاهر الروض يعطي الشيحا

ويقال شيح وشيحان للجمع. أنشد الفراء:

يمود شيحان القرى من. . . . شامية أو نفح نكبا صرصر

- [٣]**شونيز**: وهو شينيز وهو فارسي الأصل. عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الشونيز دواء من كل داء إلا الموت[٤].

- **شري**: وهو الحنظل، قال الحرار في وصف القطاة وشبه حوصلتها وقد ملأتها بالحنظلة الصغيرة:

بضمرٍ كجرو الشّري لم تطوِ غيره فِراغاً ولم يُكتب هناك أديم

قال الكميت:

لما نطق فوه شرب. . .

عن حيان بن شعبة عن أنس بن مالك في قوله عز وجل: ﴿وَمَثَلُ

(١) رواه النسائي (٢١٦٣) والترمذي (٢١٦٣) (٢٠٨١) وابن ماجه (٣٤٦١).
(٢) كنز العمال (٢٨٣١٧).
(٣) [٥٢/أ].
(٤) رواه الترمذي (٢١٥٠) والطبراني في الأوسط (٤٥٩٣) وفي كنز العمال (٢٨٢٥٣).

كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ﴾[١] قال الشريان، قلت لأنس: ما الشريان؟ قال: الحنظل.

- **شبرق**: هو عشبة مرة منتنة. أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال الضريع الشبرق وهي العوسج ما دام رطباً ويقال لقشوره العُرام وأنشد ابن الأعرابي:

لا تحسبي دراهم ابن مدلج تأتيك حتى تدلجي وتدلجي
وتجلجي الحادي وحتى تخلجي وتقنعي بالعرفج المسجسج
وبالثمام وعرام العوسج

وقال الراجز: وعمل الثعلب عملاً شبرقه

عن جويبر عن الضحاك قال في قوله عز وجل ﴿لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا[٢] مِن ضَرِيعٍ﴾[٣] قال هو الشبرق وله ثمر مثل التين أمرّ من الصبر وأنتن من الجيفة.

- **صعتر**: عن ابن الأعرابي قال: صعتر البر و..... صعتر الحضر، قال: منه سهلي ومنه جبلي، عن أنس بن مالك قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطاننا..... فقالت: يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق نبياً ما أنزل الله عز وجل من داء إلا..... صعتر[٤].

- **صَبِر**: وقد تسكن فيقال: صبْر، قال أبو عبيدة المقر يخرج منه الصبر أولا ثم..... ثم.... يقال له المقر قال الشاعر[٥]:

أتاني ودوني الزابيان كلاهما وَدِجلةُ أنباءٌ أمرُّ من الصبر

(١) سورة إبراهيم / الآية رقم (٢٦).
(٢) [٥٢/ب].
(٣) سورة الغاشية / الآية رقم (٦).
(٤) لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.
(٥) البيت للأخطل.

عن أبان بن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم: في الرجل إذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدها بالصبر[١]. عن قيس بن رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ماذا في الأمرين من الشفاء الصبر والثفاء[٢].

- **صاب**: قال الأصمعي: الصاب شجر مر قال الشاعر:

[٣]شبه يا عر قوم.... إنما ماؤك صاب ومقر

عن سعيد بن جبير قال: كان ابن عباس يقرؤها... ويتمثل في ذلك ببيت من شعر كظم الصاب الطقم.

- **صمغ**: هو الصمغ والسمغ أجود.... نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر في التلبيد[٤] بالصمغ والعسل[٥].

- **حنظل**: عن أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها[٦].

- **حناء**: عن عبد الرحمن بن أبي الموالي فائد مولى عبيد الله بن أبي رافعٍ عن مولاه عن جدته سلمى قالت: كان النبي صلى الله عليه

(١) رواه مسلم (١٢٠٤/ ٨٩) والترمذي (٩٥٢) وأحمد (٤٦٥).
(٢) البيهقي (١٩٣٦٢) الجامع الصغير (٧٩٠٦).
(٣) [٥٣/أ].
(٤) التلبيد: هو جمع الشعر في الرأس بما يلزق بعضه ببعض كالخطمي والصمغ لأن لا يتشعث ويقمل في الإحرام. فتح الباري (٥٥٧٠).
(٥) رواه أبو داود (١٧٤٨) وفي صحيح ابن خزيمة (٢٦٥٦).
(٦) رواه البخاري (٤٧٣٢).

وسلم إذا اشتكى إليه رجل وجعاً في رجليه أمره بأن يخضبهما بالحناء[١].

- **أرز**: واحده أرزة... والإناث من الأرزة الصنوبر، ومنه القطران، قال الشاعر[٢] ووصف ناقة:

لها ربذاتٌ بالنجاء كأنها دعائم أرزٍ بينهن فروج

[٣]عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تفيئه ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء، ومثل المنافق مثل الأرزة لا تهتز حتى تستحصد[٤].

- **ثفا**: قال أبو حنيفة هو الحرف الذي يسميه العامة حب الرشاد وفي الحديث أنه النانخاة. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليكم بالثفا فإن الله عز وجل جعل فيه شفاء من كل داء يعني النانخاة[٥]. عن قيس بن رافع الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ماذا في الأمرين من الشفاء الصبر والثفا[٦].

- **الآس**: عن ابن عباس قال أول غرس وضعه نوح حين هبط من السفينة الآس. عن ابن عباس قال: هبط آدم من الجنة بثلاثة أشياء بالآسة وهي سيد ريحان الدنيا وبالسنبلة وهي سيد طعام الدنيا وبالعجوة وهي سيد ثمار الدنيا.

- **قسط وكست**: عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: خير ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري[٧].

---

(١) رواه أحمد (٢٧٦٥٨) وأبو داود (٣٨٥٨) والبيهقي (١٩٣١٢).
(٢) البيت لشبيب بن البرصاء.
(٣) [٥٣/ب].
(٤) رواه أحمد (٧٨٠١) والنسائي (٧٤٨٠) وابن حبان (٢٩١٥).
(٥) كنز العمال (٢٨٢٨١).
(٦) البيهقي (١٩٣٦٢) الجامع الصغير (٧٩٠٦).
(٧) رواه البخاري (٥٣٧١).

- **لبان**: عن عبد الله بن جعفر قال: جاء رجل إلى علي بن أبي طالب[١] رضي الله عنه فشكا إليه النسيان فقال: عليك باللبان فإنه يشجع القلب ويذهب بالنسيان.

- **حلبة**: عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهباً[٢]. عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو علمت أمتي مالها في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهباً[٣]. مرّ عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بخروا بيوتكم بالبان والمر والصعتر[٤]. عن وهب أن عمر بن عبيد الله بن معمر اشتكى عينه وهو محرمٌ فنهاه أبان بن عثمان وأمره أن يضمدها بالصبر والمرّ وقال حدثنا عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك أنه كان يقوله.

- **إهليلج**: عن سعيد بن أبي حية عن طلق بن حبيب قال: الهليلجة في البطن كالكدبابونة في البيت زاد الحميدي قال سفيان: يريد المرأة تصلح أمر البيت وتدبّره.

- **كمون**: وجدت في كتاب أبي رحمه الله حدثنا[٥] حاتم بن يونس قال: حدثنا محمد بن حميد عن جرير عن ثعلبة بن سهيل قال: الحمام... ليس شيء يدخل الجوف إلا تغير إلا الكمون.

- **كبر**: عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه

(١) [٥٤/أ].
(٢) الطبراني في الكبير (١٨٧) وفي كشف الخفاء (٢١٣٢) ومجمع الزوائد (٨٠٣٥).
(٣) الطبراني في الكبير (١٨٧) وفي كشف الخفاء (٢١٣٢) ومجمع الزوائد (٨٠٣٥).
(٤) انظر كنز العمال (٢٨٣١٦) و(٢٨٣١٧).
(٥) [٥٤/ب].

وسلم فقال: ضحكت الجنة فأخرجت الكمأة وضحكت الأرض فأخرجت الكبر[١]. [٢]

- **كمأة**: عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين[٣].

- **ورس**: عن زيد بن أرقم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينعت الزيت والورس من ذات الجنب، قال قتادة: يلدّ من جانبه الذي يشتكيه[٤]. عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كان النساء يقعدن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين يوما، وكنا نطلي وجوهنا بالورس من الكلف.

- **كتم**: عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أحسن ما غيرتم به الحناء والكتم[٥].

- **عسل**: عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول[٦] الله صلى الله عليه وسلم: عليكم بالشفاءين العسل والقرآن[٧].

- **مرزنجوش**: عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليكم بالمرزنجوش فشموه فإنه ينفع للخشام[٨].

---

(١) الكبر: نبات كثير الفروع والأشواك ورقه صغير رفيع، بري مفيد في تنقية الصدر من البلغم وتقوية الأسنان. الطب النبوي للذهبي.
(٢) لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.
(٣) رواه البخاري (٤٢٠٨) ومسلم (٢٠٤٩) والترمذي (٢١٤٨) وابن ماجه (٣٤٥٣).
(٤) رواه أحمد (١٩٣٤٦) والترمذي (٢١٦٠) والنسائي (٧٥٨٨).
(٥) رواه أحمد (٢١٣٧٥) وفي كنز العمال (١٧٣٢١).
(٦) [٥٥/أ].
(٧) رواه ابن ماجه (٣٤٥٢) وكنز العمال (٢٨١٠٢).
(٨) كنز العمال (١٧٣٤٥).

- **هندبا**: عن جعفر بن محمد عن أبيه قال في كل ورقة من الهندباء قطرة أو حبة من الجنة.

- **عدس**: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن نبياً من الأنبياء شكا إلى الله تعالى قساوة قلوب قومه فأوحى الله إليه وهو في مصلاه أن مر قومك أن يأكلوا العدس فإنه يرق القلب ويدمع العين ويذهب بالكبرياء وهو طعام الأبرار[١].

- باب منافع أعضاء الحيوان:

- **الضفدع**: عن عبد الله بن عثمان أن طبيباً ذكر الضفدع في دواء عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتله[٢].

- **الذباب**: عن سعيد بن خالد الفارضي قال: أتيت أبا سلمة بن عبد الرحمن أزوره بفناء فقدم إلينا زبداً أوكاه فسقط في الزبد ذباب[٣] فجعل أبو سلمة يمقله بخنصره فقلت: غفر الله لك يا خال ما تصنع فقال أبو سلمة: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا سقط الذباب في الطعام فامقلوه فإن في أحد جناحيه سماً وفي الآخر شفاء. وأنه يقدم السم ويؤخر الشفاء[٤].

- **ضب**: عن جابر قال: أُتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فلم يأكله فقيل يا رسول الله: إنه يتداوى به ويأكله أهل البادية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أخاف أن يكون من الأمم التي مسخت[٥].

---

(١) فيض القدير (٥٥٤٤).
(٢) رواه النسائي وأبو داود (٣٨٧١).
(٣) [٥٥/ب].
(٤) كنز العمال (٢٨٣٠١).
(٥) انظر مسلم (٤٨/١٩٤٩).

المقالة الخامسة
في حفظ المريض بالحمية وتدبير الناقه وقوى الأغذية

المقالة الخامسة
في حفظ المريض بالحمية وتدبير الناقه وقوى الأغذية

عن قتادة بن النعمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء[١].

عن محمود بن لبيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله ليحمي أحسِبُ أبا الوليد قال: المؤمن الدنيا كما يحمي المريض أهله طيّب الطعام[٢]. قال كعب بن سعد الغنوي[٣] يرثي أخاه شبيباً:

تقول سليمى ما لجسمك شاحباً كأنك يحميك الشراب طبيب

- باب منع المريض الغذاء إذا ضعفت شهوته:

عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن الله عز وجل يطعمهم ويسقيهم[٤]. عن ابن أبي نجيح عن أبيه قال: سأل عمر بن الخطاب الحارث بن كلدة وهو طبيب العرب: ما الدواء؟ قال: الأزم يعني الحمية.

---

(١) رواه الترمذي (٢١٠٧) والطبراني في الكبير (١٧) وابن حبان (٦٦٠) وكنز العمال (١٦٥٩٧).

(٢) انظر كنز العمال (٦١٠٤).

(٣) [٥٦/أ].

(٤) رواه الترمذي (٢١١٢) وابن ماجه (٣٤٤٤).

- باب عرض الأشياء على المريض ليحرك شهوته:

عن أنس بن مالك قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على مريض يعوده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: اتشتهي شيئاً أتشتهي كعكاً؟ قال: نعم، فطلبه له[١].

- باب إطعام المريض الطعام إذا قويت شهوته:

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلاً من الأنصار فقال: هل تشتهي من شيء؟ قال: نعم خبز بر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كان عنده شيء[٢] من خبز بر فليأت به، فجاء رجل بكسرة فأطعمها إياه قال: ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا اشتهى مريض أحدكم شيئاً فليطعمه إياه[٣].

- امتناع المريض من الحركة حتى تشتد قواه:

عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان مريضاً فدخل عليه أصحابه يعودونه فحضرت الصلاة فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم وهم جلوس فلما فرغ من صلاته قال: إنما الأمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعون[٤].

- إطعام المزوّرات الناقِه:

عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية قالت: دخل عليَّ النبي صلى

(١) رواه ابن ماجه (١٤٤٠) وفي مسند أبي يعلى (٤٠١٦).
(٢) [٥٦/ب].
(٣) رواه ابن ماجه (١٤٣٩).
(٤) رواه البخاري (٦٥٦) ومسلم (٤١٢ /٨٢).

الله عليه وسلم ومعه عليٌّ وعليٌّ ناقه من مرض قالت: ولنا دوالي معلقة قالت: فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي يأكلان منها فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: مهلاً يا علي فإنك ناقه حتى كف عليّ قالت وقد[١] صنعت شعيراً وسلقاً فلما جئت به قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي من هذا فأصب فإنه أوفق لك[٢].

- باب منع المريض من الإكثار مما يضر بعلته ويزيد فيها:

عن علي بن أبي طالب أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رمد وبين يدي النبي صلى الله عليه وسلم تمر يأكله فقال يا علي أتشتهيه فرمى إليه بتمرة ثم رمى إليه بأخرى حتى رمى إليه بسبع تمرات قال حسبك يا عليّ[٣].

- باب:

عن الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن الله عز وجل يطعمهم ويسقيهم[٤]. عن عائشة قالت مرضت مرضا شديدا فحماني أهلي كل شيء حتى الماء فعطشت عطشاً شديداً فحبوت على يدي ورجلي حتى أتيت الإداوة وهي معلقة فشربت وأنا قائمة ثم رجعت فما زلت أعرف الصحة منها فلا تحرموا مرضاكم شيئاً.

---

(١) [٥٧/أ].
(٢) رواه أبو داود (٣٨٥٦) وأحمد (٢٧٠٩٦) وابن ماجه (٣٤٤٢).
(٣) كنز العمال (٢٨٤٧١).
(٤) رواه الترمذي (٢١١٢) وابن ماجه (٣٤٤٤).

- باب في تدبير الناقِه ومنعه من الأطعمة الردية:

[(١)]عن محمد بن إسحاق المدني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار أخواله من الأنصار ومعه عليّ ابن أبي طالب فقدموا إليه قناعاً من رطب فأهوى علي ليأكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكل فإنك حديث عهد بالحمى[(٢)].

(١) [٥٧/ب].

(٢) لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.

المقالة السادسة
في لزوم العادات وحفظ الأبدان بالأشياء المألوفات والأشربة

المقالة السادسة
في لزوم العادات وحفظ الأبدان بالأشياء المألوفات والأشربة[١]

- باب كيف يستند المريض:

عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: جاء أبو هريرة يسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعوده في شكواه فأذن له فدخل عليه وهو قائم فوجد النبي صلى الله عليه وسلم متساندا إلى صدر علي بن أبي طالب وقد قال علي بيده على صدره صيانة إليه والرسول صلى الله عليه وسلم باسط رجليه[٢].

- باب قوى المياه:

الماء يحفظ على البدن رطوبته وهو أنفع وأوفقها. قال الله عز وجل ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ﴾[٣]. عن أبي هريرة قال: يا نبي الله أخبرنا عن كل شيء، قال: كل شيء خلق من الماء[٤]. عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير الشراب في الدنيا والآخرة الماء[٥].

---

(١) أضيف عنوان المقالة السادسة بناءً على ما ذكره المصنف في مقدمة الكتاب.
(٢) لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.
(٣) سورة الأنبياء /الآية رقم (٣٠).
(٤) كنز العمال (١٥٢١٠) وابن حبان (٢٥٥٩).
(٥) كنز العمال (٢٨٢٩٢).

قال إسحاق بن سويد:

الماء فيه حياة الناس كلهم وفي النبيذ إذا عا قرته. . . . . [1]

- أنفع المياه أخفه وزناً وأعذبه طعماً:

عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر العقيق قال: ما ألين موطاه وما أعذب ماءه[2]. قال أبو ذئيب يصف حمراً وردت:

فشرعن في حجرات عذب بارد خصب البطاح يغيب فيه الأكرع

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُستسقى له الماء العذب من بير السقيا[3].

- الماء البارد على الريق يبرد الكبد جداً وعلى الطعام يقوي المعدة وينهض الشهوة:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أول ما يسئل عنه العبد يوم القيامة من النعيم أن يقال له: ألم أصح جسمك وأروك من الماء البارد[4]؟

- وأجود المواضع لتبريد الماء البرادات:

. . . . والمواضع العالية الهوائية لأنها أسرع إلى تبريد الماء. عن أبي هشام الرقاعي قال حدثنا عبد الرحمن قال: فاتتني العشاء ليلة وذكر

(١) [٥٨/أ].
(٢) لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.
(٣) كنز العمال (١٨٢٣٢) والمستدرك (٧٢٠٤).
(٤) رواه الترمذي (٣٤١٦) وفي كنز العمال (٦٤١٦).

قصة أبي الهيثم بن التيهان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم[١]: انطلقوا بنا إلى الواقفي أبي الهيثم بن التيهان فدخلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أين زوجك؟ قالت: ذهب يستعذب لنا من الماء من حسي بني حارثة الآن يأتيكم، فجاء يحمل قربة حتى أتى بها نخلة فعلقها في كرنافة[٢] من كرانيفها قال ثم ثرد فغرف عليه من المرق واللحم ثم أتانا به فوضعه بين أيدينا فأكلنا حتى شبعنا، ثم قام إلى القربة وقد شققتها الريح وبرد فصب في الإناء ثم ناول رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب ثم ناول أبا بكر فشرب ثم ناول عمر فشرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحمد لله هذا من النعيم لتسألن عن هذا يوم القيامة[٣].

- باب مياه الآبار الكبار خير المياه:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى عليه وسلم: أربعة أنهار من الجنة النيل والفرات وسيحان وجيحان وأنفعها ما روق وسكن حتى يُرى شيئاً خالطه[٤]. عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلاً من الأنصار وإلى[٥] جانبه ماء في ركي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل عندكم ماء بات في شنٍّ وإلا كرعنا في هذا الماء؟ قال: فأتي بماء وحلب له عليه فشرب منه[٦]. قال الشاعر[٧]:

تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد أبوالا

(١) [٥٨/ب].
(٢) قال الأصمعي: أصول السعف الغلاف هي الكرانيف، وواحدتها كرنافة. لسان العرب لابن منظور.
(٣) كنز العمال (١٨٦١٨) ومجمع الزوائد (١٨٢٦٢).
(٤) كنز العمال (٣٥٣٣٤) وفي مسند أبي يعلى (٥٩٢١).
(٥) [٥٩/أ].
(٦) رواه البخاري (٥٢٩٨) وأبو داود (٣٧٢٤) وابن ماجه (٣٤٣٢).
(٧) البيت للنابغة الجعدي.

- وأردى المياه مياه العيون التي تجري في ناحية الجنوب:

عن أبي الطفيل قال: سمعت حذيفة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: شر ماءٍ نبع على وجه الأرض عين باليمن تسمى عين برهوت[١].

- ماء السماء أخف المياه وألطفها ما لم يطل مكثه في المصانع:

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ على نهرٍ من ماء السماء في يوم صائف والمياه كثير والناس صيام فوقف عليه حتى تتام الناس فقال أيها الناس اشربوا[٢].

- الماء المشمس إذا أدمن الاغتسال به أورث البرص:

عن عائشة قالت سخنت ماء في الشمس لأتوضأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تفعلي هذا فإن هذا يورث البرص[٣].

- [٤]مياه النزور والسباخ أغلظها ويتولد منها الأمراض الباطنية. . .

عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قدمها وهي أوبأ أرض الله وكان واديها يجري نجلاً فوُعك أبوبكر وبلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم بارك لنا في صاعنا ومدّنا وصححها لنا وانقل حمّاها إلى الجحفة[٥].

---

(١) كنز العمال (٣٤٧٧٩) ومجمع الزوائد (٥٧١٢).
(٢) رواه أحمد (١١٤٤١) وفي صحيح ابن خزيمة (١٩٦٦) ومسند أبي يعلى (١٢١٤).
(٣) رواه الدارقطني (٢) والبيهقي (١٥) وفي كشف الخفاء (١١٩٨) ومجمع الزوائد (١٠٧٢).
(٤) [٥٩/ب].
(٥) رواه البخاري (١٧٩٠) وفي كنز العمال (٣٤٨٨١).

- المياه العذبة أنفع للاغتسال من المالحة:

يتولد منها الجرب والعفن، عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار أو غمر على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى عليه من درن[١].

- الماء الحار المحرق مع العسل يحلّ القولنج ويفش الرياح:

عن عائشة قالت: قال النبي صلى الله عليه وسلم: الخاصرة عرق الكلية إذا تحرك آذى صاحبها فداووها بالماء المحرق والعسل[٢].

- كثرة الاغتسال بالماء مما يتغير[٣] منه اللون ويشحب منه الجلد:

عن المدني سألت.... عن شريك فألجأ الحديث إلى علي وألجأ الحديث علي إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: زارني النبي صلى الله عليه وسلم وقد شحبت فقال: يا علي قد تشحبت؟ فقلت: قد تشحبت من اغتسالي بالماء وأنا رجل مذاء إذا رأيت منه شيئا اغتسلت منه، قال: لا تغتسل منه إلا من الخذف فإن رأيت شيئا منه فلا تعد أن تغسل ذكرك ولا تغتسل إلا من الخذف[٤].

- **فأما الماء الملح كمياه البحار والسباخ** فإنها..... تغير اللون تشقق الجلد وتقشر..... أن تتوقى. عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مثل الصلوات الخمس كمثل نهر

(١) رواه البخاري (٥٠٥) ومسلم (٦٦٨/ ٢٨٤).
(٢) الطبراني في الأوسط (١١٣) وفي كنز العمال (٢٨١٧٥) والمستدرك (٨٢٣٧).
(٣) [٦٠/أ].
(٤) لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.

عذب جار غمر على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات فماذا يبقين من درنه[١].

- مياه الأحساء مختلفة بعضها أعذب من بعض:

عن أبي هريرة قال: حدثني أبوبكر[٢] الصديق في قصة أبي الهيثم بن التيهان قال: فقرعنا الباب فقالت المرأة من هذا؟ فقال عمر: هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر ففتحت فدخلنا فقال رسول الله صلى عليه وسلم: أين زوجك؟ قالت ذهب يستعذب لنا الماء من حسي بني حارثة الآن يأتيكم، فجاء يحمل قربة حتى أتى بها نخلة فعلقها على كرنافة[٣].

- المياه التي يتعالج بها خيرها ماء زمزم:

عن أبي ذرٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ماء زمزم لما شرب له[٤]. عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تحمل ماء زمزم في القوارير. وتذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحمله[٥].

- مياه الحمات:

عن عبد الرحمن بن جبير أنه سمع عقبة بن عامر يقول: نهى

(١) رواه مسلم (٦٦٨/ ٢٨٤).
(٢) [٦٠/ب].
(٣) قال الأصمعي: أصول السعف الغلاف هي الكرانيف، وواحدتها كرنافة. لسان العرب لابن منظور.
(٤) رواه أحمد (٨٤٩) وابن ماجه (٣٠٦٢) وفي كنز العمال (٣٤٧٧٤).
(٥) رواه الترمذي (٩٧٠) وفي كنز العمال (١٨٣٩٠).

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكي، وكان يكره شرب ماء الحميم[١].

- البرد مبرد للمعدة لا يحتمله إلا من كان حار المزاج:

عن أنس بن مالك قال مطرت السماء برداً فقال لنا أبو طلحة ونحن غلمان[٢]: ناولني يا أنس من ذلك البرد فجعل يأكل وهو صائم قلت ألست صائماً؟ قال بلى، إنّ ذا ليس بطعام ولا شراب إنما هو بركة من السماء نطهر به بطوننا، قال أنس فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال: خذ عن عمك[٣].

- أنفع ما شرب الماء مصاً وتقطيع الأنفاس فيه:

عن سعيد بن المسيب عن بهزٍ قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك عرضاً ويشرب مصاً ويتنفس ثلاثاً ويقول هو أهنأ وأمرأ وأبرأ[٤].

- أجود الأواني الشرب فيها ما يظهر لك ما في الماء من القذى وغيره:

عن عبيد الله بن عبد الله قال: حدثنا المقوقس قال: أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح قوارير وكان يشرب فيه[٥].

---

(١) رواه أحمد (١٧٤٦٢) والطبراني في الكبير (٩٣٢) وفي مجمع الزوائد (٨٣٦٢).
(٢) [٦١/أ].
(٣) مجمع الزوائد (٥٠١٤) مسند أبي يعلى (٣٩٩٩) وكنز العمال (٢٤٣٣٩).
(٤) رواه الطبراني في الكبير (١٢٤٢) والبيهقي (١٧٣) الجامع الصغير (٧٠٣٦) وفي كنز العمال (١٧٨٦١).
(٥) رواه ابن ماجه (٣٤٣٥) وفي كنز العمال (١٨٢٣٠) ومجمع الزوائد (٨٢٢٩).

- باب كيفية شراب الماء:

عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الإناء ويقول: هو أهنأ وأمرأ وأبرأ قال أنس: وأنا أتنفس في الإناء ثلاثاً[(١)]. عن سعيد بن المسيب عن[(٢)] بهز قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك عرضاً ويتنفس ثلاثاً ويقول هو أهنأ وأمرأ وأبرأ[(٣)].

- باب في قوى الألبان وما يتخذ منها:

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله عز وجل لم ينزل داءً إلا أنزل معه دواءً إلا الهرم فعليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل الشجر[(٤)].

- اللبن الحليب يخضب البدن وينفع من الريق والسعال ويزيد في الباه:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سقاه الله عز وجل لبناً فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فإنه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب غير اللبن[(٥)].

- باب ألبان الغنم أكثرها فضولا وأدسمها:

عن أنس بن مالك قال: قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن

---

(١) رواه مسلم (٢٠٢٨) وأحمد بنحوه (١٣٢٣٠) والترمذي (١٩٤٥).
(٢) [٦١/ب].
(٣) رواه الطبراني في الكبير (١٢٤٢) والبيهقي (١٧٣) الجامع الصغير (٧٠٣٦) وفي كنز العمال (١٧٨٦١).
(٤) رواه الطبراني في الكبير (٩١٦٤) وفي الجامع الصغير (١٨٧١) وكنز العمال (٢٨٢١٤).
(٥) رواه أبو داود (٣٧٣٠) والترمذي (٣٥٢٠) وأحمد (١٩٧٨) وابن ماجه (٣٣٢٢).

عشر فدخل دارنا فحلبت له شاة داجن وأبو بكر عن يساره وأعرابي عن يمينه وعمر ناحية فشرب النبي صلى الله عليه وسلم[١] فقال: أعط أبا بكرٍ فأعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن[٢].

- فإذا شيب اللبن بالماء كان أقل ضرراً لمن يعتريه الصداع:

عن الزهري عن أنس قال: استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلبتُ له شاةً فدعى بماء من مياهنا فشابه به ثم شرب[٣].

- لبن المعز أغذى من لبن الضأن وأرق:

عن المقداد بن عمرو الكندي قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من أصحابي فقلنا يا رسول الله: أصابنا جوع وجهد فدفع إلينا أربعة أعنز فقال: يا مقداد خذ هذه فاحتلبها فجزءها أربعة أجزاء جزء لي وجزء لك وجزءان لصاحبيك فكنت أفعل ذلك[٤].

- ألبان الإبل تشفي من فساد المزاج وتغيير المياه والسدد:

عن أنس بن مالك قال: قدم أعراب من عرينة إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة حتى اصفرت أجسامهم وألوانهم وعظمت بطونهم فبعثهم نبي الله صلى الله عليه وسلم[٥] إلى لقاح له فأمرهم أن يشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا[٦].

---

(١) [٦٢/أ].
(٢) رواه البخاري (٢٢٢٥).
(٣) رواه البخاري (٢٢٢٥).
(٤) روى مسلم نحوه (٢٠٥٥) وأحمد (٢٣٨٦٠) وأبو يعلى (١٥١٧).
(٥) [٦٢/ب].
(٦) رواه مسلم (١٣/ ١٦٧١).

- وكذلك ألبان الأتن نافعة من سدد الرئة:

عن ثوير عن رجل من أهل قباء عن أبيه قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ألبان الأتن فلم ير به بأساً[١]. عن ثوير عن أبي فاختة عن رجل من أهل قباء عن أبيه قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ألبان الأتن فرخص فيه[٢]. عن جابر عن طاووس فذكر ألبان الأتن قال: لو كان عندنا لبن أتان لشربته. وعن أبي جعفر قال: لا بأس بألبان الأتن. عن ابن عباس قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر وشرب ألبانها[٣]. عن ابن جريج عن عطاء أنه كان يرخص في شرب ألبان الأتن للضرورة. عن جابر بن عبد الله أنهم كانوا يأكلون لحوم الخيل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وشرب ألبانها[٤]. عن عبد الملك بن عمير قال: قال الحجاج بن يوسف لطبيبه تياذوق[٥] ويلك صف لي الأشربة، قال: أي والله، فإن أخطأتُ حل دمي، قال أما دمك فلا، ولكن أستحل مالك قال: أما ألبان الإبل فإنها تعهد القلب فيهتز اهتزاز الغصن ويجلو البصر ويخمص البطن ويرمي باللحم على رؤوس العظام.

- اللبن الحليب مع التمر مخضب للبدن جداً:

عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمي اللبن والتمر الأطيبان[٦].

---

(١) رواه البخاري (٥٤٤٤).
(٢) مصنف عبد الرزاق (١٧١٢٤).
(٣) انظر البخاري (٥٢٠٩) ومسلم (١٤٠٧/ ٢٩).
(٤) رواه النسائي (٤٣٢٤) والبيهقي (١٩٢٢١) والدارقطني (٦٨).
(٥) [٦٣/ أ].
(٦) الجامع الصغير (٧٠٥٢) والمستدرك (٧٠٨١) وكنز العمال (٣٨٣٢٨).

- الزبد نافع للقوبا ولخشونة الحلق:

عن أبي بشر السلميين قالا: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعنا تحته قطيفةً فجلس عليها وقدمنا له زبداً وتمراً قال وكان يحب الزبد[١]. عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عائشة أنت أطيب من زبد بتمر[٢]. عن ابن شوذب قال: ما رأيت فارساً أحسن من زبدة على تمرة. عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قلت يا رسول الله إنك أحب إلي من الزبد بالعسل.

- السمن أقوى[٣] الأدهان وأعدلها يلين الصلابات:

عن عبد الحميد بن صيفي بن صهيب عن أبيه عن جده صهيب الخير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليكم بألبان البقر فإنها شفاء وسمنها دواء[٤]. عن النزال بن سبُرة عن علي قال: ما استشفى الناس بشيء أفضل من السمن.

- الجبن يقوي المعدة وإذا أكل بعد الطعام يذهب الوخامة[٥] والبشم[٦]:

حدثنا الفضل بن سليمان قال: كنا عند يحيى بن أكثم نتذاكر الحديث فقال: دخلت على أمير المؤمنين وهو يأكل جبناً وجوزاً، فقلت: يا أمير المؤمنين جبن وجوز؟ فقال: نعم حدثني أبي عن أبيه عن جده عن

(١) رواه ابن ماجه (٣٣٣٤).
(٢) أخرجه الديلمي.
(٣) [٦٣/ب].
(٤) الجامع الصغير (٥٥٥٨).
(٥) قال الزمخشري في أساس البلاغة: أوخمه الطعام فوخم واتخم وأصابته التخمه.
(٦) قال ابن منظور في لسان العرب: البشم تخمة على الدسم.

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الجبن داء والجوزة دواء فإذا اجتمعا صارا شفاءين[١]. حدثنا ابن منيع سمعت عبيد الله بن عمر القواريري يقول: قال رجل لحماد بن زيد يا أبا إسماعيل حدثك الليث عن مجاهد أنه كره أكل الجبن، قال وكان[٢] حماد قليل الضحك قال فضحك ثم قال: إذا لم يأكل الجبن فأيش يأكل. حدثنا الليث عن مجاهد كره أكل الجبن. عن زهير عن امرأته وذكر أنها صدوقة أنها سمعت مكية بنت عمر وذكرت أنها ردت الغنم على أهلها في إمرة عمر بن الخطاب أنها وصف لها من وجع بها سمن بقر وقالت: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألبانها شفاء وسمنها دواء ولحمها داء[٣].

- باب في قوى الأشربة:

عن الزهري عن عائشة قالت: كان أحب الشراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد[٤]. عن الزهري عن عروة قال: سألت عائشة أي الشراب كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: الحلو البادر. عن ابن عباس قال: قيل يا رسول الله أي الشراب أحب إليك؟ قال: الحلو البارد[٥]. قال حفص في حديثه أطيب. عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان أحب الشراب إلى رسول الله صلى الله عليه[٦] وسلم العسل قالت: وقال إنه ليسرو عن فؤادي ويجلو لي عن بصري[٧].

---

(١) انظر كشف الخفاء (١٠٦٤).
(٢) [٦٤/أ].
(٣) الجامع الصغير (١٥٦١) وفي كنز العمال (٢٨٢٠٩).
(٤) رواه الترمذي (١٩٥٧) وأحمد (٢٤١٤٦) والنسائي (٦٨٤٤) وفي الجامع الصغير (٦٥٠٨).
(٥) رواه الترمذي (١٩٥٨) وأحمد (٢٤١٤٦) والنسائي (٦٨٤٤) وفي الجامع الصغير (٦٥٠٨).
(٦) [٦٤/ب].
(٧) ذكر المناوي الشطر الأول من الحديث وعزاه إلى ابن السني وأبي نعيم في الطب النبوي عن عائشة (فيض القدير).

- نبيذ الزبيب الحلو يخضب البدن بسرعة:

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينبذ له نبيذ الزبيب من الليل فيجعل في سقاء فيشربه يومه والغد وبعد الغد فإذا كان من آخر الثالثة سقاه أو شربه فإذا أصبح منه شيء أهراقه[١].

- وإذا شُرب بعد الطعام دفع مضار الأطعمة:

عن ابن الديلمي عن أبيه قال: قلنا يا رسول الله إن لنا أعناباً فما نصنع بها؟ قال: زببوها. قلنا: فما نصنع بالزبيب؟ قال: انبذوه على غدائكم واشربوه على عشائكم وانبذوه على عشائكم واشربوه على غدائكم وانبذوه في الشنان ولا تنبذوه في القلال فإنه إن تأخر صار خلاً[٢].

- نبيذ التمر وخيم غليظ ويولد دماً:

عن يحيى بن أبي كثير أن عبد الله بن أبي قتادة حدثه عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى[٣] عن خليط الزهو[٤] والتمر وقال: انبذوا كل واحد منهما على حدةٍ في الأسقية التي يُلاث على أفواهها[٥].

- الطُلا فيه ضروب من المنافع:

عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله صلى الله عليه

(١) رواه النسائي (٥٧٣٨) وكنز العمال (١٣٢٩٣).
(٢) رواه أبو داود (٣٧٠٥) والنسائي (٥٧٣٦).
(٣) [٦٥/أ].
(٤) قال ابن منظور في لسان العرب: الزهو هو البسر إذا ظهرت فيه حمرة.
(٥) رواه النسائي (٥٥٦٦).

وسلم: ليستحلنّ آخر أمتي الخمر باسم تسميها[١]. عن عبد الملك بن عمير قال: قال الحجاج بن يوسف لتياذوق الطبيب صف لي الأشربة قال: أما الطلاءُ فإن العروق تتلقاه فاتحة أفواهها كالفراخ مصفاة للّون مصححة للبدن مهضمة للطعام ملذة على اللسان. عن عامر بن عبد الله قال: قرأت كتاب عمر إلى أبي موسى أما بعد فإنها قدمت علينا عير من الشام تحمل شراباً غليظاً أسود كطلاء الإبل وإني سألتهم على كم تطبخونه قالوا على الثلثين ذهب ثلثاه الأخبثان فمر من قبلك ليشربوه.

- باب في قوى الفواكه والأنهار:

عن جابر بن عبد الله قال: أهديت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرجلة[٢] من الطائف فأكلها وقال: كلوه فإنه يجلو عن الفؤاد ويذهب طخا الصدر قلنا: وما طخا الصدر؟ قال: مثل ذلك مثل الثدي يكون في الصدر مثل الطخ[٣] يكون في السماء[٤]. عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كلوا السفرجل على الريق[٥].

- أترج:

عن أنس عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب[٦]. عن مسروق قال: دخلت على عائشة وعندها رجل

(١) رواه أحمد وفي كنز العمال (١٣١٦٤).
(٢) [٦٥/ب].
(٣) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر: الطَّخاء: ثِقَلٌ وَغَشْي، وأصلُ الطَّخاء والطَّخْية: الظلمةُ والغَيمُ.
(٤) كنز العمال (٢٨٢٥٨) وفي الجامع الصغير (٦٤٠٣).
(٥) كنز العمال (٢٨٢٥٩).
(٦) رواه مسلم (٧٩٧/ ٢٤٣).

مكفوف تقطع له الأترج وتطعمه إياه بالعسل فقلت: من هذا يا أمّ المؤمنين؟ قالت: هذا ابن مكتوم الذي عاتب الله فيه نبيه صلى الله عليه وسلم قالت: أتى النبي صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم وعنده عتبة وشيبة فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما فنزل ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ۝٢﴾[١] ابن أم مكتوم.

- **سويق اللوز:**

عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: أتي النبي صلى الله عليه وسلم[٢] بسويق لوز فردّه وقال: هذا شراب الجبابرة والمترفين بعدي فلم يشربه[٣]. عن هارون مولى قريش قال: رأيت المطّلب بن حنطب شرب سويق لوز ممسك.

- **الرمان:**

عن علي بن عبد العزيز عن رجل من أهل المدينة قال وجد ابن عباس حبة رمان في الطريق فأخذها فأكلها وقال: بلغني أنه ليس من شجرة رمان من رمان الدنيا إلا تلقح بحبة من رمان الجنة، ولعل هذه الحبة التي أكلت من ذلك. عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من رمانكم هذه إلا وهي تلقح بحبة من رمان الجنة قال روح بن جريج عن ابن عجلان عن أبيه عن ابن عباس[٤].

---

(١) سورة عبس /الآية رقم (١).
(٢) [٦٦/أ].
(٣) ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٦٧٨) وقال هذا حديث لا يصح عن الرسول صلى الله عليه وسلم.
(٤) كنز العمال (٣٥٣٢٤).

- **النبق:**

عن ابن عباس قال لما هبط آدم إلى الأرض كان أول شيء أكل من ثمارها النبق. عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما عرج بي السماء رفعت لي سدرة المنتهى وإذا ورقها مثل آذان الفيلة وإذا نبقها مثل قلال هجر[١].

- **العنب:**

عن أمية بن يزيد العبسي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب[٢] من الفاكهة العنب والبطيخ[٣]. عن النعمان بن بشير قال: أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنب من الطائف فدعاني فقال: خذ هذا العنقود فأبلغه أمك قال فأكلته قبل أن أبلغها إياه فلما كان بعد ليالٍ قال: ما فعل العنقود أبلغته أمك؟ قلت: لا. قال: فسماني غُدَر[٤].

- **الزبيب:**

مغذٍ يغذو صالحاً وأكله على الريق ينفع من عللٍ كثيرة. عن أبي هند الداري قال: أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم طبق من زبيب مغطى فكشف عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: كلوا بسم الله نعم الطعام الزبيب يشد العصب ويذهب الوصب ويطفئ الغضب ويطيب النكهة ويذهب بالبلغم ويصفي اللون وذكر خصالاً تمام العشر لم يحفظها سعيد[٥]، ولا ينبغي أن يكثر من أكله على الريق إلا

(١) رواه البخاري (٣٦٧٤).
(٢) [٦٦/ب].
(٣) كنز العمال (١٨٢٠٤) والجامع الصغير (٦٩٩٨).
(٤) رواه ابن ماجه (٣٣٦٨) والطبراني في الأوسط (١٨٩٩).
(٥) كنز العمال (٢٨٢٦٦) وكشف الخفاء (١٩٤٩).

بمقدار ما لم يتخم. عن جابر بن سمرة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغدو[١] يوم الفطر حتى يأكل سبع تمرات أو سبع زبيبات[٢]. عن النزال بن سبرة عن عليّ قال: من أكل إحدى وعشرين زبيبة حمراء كل يومٍ لم ير في جسده شيئاً يكرهه.

- جوز هندي:

عن ابن عباس قال: قوله عز وجل ﴿تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَاۗ﴾[٣] قال: هو شجر جوز الهند تحمل في كل شهر لا تتعطل من الثمر.

- باب البلح الأخضر:

بارد قابض يعقل البطن فإذا أكل بالتمر كان أقل ضرراً. عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كلوا البلح بالتمر فإن الشيطان إذا رأى ابن آدم أكله قال: بقي ابن آدم حتى أكل الجديد بالخلق[٤].

- البسر. . . . :

فيه شيء من الحرارة ونبيذه يقال له الفضيخ. عن أبي عبد الله الجسري قال: سمعت من معقل بن يسار يقول: قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحرم علينا الفضيخ[٥].

---

(١) [٦٧/أ].
(٢) انظر البخاري (٩١٠).
(٣) سورة إبراهيم / الآية رقم (٢٥).
(٤) انظر ابن ماجه (٣٣٣٠) والنسائي (٦٧٢٤) والمستدرك (٧١٣٨) وكنز العمال (٨٢١٩٨).
(٥) رواه أحمد وفي مجمع الزوائد (٨١١١).

- الرطب ملطخ للمعدة:

عن أنس بن مالك قال: كنت إذا[١] أتيت النبي صلى الله عليه وسلم برطب أكل المعرق وترك المذنب[٢].

- وأجود أجناس التمر بهجر البرني:

عن أنس بن مالك أن وفد عبد القيس من أهل هجر قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: خير تمراتكم البرني يذهب بالداء ولا داء فيه[٣].

- باب يذكر فيه الأشياء تؤكل بالرطب ليقل ضرره ويذهب بغائلته:

عن عبد الله بن جعفر قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب[٤]. عن أنس بن مالك قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الخربز[٥] بالرطب[٦]. عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين البطيخ والرطب[٧]. عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عائشة أنت أطيب من اللبن بالتمر[٨]. عن أنس بن مالك قال: قال سعد بن عبادة: يا رسول الله اعدل[٩] إلى

---

(١) [٦٥/ب].
(٢) لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.
(٣) الطبراني في الأوسط (٧٢٥١) والمستدرك (٧٤٥٠) وكنز العمال (٢٨١٩٦).
(٤) رواه البخاري (٥١٢٤) ومسلم (٢٠٤٣/ ١٤٧).
(٥) قال ابن منظور في لسان العرب: الخربز هو البطيخ بالفارسية.
(٦) كنز العمال (١٨١٩٤) والجامع الصغير (٢٩٣٧).
(٧) انظر الجامع الصغير (٦٩٩٢) وابن حبان (٥٢٤٦) ومسند أبي يعلى (٣٨٦٧).
(٨) رواه الديلمي.
(٩) [٦٨/أ].

المنزل فعدل معه فأتاه بتمر وكُسبٌ[١] ثم أتاه بقدح من لبن فشرب منه[٢]. عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسمي التمر واللبن الأطيبان[٣].

- مما يخضب البدن أكل التمر بالقثاء:

عن عائشة قالت كانت أمي تسمني لتدخلني على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعييتها فيّ حتى أكلت القثاء بالتمر فسمنت عليه أحسن السمن.

- وأنفع تمر الحجاز العجوة:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم، والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين[٤].

- باب في قوى اللحمان:

اللحم أقوى الأغذية يخضب البدن ويقويه ومن أدمنه احتاج إلى تعاهد الفصد. عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير الإدام في الدنيا والآخرة اللحم[٥]. عن نافع قال: كان[٦] ابن عمر يأتي عليه شهر لا يأكل مزعة لحم فإذا كان

(١) قال الزبيدي في تاج العروس: الكسب بالضم عصارة الدهن وأصله بالفارسية كشبٌ فقلبت الشين سيناً.
(٢) انظر كنز العمال (٢٥٩٨٧).
(٣) الجامع الصغير (٧٠٥٢).
(٤) رواه أحمد والترمذي (٢١٤٦).
(٥) كنز العمال (٤١٠٠٠) وكشف الخفاء (١٥٠٢).
(٦) [٦٨/ب].

رمضان لم يفته اللحم وإذا سافر لم يفته اللحم. عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: للقلب فرحة عند أكل اللحم[١]. عن الحارث عن علي قال: كلوا اللحم فإنه ينبت اللحم، كلوه فإنه جلاء للبصر، من تركه أربعين ليلة ساء خلقه.

- لحم البقر غليظ بارد يابس:

يولد أمراضاً سوداوية ولا يصلح أكله إلا لمن كثر كده. عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليكم بألبان البقر فإنها دواء وأسمانها فإنها شفاء وإياكم ولحومها فإن لحومها داء[٢].

- لحم الجزور شديد الحرارة عسير الانهضام:

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدى مائة بدنة فنحر منها ستين بدنه وأمر ببقيتها فنحرت ثم أمر من كل بدنة ببضعة فطبخت في قدر فأكل من اللحم وحسا من المرق[٣].

- لحم الفرس حار غليظ يولد دماً[٤] غليظا:

وفي طعمه حلاوة تؤول عاقبته إلى السوداء. عن عمرو بن دينار عن جابر قال: أطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمر[٥]. عن عبد الكريم بن أمية قال: أكلت لحم

(١) كنز العمال (٤١٠٠٨).
(٢) كنز العمال (٢٨٨١٠) وفي الجامع الصغير (٥٥٥٧).
(٣) رواه أحمد والطبراني في الكبير.
(٤) [٦٩/أ].
(٥) رواه النسائي (٢٣٢٩) والترمذي (١٨٥٣).

فرس على عهد ابن الزبير فوجدته حلواً. عن سعيد بن جبير قال: ما أكلت لحما أطيب من معرفة برذون.

- لحوم الأجنة ردية لا خير في أكلها لاحتقان الدم فيها ولزوجتها:

عن أبي سعيد الخدري قال: قلنا يا رسول الله أحدنا ينحر الناقة ويذبح البقرة والشاة وفي بطنها جنين أيلقيه أو يأكل؟ قال: كلوا إن شئتم فإن ذكاته ذكاة أمه[١].

- باب القول في أعضاء الحيوان:

- لحم العنق سريع الانهضام:

عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى امرأة من أهله وقد ذبحوا غنما: أن ابعثوا إلينا من لحمكم فقالت: ما بقي عندنا إلا رقبة أو رقبات فقال[٢] النبي صلى الله عليه وسلم: العنق هادي الشاة أقربها من الخيرات وأبعدها من الأذى[٣].

- الكتف والذراعين مثل لحم الرقبة في سرعة الانهضام والرطوبة للعضلة واللزوجة:

قال الشاعر[٤]:

إني على ما ترين من كبري أعلم من حيث تؤكل الكتف

(١) رواه أحمد (١١٢٧٨) وأبو داود (٢٨٢٧) وابن ماجه (٣١٩٩).
(٢) [٦٩/ب].
(٣) أخرجه النسائي بنحوه.
(٤) البيت لقيس بن الخطيم.

عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الذراعان والكتف[١].

- وكذلك لحم المقدم أحرّ وأطيب من لحم العجز وما والاه:

عن واصل عن مجاهد قال: كان أحب الشاة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمها[٢].

- العضد والذراع وغيره من الأطراف يسهل الطبيعة وينفع من السعال المتولد من الحرارة:

عن عبد الله بن مسعود قال: كان أحب العراق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع ذراع الشاة وكان قد سم في الذراع[٣].

- لحم الظهر الأحمر منه كثير الغذاء:

عن شيخ من فهم يسمى محمد[٤] بن عبد الرحمن وأظنه حجازياً أنه سمع عبد الله بن جعفر يحدث ابن الزبير أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أطيب اللحم لحم الظهر[٥].

---

(١) كنز العمال (١٨١٧١) وذكره المناوي في فيض القدير وعزاه لابن السني وأبي نعيم وقال: رمز المصنف (أي السيوطي) لحسنه.

(٢) الطبراني في الأوسط (٩٤٨٠) كنز العمال (١٨١٦٥) والجامع الصغير (٦٥٠٧) ومجمع الزوائد (٧٩٨٥).

(٣) الطبراني في الأوسط (٢٤٦١) وأحمد (٣٧٣٣) وكنز العمال (١٨١٦٨).

(٤) [٧٠/أ].

(٥) رواه أحمد (١٧٤٤) والنسائي (٦٦٥٧) وابن ماجه (٣٣٠٨).

- الكبد حار بطيء الانهضام كثير الإغذاء والطحال رديء يولد دماً أسود يلطخ المعدة:

عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحلت لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان فالجراد والحوت وأما الدمان فالكبد والطحال[١].

عن النزال بن سبرة عن علي قال: الشحم يخرج مثله من الداء.

- الهريسة تخضب البدن وتزيد في المني:

عن أبي ليلى وربعي عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام: أطعمني هريسة أشد بها ظهري لقيام الليل[٢].

- الثريد:

قال الحصين بن المنذر أبو ساسان الرقاشي صاحب راية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب على ربيعة: أجمع عليكم بالثريد فإنه يطرد الفكر. عن عبد الله بن عبد الرحمن[٣] بن معمر أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام[٤].

- البيشيارجات[٥]:

عن النزال بن سبرة عن علي قال: البيشيارجات تعظم البطن وترخي الإليتين.

---

(١) رواه أحمد (٥٧٢٣) وابن ماجه (٣٣١٤) والبيهقي (١١٢٩).

(٢) رواه أحمد والطبراني في الكبير وفي مجمع الزوائد (٧٩٩٣) وذكره العجلوني في كشف الخفاء (٥٢١) وقال موضوع.

(٣) [٧٠/ب].

(٤) رواه البخاري (٣٢٣٠) ومسلم (٢٤٣١/ ٧٠).

(٥) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر: البيشيارجات هو ما يقدم للضيف قبل الطعام وهو معرب.

- لحوم الأرانب مولدة للسوداء جداً:

عن جابر بن عبد الله أن غلاماً من قومه صاد أرنباً فذبحها بمروة فتعلقها بيده فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بأكلها[١].

- وأطيب ما في الأرنب المتن والوركان:

عن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك يقول: أنفجنا أرنباً بمر الظهران فأخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فذبحها فبعثني بفخذها ووركها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم[٢].

- وأحمد ما يؤكل الأرنب شواءً بصناب[٣]:

عن أبي هريرة قال: جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأرنب قد شواها[٤] وجاء معها بصنابها وإدامها فوضعها بين يديه فأمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يأكل وأمر أصحابه فأكلوا[٥].

- لحم الدجاج يولد ماء جيداً ويزيد في المعنى:

عن قتادة عن زهدم الجرمي قال: دخلت على أبي موسى وهو يأكل لحم دجاج فقال: ادن فكل فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل لحم الدجاج[٦].

(١) رواه الترمذي (١٤٩٩) والبيهقي (١٩١٨١).
(٢) رواه البخاري (٥١٧١).
(٣) قال المتقي الهندي في كنز العمال: صناب: الخردل المعمول بالزيت وهو صباغ يؤتدم به.
(٤) [٧١/أ].
(٥) رواه أحمد (٨٤١٥).
(٦) رواه البخاري (٦٣٤٢) والترمذي (١٨٨٦) وأحمد (١٩٦٠٦).

- لحوم الطير الجبلية شديدة الإسخان تولد دماً سوداوياً:

عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي قال يزيد بن عمر بن سفينة قال حدثني أبي عن جدي قال: أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى[١].

- لحم القبج[٢] ممسك للبطن قوي الإغذاء:

عن أنس بن مالك قال: أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حجل مشوي بخبزة وضيافة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك[٣] يأكل معي من هذا الطعام فدخل عليّ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللّهم وإليّ وإليّ[٤].

- لحوم العصافير حارة تهيج الباه:

عن عمرو بن الشريد قال: سمعت الشريد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من قتل عصفورا عبثاً عجّ إلى الله عز وجل يوم القيامة يقول: يا رب إن فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني لمنفعة[٥].

---

(١) رواه أبو داود (٣٧٩٧) والترمذي (١٨٨٨).
(٢) قال ابن منظور في لسان العرب: القبج هو الحجل.
(٣) [٧١/ب].
(٤) كنز العمال (٣٦٥٠٥).
(٥) رواه أحمد (١٩٤٨٨) والنسائي وابن حبان (٥٨٩٤) وفي كنز العمال (٣٩٩٧١).

- الضب إذا أديم أكل لحمه سخن البدن ويتعالج بأكله للسمنة وكذلك الودك:

عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل وهو على المنبر عن الضب فقال: لا آكله ولا أحرمه[١].

- الجراد إذا أديم أكله أهزل البدن:

عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الجراد من صيد البحر[٢]. عن عبد الله بن أبي أوفى قال: غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست[٣] غزوات وكنا نأكل الجراد[٤].

- وأحمد ما أكل منه ما قلي وجف:

عن عامر قال سمعت ابن عمر يقول: رأيت عمر بن الخطاب يتحلب فوه قلت: مالك يا أمير المؤمنين؟ قال: أشتهي جراداً مقلواً. عن أبي سعيد البقال قال سمعت أنس بن مالك يقول: كنّ أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يبعثنني فألتقط لهن الجراد فيلقينه بالزيت يطعمنه رسول الله صلى الله عليه وسلم[٥].

- أبوال الإبل:

عن أنس بن مالك قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) رواه مسلم (١٩٤٣/ ٤١).
(٢) رواه أبو داود (١٨٥٣) والبيهقي (٩٧٩٥) وفي كنز العمال (٤٠٩٧٤).
(٣) [٧٢/ أ].
(٤) رواه أحمد والنسائي والترمذي (١٨٨١) وابن حبان (٥٢٥٧).
(٥) لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.

في أبوال الإبل أن تشرب[١]. عن أنس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رخص في أبوال الإبل أن تشرب[٢].

(١) رواه مسلم (١٣/ ١٦٧١).
(٢) رواه مسلم (١٣/ ١٦٧١).

المقالة السابعة
في الرقى والتمائم والتبرك والتشاؤم

المقالة السابعة
في الرقى والتمائم والتبرك والتشاؤم[١]

- **باب:**

عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل عليه السلام علمها النبي صلى الله عليه وسلم وقال: هي بالرومية تقول: الحمد لله على الملدوغ ثم شجة زجة قرنية ملحة بجر قفطا يرقي بها بالسكين سبع[٢] مرات ويغرس السكين في الأرض[٣].

آخر الكتاب والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعبده وعلى آله وأزواجه وأصحابه وذريته والأئمة الخلفاء الراشدين من بعده وسلم تسليماً كثيراً وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وكتبه فقير رحمة ربه المقر بذنبه الراجي عفو ربه وغفرانه إبراهيم بن علي بن داود غفر الله له ولوالديه ولمن قال آمين ولجميع المسلمين ونفعه بالعلم الشريف وحشره في زمرة العلماء العاملين آمين.

وافق الفراغ من نسخه في العشر الأول من جمادى الآخر من شهور سنة خمس وسبعين وسبعمائة والحمد لله وحده.

---

(١) أضيف عنوان المقالة السابعة بناءً على ما ذكره المصنف في مقدمة الكتاب.
(٢) [٧٢/ب].
(٣) لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.

الحمد لله رب العالمين، قوبل على الأصل حسب الطاقة فصح والحمد لله وحده.

شعر:

يا خالق الخلق طوراً بعد أطوار وعالم القول من جهر وإسرار
اغفر لصاحبه أيضا وكاتبه والمستعير له يا رب والقاري

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

	نص الحديث	التخريج
١	– إن الله عز وجل لم ينزل داءً إلا أنزل معه دواء. .	رواه أحمد (٤٢٦٧) والطبراني وفي مجمع الزوائد برقم (٨٣٧٥) وابن أبي شيبة (٢٣٤١٩) وابن حبان (٦٠٦٢) والحاكم (٨٢٠٥)، (٧٤٢٤) وموارد الظمآن (١٣٩٤).
٢	– لكل داء دواء فإذا أصبت دواء الداء. .	رواه أحمد (١٤٦٣٧) والحاكم (٨٢١٩). .
٣	– إن الذي أنزل الداء أنزل الدواء. .	أخرجه الحاكم وقال صحيح (١٩٩/٤) ورواه الطبراني في الكبير (٧٣٩٥).
٤	– ما أنزل الله عز وجل داء إلا أنزل معه دواء. .	أخرجه الحاكم وقال صحيح (١٩٩/٤) وابن أبي شيبة عن بن أسلم (٢٣٤٢٠) ومالك (١٦٨٩) بلفظ (أنزل الدواء الذي أنزل الأدواء) وفي الشهاب (٧١٠) رواه الحاكم في المستدرك وصححه السيوطي في الجامع الصغير (١٧٨٣) والطبراني في الأوسط (٣٦٩٩).
٥	– عالجاه فإن الذي أنزل الداء أنزل الدواء. .	لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.
٦	– أرسلوا إلى طبيب. .	انظر مسند أحمد (٢٣٢٠٤).
٧	– اشتكى أبي بن كعب فبعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم طبيباً. .	رواه أحمد (١٥٠٣١) ومسلم (٢٢٠٧) وابن ماجه (٣٤٩٣) والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٣٣٣).

نص الحديث	التخريج
٨ – إنك رجل مفؤود فائت الحارث بن كلدة. .	رواه أبو داود (٣٨٧٠) والطبراني (٥٤٧٩).
٩ – من تطبب ولم يُعلم منه طب. .	رواه أبو داود والنسائي (٢٤٨) (٤٨٣٠) وابن ماجه وصححه السيوطي في الجامع الصغير (٨٥٩٦).
١٠ – لست بطبيب ولكنك رفيق طبيبها الذي وضعها. .	رواه أحمد (٧١١٠) وابن أبي شيبه (٢٣٤٢٣). .
١١ – الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. .	صحيح رواه مسلم (٨٦٨) وأحمد (٢٧٤٩).
١٢ – غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات	رواه مسلم ١٤٢ (١٨١٢).
١٣ – أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغزو بأم سليم	رواه مسلم ١٣٥ (١٨١٠) وأبو داود (٢٥٣١) والترمذي (١٥٧٥).
١٤ – تداووا فإن الله عز وجل لم يضع داء. .	رواه أبو داود (٣٨٥٠) وأحمد (١٨٤٧٧).
١٥ – إن الله عز وجل حيث خلق الداء خلق الدواء فتداووا. .	رواه أحمد (١٢٦١٨) وفي مجمع الزوائد (٨٢٧٥).
١٦ – وهو ينفع من شاء بما شاء. .	مجمع الزوائد (٨٢٨١).
١٧ – من تطبب ولم يكن بالطب معروفاً. .	كنز العمال للهندي (٢٨٢٢٢) والدارقطني (٣٣٦) والبيهقي في الكبرى (١٦٣٠٧).
١٨ – إن الله عز وجل أنزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء.	فيض القدير للمناوي (١٦٩٦)
١٩ – يا ابن أختي كان يمرض الإنسان من أهلي. .	لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.
٢٠ – يا ابن أختي إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طعن في السن. .	رواه الطبراني في الكبير (٢٩٥).

نص الحديث	التخريج
٢١ - أنت رفيق والله الطبيب. .	رواه أحمد (١٧٥٢٧) والطبراني في الكبير (٧١٥) والبيهقي في السنن الكبرى (١٥٦٧٥).
٢٢ - اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله عز وجل. .	رواه الترمذي (٣١٢٧) (٥١٣٣) والطبراني في الأوسط (٧٨٤٣).
٢٣ - إن الله عز وجل يحب النظر الثاقب. .	كنز العمال للهندي (١٧٠٠٨) وانظر الشهاب (١٠٨٠) (١٠٨١).
٢٤ - إن لله عز وجل عباداً يعرفون الناس بالتوسم. .	مجمع الزوائد (١٧٩٣٩) وكنز العمال للهندي (٣٠٧٣٢).
٢٥ - إذا رأيتم الرجل أصفر الوجه. .	كنز العمال للهندي (٦٤٨).
٢٦ - كان سليمان بن داود إذا صلى رأى شجرة نابتة. .	رواه الطبراني في الكبير (٤٥٢/١١) ومجمع الزوائد للهيثمي (١٣٧٩٩) وكنز العمال للهندي (٣٠٢٩).
٢٧ - أن طبيباً ذكر الضفدع في دواءٍ عند النبي صلى الله عليه وسلم. .	رواه أحمد (١٥٧٩٥) (١٦١١٣) والنسائي وأبوداود (٥٢٦٩).
٢٨ - ركّب ابن آدم على ثلاث مائة وستين مفصلاً. .	كنز العمال للهندي (١٦٤٢٢).
٢٩ - إن على ابن آدم ثلاث مائة وستين عظما. .	كنز العمال للهندي (١٦٤٢١).
٣٠ - في الإنسان ستون وثلاث مائة مفصل. .	رواه أحمد (٢٣٠٤٨) وأبو داود وابن حبان (١٦٤٢) في صحيحه وقال السيوطي: ضعيف.
٣١ - إن كان الرجل ممن كان قبلكم لينشط. .	رواه الطبراني في الكبير (٦٦/٤)
٣٢ - إن الظروف لا تحل شيئا ولا تحرمه. .	كنز العمال للهندي (١٣٣٠٥) ومجمع الزوائد للهيثمي (٨١٤٨) وابن حبان في صحيحه (٧٢٠٣) وفي مسند أبي يعلى (٦٨٤٩).

نص الحديث	التخريج
٣٣ - كوى رسول الله صلى الله عليه وسلم سعداً أو أسعد..	رواه ابن ماجه (٣٤٩٤) وأحمد (١٦٦٦٩).
٣٤ - ما زالت أكلة خيبر تعاودني..	كنز العمال (٣٢١٨٩).
٣٥ - لا يقطع الصلاة شيء..	كنز العمال (١٩٢٣٩).
٣٦ - ألا إن الغضب جمرة توقد..	رواه أحمد (١١١٥٩) والترمذي (٢٢٨٦).
٣٧ - المعدة حوض البدن والعروق إليها واردة..	كنز العمال (٢٨٢٤٨) والطبراني في الأوسط (٥٧٩٦).
٣٨ - إن في الرجل مضغة إذا صحت صح لها سائر جسده..	كنز العمال (١٢٢٣).
٣٩ - إني أمتشط الميلاء فصمت..	لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.
٤٠ - إذا طاب قلب المرء طاب جسده..	كنز العمال (١٢٢٢).
٤١ - قلب الكبير شاب على حب اثنتين..	رواه أحمد (١٠٥٢١) وفي مسلم (١٠٤٥) (قلب الشيخ شاب على حب اثنتين حب العيش والمال) وفي صحيح ابن حبان (٣٢٣٠) والطبراني في الأوسط (٨٨٦٤).
٤٢ - منزلة المؤمن من المؤمنين منزلة الرأس من الجسد..	كنز العمال (٧٦٤).
٤٣ - مثل المؤمن كالجسد إذا اشتكى الرجل..	رواه أحمد (١٨٣٨١) والبزار في مسنده بنحوه (٣٢٧٨).
٤٤ - قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان..	رواه أحمد (٢١٣٤٨) وإسناده حسن وكنز العمال (٢٥٥).
٤٥ - قال الله عز وجل: ما تقرب إلي العبد..	مجمع الزوائد (١٧٩٥٠) وكنز العمال (١١٥٨).
٤٦ - الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس..	كنز العمال (٦٤٥٧).

نص الحديث	التخريج
٤٧ – الأمن والعافية مغبون فيهما كثير من الناس. .	مجمع الزوائد (١٨٠٨٤) والطبراني في الكبير (١٢٢٣١).
٤٨ – إن لله عز وجل عبادا يضن بهم عن القتل والزلازل. .	كنز العمال (١١٢٤١).
٤٩ – لله عز وجل عبادا يضن بهم عن القتل والأمراض. .	كنز العمال (١١٢٤٥).
٥٠ – إن لله عز وجل ضنائن من عباده يضن بهم عن الفتن والأمراض. .	انظر مسند ابن الجعد (٣٤٤٦).
٥١ – ورسول الله يحب معك العافية. .	ضعيف رواه الطبراني (٣٧٢٩).
٥٢ – لا بأس بالغنى لمن اتقى الله. .	رواه أحمد (٢٣٢٠٦) وابن ماجه (٢١٤١).
٥٣ – غنيمتان غنمهما كثير من الناس. .	كنز العمال (٦٤٥٨).
٥٤ – صوموا تصحوا. .	كنز العمال (٢٣٦٠٥) والطبراني في الأوسط (٨٣١٢).
٥٥ – عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين. .	رواه الترمذي (٣٦١٨)، (٣٥٤٩) والبيهقي (٤٤٢٤).
٥٦ – سافروا تصحوا. .	حسن رواه أحمد (٨٩٣٢) والهندي في كنز العمال (١٧٤٦٨).
٥٧ – من كثر همه سقم بدنه. .	كنز العمال (٤٤١٤٢) والطبراني في الكبير (٨٤٣٩).
٥٨ – إن الله عز وجل لم يخلق وعاء. .	كنز العمال (٤٠٨٢٠)
٥٩ – ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطن. .	حسن صحيح رواه أحمد (١٧٢٢٥) والترمذي (٢٤٨٦)
٦٠ – من بات وفي يده غمر لم يغسله. .	أخرجه ابن ماجه وأبو داود بسند صحيح على شرط مسلم وابن أبي شيبة (٢٦٢١٨).

نص الحديث	التخريج
٦١ – أصل كل داء البردة. .	كنز العمال (٢٨٢٤٩).
٦٢ – أصل كل داء من البردة. .	كشف الخفاء للعجلوني (٣٨٠).
٦٣ – النظر في الخضرة يزيد في البصر. .	في مسند الشهاب (٢٨٩) وكشف الخفاء (٢٢٨١٠) وهو موضوع.
٦٤ – كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه النظر إلى الخضرة. .	كنز العمال (١٨٤٦١).
٦٥ – كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب أن يظهر في الصيف. .	ضعيف في الجامع الصغير للسيوطي (٦٧٤٣).
٦٦ – كان يخرج إذا دخل الصيف ليلة الجمعة. .	مجمع الزوائد (١٣١٨٠) والطبراني في الأوسط (٥٦٩١).
٦٧ – إذا طلع النجم ارتفعت العاهة. .	كنز العمال (٢١٦١٤).
٦٨ – إنه رجز ورجس عذبت به أمم. .	للحديث طرق أقواها رواية البخاري رقم (٣٢٨٦) ومسلم رقم (٢٢١٨/٩٢).
٦٩ – دعها عنك فإن في القرف تلف. .	رواه أبو داود (٣٩٢٣).
٧٠ – إن مصر ستفتح بعدي. .	كشف الخفاء للعجلوني (٣٢٠٨).
٧١ – قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عرينة. .	رواه مسلم (١٣/ ١٦٧١).
٧٢ – أقبل النبي صلى الله عليه وسلم في يوم حار. .	كنز العمال (٣٧٣٤٣)، الطبراني في الكبير (٥٨٢٩).
٧٣ – لا تضحوا وقيلوا فإن الشيطان لا يقيل. .	وعن أنس بلفظ (قيلوا فإن الشيطان لا يقيل) رواه الطبراني في الأوسط (٢٨) وفيه كثير بن مروان وهو كذاب.
٧٤ – من نام بعد العصر فاختلس عقله. .	كنز العمال (٤١٣٦٢) وفي مسند أبي يلعى (٤٩١٨).

نص الحديث	التخريج
٧٥ - لا ينام أحدكم بعضه في ظل وبعضه في الشمس. .	في الفردوس عن جابر (٧٦٦٥).
٧٦ - من نام وبه ريح غمر لم يغسلها. .	كنز العمال (٤١٣٦١).
٧٧ - من أكل الطين فكأنما أعان على قتل نفسه. .	رواه البيهقي (١٩٥٠٣) وفي كنز العمال (٤٠٩٥٦).
٧٨ - أذيبوا طعامكم بالصلاة ولا تناموا عليه. .	كنز العمال (٤٠٧٧٣) والطبراني في الأوسط (٤٩٥٢).
٧٩ - شيوذ اشكنب درد؟. .	رواه أحمد (٩٢٢٩) (٩٠٥٤) وابن ماجه.
٨٠ - نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤكل ما حملت النملة. .	لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.
٨١ - أن ملك الروم أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدايا. .	مجمع الزوائد (٨٠٣٩) وفي المستدرك (٧١٩٠).
٨٢ - من لعق ثلاث لعقات عسل في كل شهر. .	رواه ابن ماجه (٣٤٥٠)، وكنز العمال (٢٨١٦٩).
٨٣ - دخلت على عائشة رضي الله عنها وعندها رجل مكفوف. .	رواه الحاكم في المستدرك (٦٦٧١).
٨٤ - تزببوها، قلنا: فما نصنع بالزبيب. .	رواه أبو داود (٣٧٠٥) والنسائي (٥٧٣٦).
٨٥ - ما لكم قد اصفرّت ألوانكم وعظمت بطونكم. .	رواه الطبراني في الكبير (٨٢٥٦)، وفي مجمع الزوائد (٨١٥١).
٨٦ - الخير عادة والشر لجاجة. .	رواه ابن ماجه (٢٢١)، كنز العمال (٢٨٧٢٢).
٨٧ - تعشوا ولو بكفٍ من حشف. .	رواه الترمذي (١٩١٧) (١٨٥٦)، وفي كنز العمال (٢٨٢٨٩).
٨٨ - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بضبٍ مشويٍ. .	رواه البخاري (٥٠٨٥).

نص الحديث	التخريج
٨٩ – ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً قط. .	رواه البخاري (٣٣٧٠).
٩٠ – ما تستمشين؟ قالت: كنت أستمشي بالشبرم. .	رواه النسائي (٢١٦٣) والترمذي (٢١٦٣) (٢٠٨١) وابن ماجه (٣٤٦١).
٩١ – إن في السنا والسنوت شفاء من كل داء. .	رواه ابن ماجه (٣٤٥٧) والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٣٦٥).
٩٢ – إن خير ما تداويتم به السعوط. .	رواه الترمذي (٢١٢١) والمستدرك (٧٤٧٢) والبيهقي (١٩٣٦٣).
٩٣ – احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره واستعط. .	رواه البخاري (٥٣٦٧) ومسلم (١٢٠٢).
٩٤ – أمر بالحجامة والافتصاد. .	كنز العمال (٢٨٤٩٣).
٩٥ – دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحتجم. .	رواه ابن أبي شيبة (٢٣٦٨٠) والروياني في مسنده (٨٥٧).
٩٦ – إن الدم إذا تبيغ بصاحبه قتل. .	ميزان الاعتدال (ح٦٥٨٤) عن علي بلفظ " إن الدم إذا تبيّغ قتل " وابن ماجه بنحوه (٣٤٨٦).
٩٧ – بئس البيت الحمام. .	شعب الإيمان (ح٧٧٦٨).
٩٨ – من تصبح سبع تمرات عجوة. .	رواه البخاري (٥١٣٠) ومسلم (٢٠٤٧).
٩٩ – كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام استاك وتوضأ. .	مجمع الزوائد (٣٥٨٢).
١٠٠ – كان للنبي صلى الله عليه وسلم مكحلة يكتحل فيها كل ليلة. .	رواه الترمذي (٢١٢٢) وابن ماجه (٣٤٩٩).
١٠١ – اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر. .	كشف الخفاء (٤٩٤).
١٠٢ – تدخلون علي قلحاً ولا تستاكون. .	مجمع الزوائد (١١٢٢) وفي مسند أبي يعلى (٦٧١٠).

نص الحديث	التخريج
١٠٣ - ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر السواك. .	مجمع الزوائد (١١٢٢) وفي مسند أبي يعلى (٦٧١٠).
١٠٤ - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل. .	رواه البخاري (٢٤٢) ومسلم (٢٥٥).
١٠٥ - إن السواك يزيد الرجل فصاحة. .	كنز العمال (٢٦١٦٢).
١٠٦ - أما كان هذا يجد ما يسكن به رأسه. .	رواه أحمد (١٤٨٩٣) وأبو داود (٤٠٦٢).
١٠٧ - الدهن يذهب بالبؤس. .	كنز العمال (١٧٢١١) والطبراني في الأوسط (٨٢٦٧).
١٠٨ - كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه النظر إلى الأترج. .	كنز العمال (١٨٤٦٠) والطبراني في الكبير (٨٥٠).
١٠٩ - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه النظر إلى الحمام. .	كنز العمال (١٨٤٦٠) والطبراني في الكبير (٨٥٠).
١١٠ - كان أحب الألوان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخضرة. .	كنز العمال (١٨٢٦٣) والطبراني في الأوسط (٨٠٢٧).
١١١ - لبيك أخذنا فالك فيك. .	رواه أحمد والطبراني في الأوسط (٣٩٢٩).
١١٢ - قدمت المدينة ولم أكن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. .	رواه أحمد (٧١١٨) والنسائي والدارمي (٢٣٨٨).
١١٣ - أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة. .	رواه أحمد (١٤٩٤٧) والنسائي (٢٨٦٩) والترمذي (١٧٨٩).
١١٤ - أي اللباس كان أعجب أو أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟. .	رواه مسلم (٢٠٧٩) وأبو داود (٤٠٦٠).
١١٥ - كان النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً مربوعاً. .	رواه مسلم (٢٣٣٧) والإمام أحمد (١٨٤٩٦).

نص الحديث	التخريج
١١٦ – خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً مربعاً. .	رواه البخاري (٦٠٥٤) والترمذي (٢٥٧١).
١١٧ – من كثر همّه سقم بدنه. .	كنز العمال (٤٤١٤٢).
١١٨ – من ساء خلقه عذب نفسه. .	كنز العمال (٧٣٥٦).
١١٩ – ما على أحدكم إذا لجّ به همّه. .	مجمع الزوائد (٩٣٨٨) والطبراني في الصغير (١١٥٨).
١٢٠ – من كثرت همومه وغمومه. .	ميزان الاعتدال (٩٩٠٩).
١٢١ – لو علمت البهائم من الموت. .	كنز العمال (٤٢١٤٢).
١٢٢ – كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اهتمّ فإنما. .	كنز العمال (١٨٠٠٦)، الجامع الصغير (٦٦٠٦).
١٢٣ – كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اهتمّ أكثر. .	كنز العمال (١٨٠٠٦)، الجامع الصغير (٦٦٠٦).
١٢٤ – متى أحسست بالصداع. .	رواه أحمد (٨٧٨٠) وفي مسند أبي يعلى (٦٥٥٦).
١٢٥ – أخذك الصداع قط؟. .	كنز العمال (٦٧١٤) وروى النسائي بنحوه (٧٤٩١).
١٢٦ – المؤمنون كرجلٍ واحدٍ. .	رواه مسلم (٢٥٨٦).
١٢٧ – أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه. .	رواه البخاري (٥٣٧٤).
١٢٨ – كان النبي صلى الله عليه وسلم ربما أخذته الشقيقة. .	كنز العمال (١٨٣٥٢).
١٢٩ – كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي. .	كنز العمال (١٨٤٧٠).
١٣٠ – ما سمعت أحداً يشكو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. .	رواه أحمد (٢٧٦٥٨) وأبو داود (٣٨٥٨).

نص الحديث	التخريج
١٣١ - أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم من وجعٍ. .	الموطأ (٥٢٠).
١٣٢ - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في مرضه. .	رواه البخاري (٣٤٥٦) (٦٣٥٧) وفي مجمع الزوائد (١٤٣٠٩).
١٣٣ - لا همّ إلا هم الدين ولا وجع إلا وجع العين. .	كنز العمال (٤٤١١٥) والطبراني في الصغير (٨٥٤).
١٣٤ - المؤمنون كرجلٍ واحدٍ إن اشتكى عينه. .	رواه مسلم (٢٥٨٦) كنز العمال (٧٦٠).
١٣٥ - رمدت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم. .	رواه أحمد والطبراني.
١٣٦ - قال الكمأة من المنّ وماؤها شفاء للعين. .	رواه البخاري (٤٣٦٣) ومسلم (٢٠٤٩).
١٣٧ - عليكم بالكمأة الرطبة فإنها من المنّ. .	كنز العمال (٢٨٣١١).
١٣٨ - إن من خير أكحالكم الإثمد. .	رواه أحمد (٢٠٤٧) وأبو داود (٣٨٧٨) وابن ماجه (٣٤٩٧).
١٣٩ - عليكم بالإثمد فإنه مذهبة للقذا. .	رواه الطبراني في الكبير (١٨٣).
١٤٠ - كانت له مكحلة يكتحل منها. .	رواه الترمذي (٢١٢٢) وابن ماجه (٣٤٩٩).
١٤١ - عليكم بالإثمد عند النوم. .	رواه أحمد (٢٤٧٩) وابن ماجه (٣٤٩٦).
١٤٢ - كان للنبي صلى الله عليه وسلم مكحلة. .	رواه الترمذي (٢١٢٢) وابن ماجه (٣٤٩٩).
١٤٣ - أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتحل وتراً. .	مجمع الزوائد (٨٣٥٥).
١٤٤ - رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يكحل عين علي. .	مجمع الزوائد (١٤٧٠٩).

نص الحديث	التخريج
١٤٥ – قال النبي صلى الله عليه وسلم في المحرم إذا اشتكى عينيه. .	رواه مسلم (١٢٠٤).
١٤٦ – أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي. .	رواه الحاكم في المستدرك (٥٧٠٣) بنحوه.
١٤٧ – أذهب الباس رب الناس. .	رواه أبو داود (٣٨٨٣).
١٤٨ – كنت قاعداً عند النبي صلى الله عليه وسلم فعطس رجل. .	رواه مسلم (٢٩٩٣).
١٤٩ – شمت أخاك ثلاثاً. .	كنز العمال (٢٥٥٢٨).
١٥٠ – عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمته. .	كنز العمال (٢٥٧٩٩).
١٥١ – لا تكرهوا الزكام فإنه يقطع عروق الجذام. .	فيض القدير (٧٩٩٢).
١٥٢ – عليكم بالمرزنجوش فشموه. .	كنز العمال (١٧٣٤٥).
١٥٣ – فرّ من المجذوم فرارك من الأسد. .	رواه البخاري (٥٣٨٠) وفي كنز العمال (٢٨٣٤٠).
١٥٤ – لا تديموا النظر إلى المجذومين. .	رواه ابن ماجه (٣٤٤٣).
١٥٥ – كلّم المجذوم وبينك وبينه قيد رمح أو رمحين. .	كنز العمال (٢٨٣٢٩).
١٥٦ – أن مجذوماً أتى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه. .	رواه أحمد (١٩٤٨٦) والطبراني في الكبير (٧٢٤٧).
١٥٧ – غبار المدينة يبرئ الجذام. .	كنز العمال (٣٤٨٢٩).
١٥٨ – الحجامة تزيد في العقل والحفظ. .	انظر ابن ماجه (٣٤٨٨) وفي المستدرك (٧٤٧٩).
١٥٩ – لا تنتفوا الشعر الذي يكون في الأنف. .	كشف الخفاء (٣٠٥٤).

نص الحديث	التخريج
١٦٠ - نهى عن التخلل بالآس. .	كنز العمال (٤٠٨٣٨).
١٦١ - لا تتخللوا بقصب التبن. .	كنز العمال (٤٠٨٣٨).
١٦٢ - عليكم بالحجامة في جورة القَمَحْذوة. .	كنز العمال (٢٨١٣٣).
١٦٣ - ما من عبد يعمر في الإسلام أربعين سنة. .	كنز العمال (٤٣٠٠٢).
١٦٤ - لا تكرهوا أربعة فإنها لأربعة. .	فيض القدير (٧٩٩٢).
١٦٥ - نبات الشعر في الأنف. .	كنز العمال (٢٨٣٣٥) والطبراني في الأوسط (٦٧٢) وفي مسند أبي يعلى (٤٣٦٨).
١٦٦ - احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره. .	رواه البخاري (٥٣٦٧) ومسلم (١٢٠٢).
١٦٧ - لا تنتفوا الشعر الذي في الأنف. .	كشف الخفاء (٣٠٥٤).
١٦٨ - أن جده عرفجة أصيب أنفه يوم الكلاب. .	رواه أحمد (١٩٠٢٨) وأبو داود (٤٢٣٢) والترمذي (١٧٧٠) والطبراني في الكبير (٣٧٠).
١٦٩ - أن النبي صلى الله عليه وسلم كوى أسعد بن زرارة. .	رواه الترمذي (٢١٢٥) وابن حبان في صحيحه (٦٠٨٠).
١٧٠ - كانت النفساء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد. .	رواه أحمد (٢٦٦٠٣) (٢٦٦٣٤) (٢٦٦٨٠) وأبو داود (٣١١).
١٧١ - دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي أبو سلمة. .	رواه أبو داود (٢٣٠٣) والنسائي (٣٥٣٧).
١٧٢ - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكره الكحل للصائم. .	المستدرك (٨٢٧٣) بنحوه والبخاري في الأدب المفرد (٩٢٦) موقوف رجاله ثقات. تحفة الأحوذي.

نص الحديث	التخريج
١٧٣ - جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلان حاجتهما واحدة. .	رواه أحمد (٢٤٠٩) والطبراني في الكبير (١٢٦١١).
١٧٤ - نعم الطعام الزبيب. .	كنز العمال (٢٨٢٦٦).
١٧٥ - ثلاثة لا يُعادون صاحب الضرس. .	كنز العمال (٢٥١٨٩) والطبراني في الأوسط (١٥٢).
١٧٦ - الحجامة في وسط الرأس. .	انظر كنز العمال (٢٨١٥٠).
١٧٧ - عليكم بألبان البقر فإنها شفاء. .	كنز العمال (٢٨٨١٠) وفي الجامع الصغير (٥٥٥٧).
١٧٨ - اشتكيت ضرسي الأيمن فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم. .	لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.
١٧٩ - ندرت ثنيتي فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن اتخذ. .	تحفة الأحوذي (١٧٧٣) وفي مسند البزار (٢١٨٥).
١٨٠ - أنه أصيبت ثنيته يوم أحد. .	تحفة الأحوذي (١٧٧٣).
١٨١ - أن أبا ذرّ سقطت ثنيته يوم أحد. .	رواه الطبراني في الأوسط (٨٣٠٥).
١٨٢ - يا حبذا المتخللون من الطعام. .	انظر الجامع الصغير (٣٦٧٣) والطبراني في الكبير بنحوه (٤٠٦١).
١٨٣ - أنه نهى عن التخلل بالآس. .	كنز العمال (٤٠٨٣٨).
١٨٤ - رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك بسواك. .	روى البخاري بنحوه في باب اغتسال الصائم.
١٨٥ - يلقى رجل أباه يوم القيامة. .	كنز العمال (٣٢٣٠٥).
١٨٦ - كانت عند أم المؤمنين عائشة امرأة ومعها صبيّ. .	كنز العمال (٢٨١٩٠) وفي المستدرك (٧٤٥٦) وأبي يعلى (١٩١٢).
١٨٧ - جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. .	كنز العمال (٢٨١٨٩) وفي المستدرك (٨٢٣٩).

نص الحديث	التخريج
١٨٨ – خير ما تداويتم به الحجامة. .	رواه البخاري (١٩٩٦) ومسلم (١٥٧٧) وفي الجامع الصغير (٤٠٨١)، وكنز العمال (٢٨١٦).
١٨٩ – اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم العذرة. .	انظر مسلم (٢١٨٦).
١٩٠ – أن أسعد بن زرارة أخذه وجع في حلقه. .	رواه ابن ماجه (٣٤٩٢)، والطبراني (٢٢/ ٢٨٨).
١٩١ – لا تكرهوا أربعةً لأربعة. .	فيض القدير (٧٩٩٢).
١٩٢ – أكلت ثوماً ثم أتيت مصلى النبي صلى الله عليه وسلم. .	رواه أحمد (١٨٢٣٠).
١٩٣ – كلوا السفرجل على الريق. .	كنز العمال (٢٨٢٥٩).
١٩٤ – دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده سفرجلة. .	رواه ابن ماجه (٣٣٦٩) وفي المستدرك (٥٥٩٢).
١٩٥ – أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في جماعة من أصحابه. .	الطبراني في الكبير (٢١٩) وكنز العمال (٢٨٢٥٨).
١٩٦ – دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يعودني. .	رواه أبو داود، وكنز العمال (٢٨١٩٩).
١٩٧ – أنه مرض بمكة فعاده النبي صلى الله عليه وسلم. .	لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.
١٩٨ – كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ أهله العكّ. .	رواه الترمذي (٢١١٠) وأحمد (٢٤٠٨١) وابن ماجه (٣٤٤٥).
١٩٩ – ما من رمانة من رمانكم هذا. .	كنز العمال (٣٥٣٢٤) وكشف الخفاء (٢٢٤٤).
٢٠٠ – قلت يا رسول الله نهيتنا عن طعام كان لنا نافعاً. .	لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.

نص الحديث	التخريج
٢٠١ - أطعمني جبريل عليه السلام هريسةً..	كشف الخفاء (٥٢١)، وفيض القدير (٨٦).
٢٠٢ - أهدي إلي رسول الله صلى عليه وسلم طبقٌ من زبيبٍ..	كنز العمال (٢٨٢٦٦).
٢٠٣ - إذا شرب أحدكم فليمص مصاً..	رواه البيهقي (١٤٤٣٦) وفي كنز العمال (٤١٠٧٥).
٢٠٤ - في أبوال الإبل شفاء للذربة بطونهم..	رواه أحمد (٢٦٧٧) والطبراني في الكبير (١٢٩٨٦)، والجامع الصغير (٥٩٤٣).
٢٠٥ - في أبوال الإبل وألبانها شفاء..	رواه أحمد (٢٦٧٧) والطبراني في الكبير (١٢٩٨٦)، والجامع الصغير (٥٩٤٣).
٢٠٦ - عليكم بأبوال البرية وألبانها..	كنز العمال (٢٨٢٨٥).
٢٠٧ - أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن بطن أخي..	رواه البخاري (٥٣٦٨)، ومسلم (٢١١٧).
٢٠٨ - أن رهطاً قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرينة..	رواه البخاري (١٤٣٠) ومسلم (١٣/ ١٦٧١).
٢٠٩ - ما دخلت المسجد إلا وجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً..	رواه أحمد (٩٢٢٩) وابن ماجه (٣٤٥٨).
٢١٠ - أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أخوه..	رواه الطبراني في الكبير (٣٣٣)، ومجمع الزوائد (٨٣٦٤).
٢١١ - أنه أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرساً..	كنز العمال (١٤٤٨٣).
٢١٢ - أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدرٍ..	رواه الطبراني في الكبير (٤٥٤٨)، ومجمع الزوائد (٩٩٤٥).
٢١٣ - رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يكمد بطن سعيد..	رواه الطبراني وفي مجمع الزوائد (٣٧٧٦).

نص الحديث	التخريج
٢١٤ – أن الخاصرة كانت تسهر النبي صلى الله عليه وسلم. .	انظر مسند الإمام أحمد (٢٤٩١٤).
٢١٥ – الخاصرة عرق الكلية إذا تحرك آذى صاحبها. .	كنز العمال (٢٨١٧٥) مجمع الزوائد (٨٢٩٤).
٢١٦ – عليكم بالتلبينة البغيض النافع. .	رواه أحمد (٢٦٠٩٢) والنسائي (٧٥٧٥) وابن ماجه (٣٤٦٦).
٢١٧ – مكان الكي التكميد. .	رواه أحمد (٢٥٤١٠) الجامع الصغير (٨١٩٧) وفي كنز العمال (٢٨٣١٢).
٢١٨ – رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يكمد بطن سعيد. .	رواه الطبراني وفي مجمع الزوائد (٣٧٧٦).
٢١٩ – كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينعت لنا من ذات الجنب. .	رواه النسائي (٧٥٨٩) وفي الجامع الصغير (٣٢٧٢).
٢٢٠ – دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. .	رواه ابن ماجه (٣٤٦٢).
٢٢١ – لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه. .	رواه البخاري (٤١٨٩).
٢٢٢ – خير ما تداويتم به السعوط. .	رواه الترمذي (٢١٢١) كنز العمال (٢٨١٥٦).
٢٢٣ – بماذا تستمشين؟. .	رواه النسائي (٢١٦٣) والترمذي (٢١٦٣) (٢٠٨١) وابن ماجه (٣٤٦١).
٢٢٤ – خير ما تعالجون به المشي والحجامة. .	كنز العمال (٢٨١٦٢).
٢٢٥ – أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهراً. .	رواه البخاري (٣٧١).
٢٢٦ – أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرساً فصُرع عنه. .	رواه البخاري (٣٧١).

نص الحديث	التخريج
٢٢٧ - انكسر إحدى زندي فسألت النبي صلى الله عليه وسلم. .	رواه ابن ماجه (٦٥٧) وفي كنز العمال (٢٧٦٩٧).
٢٢٨ - أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم من وثيٍ. .	رواه أحمد (١٤٩٥١).
٢٢٩ - أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم. .	رواه النسائي (٢٨٤٩).
٢٣٠ - جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وغليم أسود يغمز ظهره. .	كنز العمال (١٨٦٦٨)، مجمع الزوائد (٨٣٥٨).
٢٣١ - يا أبا زيد: قم فامسح ظهري. .	رواه أحمد (٢٢٩٤٠) وابن حبان (٦٣٠٠) والطبراني في الكبير (٤٤).
٢٣٢ - أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم. .	رواه ابن ماجه (٣٠٨٢).
٢٣٣ - لما راح الناس من كراع الغميم ركباناً ومشاتاً. .	أخرجه ابن حبان بهذا المعنى (٢٧٠٦) وفي مسند أبي يعلى (١٨٨٠).
٢٣٤ - قالت فاطمة بنت أبي حبيش لا أطهر أفأدع الصلاة؟. .	رواه البخاري (٢٢٦).
٢٣٥ - ليست بالحيضة ولكنها ركضة من الرحم. .	رواه أحمد (٢٥٠١٦) والنسائي (٢٠٩) (٣٥٦).
٢٣٦ - أنعت لك الكرسف فإنه يذهب بالدم. .	رواه أبو داود (٢٨٧)، وابن ماجه (٦٢٢).
٢٣٧ - إن دم الحيض دم أسود. .	رواه النسائي وأبو داود (٢٨٦).
٢٣٨ - امرأة تحد على زوجها أربعة أشهر وعشر. .	رواه مسلم (٦٦/٩٣٨).
٢٣٩ - خذي فرصة من مسك فتطهري بها. .	رواه البخاري (٣٠٨).

نص الحديث	التخريج
٢٤٠ - أن رجلاً شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلة النسل. .	انظر كنز العمال (٢٨٢٢٧).
٢٤١ - إني إذا أكلت اللحم. .	رواه الترمذي (٥٠٤١) والطبراني في الكبير (١١٩٨١).
٢٤٢ - عليكم بالأبكار فإنهن أعذب أفواهاً. .	كنز العمال (٤٤٥٤٩) وفي الجامع الصغير (٥٥٠٩).
٢٤٣ - شكى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جبريل قلة الجماع. .	كشف الخفاء (٥٢١).
٢٤٤ - أتاني جبريل بقدر يقال له الكفيت. .	كنز العمال (٣١٨٩٦).
٢٤٥ - إن جز الشعر يزيد في الجماع. .	لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.
٢٤٦ - كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالساً إذ مسح بيده على رأسي. .	كنز العمال (١٧٣١٦) والجامع الصغير (٥٥٦٨).
٢٤٧ - إذا أتى أحدكم إلى أهله فليتوضأ. .	رواه البيهقي (٩٣٠) وابن حبان في صحيحه (١٢١١) وفي كنز العمال (٤٤٨٥٥).
٢٤٨ - أيعجز أحدكم أن يجامع أهله في كل جمعة. .	كنز العمال (٤٤٨٦٦).
٢٤٩ - لا تجامع أهلك في النصف من الشهر. .	أخرجه الحارث في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (١٦٢٢).
٢٥٠ - أطعموا نسائكم الوُلّد الرطب. .	كنز العمال (٣٥٣٠٠).
٢٥١ - أطعموا نسائكم الرطب. .	انظر كنز العمال (٣٥٣٠٠).
٢٥٢ - كانت بطلحة بواسير فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة. .	رواه البخاري (١٠٦٦).
٢٥٣ - عليكم بزيت الزيتون. .	كنز العمال (٢٨٢٩٥).

نص الحديث	التخريج
٢٥٤ – عليكم بغسل الدبر. .	كنز العمال (٢٦٣٩٢).
٢٥٥ – أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم طبقٌ من تينٍ. .	كنز العمال (٢٨٢٨٠).
٢٥٦ – أصابني جرح في يدي فعصبت عليه الجبائر. .	كنز العمال (٢٧٦٩٨).
٢٥٧ – أن رجلاً سأله عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم. .	رواه البخاري (٣٨٤٧) ومسلم (١٧٩٠) ابن ماجه (٣٤٦٤).
٢٥٨ – عثر أسامة بعتبة الباب فشجّ في وجهه. .	رواه أحمد (٢٥٩٠٣) وابن ماجه (١٩٧٦).
٢٥٩ – رُمي يوم الأحزاب سعد فقطع أكحله. .	رواه أحمد (١٤٨١٥) وابن حبان في صحيحه (٦٠٨٣).
٢٦٠ – وما قولك في النساء فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج معه النساء. .	رواه أحمد وأبو داود (٢٧٢٨).
٢٦١ – أن الناس لما رجعوا من أحد أوقدوا نيراناً. .	أخرجه الحاكم (٣/ ٣٠٩، ٣١٠).
٢٦٢ – أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن. .	رواه البخاري (٢٧٦٤).
٢٦٣ – دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في بيت حفصة. .	انظر أبو داود (٣٨٨٧) وكنز العمال (٢٨٣٥٩).
٢٦٤ – رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية. .	رواه أحمد والترمذي (٢٠٥٦).
٢٦٥ – أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بإصبعه. .	رواه البخاري (٥٤١٤) ومسلم (٢١٩٤).
٢٦٦ – تراب أرضنا شفاء لقرحتنا بإذن ربنا. .	انظر البخاري (٥٤١٤).

نص الحديث	التخريج
٢٦٧ – أنه كان بوجهه حزازة يعني القوباء. .	رواه الطبراني في الكبير (٨١٢)، ومجمع الزوائد (١٦١٥٥).
٢٦٨ – ينزل المسلمون أرضاً يقال لها الجابية. .	كنز العمال (٣٨٥٤١) والطبراني في الكبير (٢٢٥).
٢٦٩ – دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وقد خرج من إصبعي بثرة. .	رواه أحمد بنحوه (٢٣١٩٠) والنسائي (١٠٨٧٠).
٢٧٠ – رخّص رسول الله صلى الله عليه وسلم في دم الحبون. .	أخرجه البيهقي في السنن الكبرى وأشار إلى تضعيفه (٣٨٩٩).
٢٧١ – تأخذ ألية كبشٍ عربيٍ. .	رواه أحمد (٢٠٧٦١) وفي كنز العمال (٢٨٢٢٥).
٢٧٢ – أقبلت يهود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. .	رواه النسائي (٩٠٧٢) والطبراني في الكبير (١٢٤٢٩).
٢٧٣ – ما بال رسول الله صلي الله عليه وسلم قائماً. .	انظر الموطأ (٩٩٤).
٢٧٤ – أطعمني هريسة أشد بها ظهري. .	رواه أحمد والطبراني في الكبير وفي مجمع الزوائد (٧٩٩٣) وذكره العجلوني في كشف الخفاء (٥٢١) وقال موضوع.
٢٧٥ – إذا بلغ يعني الإنسان أربعين سنة. .	وراه أحمد (٥٦٢٦) وفي كنز العمال (٤٣٠٠٤).
٢٧٦ – نكح رسول الله صلي الله عليه وسلم امرأة من بني غفار. .	رواه أحمد (٥٦٩٩) والبيهقي (١٣٩٩٧) وفي مجمع الزوائد (٧٦٠٧).
٢٧٧ – تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من بني غفار. .	رواه أحمد (٥٦٩٩) والبيهقي (١٣٩٩٧) وفي مجمع الزوائد (٧٦٠٧).
٢٧٨ – الحجامة في الرأس من الجنون. .	رواه الطبراني في الكبير (١٣١٥٠) وفي كنز العمال (٢٨١٠٩).

نص الحديث	التخريج
٢٧٩ – من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت فأصابه برص. .	كنز العمال (٢٨١١٦)، ومجمع الزوائد (٨٣٢٨).
٢٨٠ – من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت فرأى وضحاً. .	كنز العمال (٢٨١١٦)، ومجمع الزوائد (٨٣٢٨).
٢٨١ – لأن يقرع الرجل قرعا يخلص إلى عظم رأسه. .	أخرجه ابن الجعد في مسنده (٢٤٩٣) بنحوه وسعيد بن منصور في سننه (٢١٦٨).
٢٨٢ – أن الزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف شكيا. .	رواه الترمذي (١٧٢٢).
٢٨٣ – أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمل. .	مصنف عبد الرزاق (١٩٩٤١).
٢٨٤ – خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية. .	انظر أحمد والطبراني في الكبير بنحوه والطيالسي في مسنده (١٠٦٥).
٢٨٥ – إن كان النبي من الأنبياء ليسلط عليه القمل. .	رواه أحمد (١١٩١٢).
٢٨٦ – أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد أبا أمامة. .	رواه أحمد وفي مجمع الزوائد (٨٣٦٦).
٢٨٧ – أوشك الفالج أن يفشو إلى الناس. .	كنز العمال (٢٨٣٤٣).
٢٨٨ – ما أبالي ما صنعت ألبست تميمة. .	رواه أبو داود (٣٨٦٩).
٢٨٩ – في عجوة العالية وإنها لترياق أول بكرة. .	الجامع الصغير (٥٩٥٥).
٢٩٠ – ما أبالي ما أتيت وما ركبت إذا أنا شربت ترياقاً. .	رواه أبو داود (٣٨٦٩).
٢٩١ – من أكل سبع تمرات من عجوة المدينة. .	مجمع الزوائد (٨٣٠٥).
٢٩٢ – من لعق العسل ثلاث غدوات. .	رواه ابن ماجه (٣٤٥٠) وفي كنز العمال (٢٨١٦٩).

نص الحديث	التخريج
٢٩٣ - أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم من أكلة أكلها. .	رواه أحمد (٣٥٤٧) والنسائي (٧٦٠٠).
٢٩٤ - احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قرنه بعد ما سمّ. .	الطبراني في الأوسط (٩٣٠٦) وأبو يعلى (٦٧٩٦) وفي مجمع الزوائد (٨٣٢٥).
٢٩٥ - بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إذ سجد. .	كنز العمال (٢٨٥٤٤).
٢٩٦ - خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب. .	رواه أحمد (٢٢٣٨٥).
٢٩٧ - أصل كل داء البرد. .	كنز العمال (٢٨٠٧٥).
٢٩٨ - أصل كل داء البرد. .	كنز العمال (٢٨٠٧٥).
٢٩٩ - مرّ النبي صلى الله عليه وسلم بفلان بن أبي فلان فجعل يغمز. .	ذكره ابن حجر في الإصابة.
٣٠٠ - الحمى رائد الموت والدنيا سجن المؤمن. .	كنز العمال (٦٧٦١) وفي مجمع الزوائد (٨٣٤٧).
٣٠١ - جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبه صحته. .	رواه أحمد (٨٧٨٠) وفي مسند أبي يعلى (٦٥٥٦).
٣٠٢ - أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده. .	رواه البخاري (٣٤٢٠).
٣٠٣ - وصب المؤمن كفارةٌ لخطاياه. .	كنز العمال (٦٧٠١).
٣٠٤ - إن المؤمن إذا أصابه السقم ثم أعفاه الله عز وجل. .	رواه أبو داود (٣٠٨٩) وفي كنز العمال (٦٦٨٦).
٣٠٥ - إذا اشتكى المؤمن أخلصه من الذنوب. .	الجامع الصغير (٤٤٧) وفي مجمع الزوائد (٣٨٠٤).
٣٠٦ - إن الصداع والمليلة يولعان بالمؤمن. .	وراه الطبراني في الأوسط (٦٣٤) وفي كنز العمال (٦٧٥٥).

نص الحديث	التخريج
٣٠٧- الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء. .	رواه البخاري (٣٠٩٠) ومسلم (٢٢٠٩).
٣٠٨- الحمى أبردوها بالماء فإنها من فيح جهنم. .	رواه البخاري (٣٠٩٠).
٣٠٩- إنها من فيح جهنم فأبردوها بماء زمزم. .	رواه البخاري (٣٠٨٨).
٣١٠- إذا حمّ أحدكم فليسِن عليه الماء البارد. .	الجامع الصغير (٥٦٨) ومجمع الزوائد (٨٣٤٤).
٣١١- إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن نبردها بالماء. .	رواه البخاري (٥٣٩٢).
٣١٢- إذا أصابت أحدكم الحمى فإنما الحمى قطعة من النار. .	رواه أحمد (٢٢٤٧٨) والطبراني في الكبير (١٤٥٠) وفي كنز العمال (٢٨٢٣٣).
٣١٣- رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وعك وعكاً شديداً. .	رواه الطبراني في الكبير (٦٢٧).
٣١٤- كأني أجد حمى ما بين وجه الصبح. .	رواه أحمد (١٦٠٤١).
٣١٥- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبادة بن الصامت. .	رواه أحمد (١٦٠٤١) وفي مجمع الزوائد (٩٥٤٥).
٣١٦- كان سليمان بن داود إذا خلا رأى شجرة نابتة. .	رواه الطبراني في الكبير (٤٥٢/١١) ومجمع الزوائد للهيثمي (١٣٧٩٩) وكنز العمال للهندي (٣٠٢٩).
٣١٧- لو كان في شيء شفاء من الموت لكان في السنا. .	رواه النسائي (٢١٦٣) وابن ماجه (٣٤٦١).
٣١٨- عليكم بالسنا والسنوت فإن فيهما شفاء من كل داء. .	الجامع الصغير (٥٥٢٩) والمستدرك (٧٤٤٢) وكنز العمال (٢٨٢٧١).

نص الحديث	التخريج
٣١٩- بماذا تستمشين؟ قالت: كنت استمشي بالشبرم..	رواه النسائي (٢١٦٣) والترمذي (٢١٦٣) (٢٠٨١) وابن ماجه (٣٤٦١).
٣٢٠- بخروا بيوتكم باللبان والشيح..	كنز العمال (٢٨٣١٧).
٣٢١- الشونيز دواء من كل داء إلا الموت..	رواه الترمذي (٢١٥٠) والطبراني في الأوسط (٤٥٩٣) وفي كنز العمال (٢٨٢٥٣).
٣٢٢- مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطاننا..	لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.
٣٢٣- في الرجل إذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدها بالصبر..	رواه مسلم (١٢٠٤/ ٨٩) والترمذي (٩٥٢) وأحمد (٤٦٥).
٣٢٤- ماذا في الأمرين من الشفاء الصبر والثفاء..	البيهقي (١٩٣٦٢) الجامع الصغير (٧٩٠٦).
٣٢٥- أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر في التلبيد..	رواه أبو داود (١٧٤٨) وفي صحيح ابن خزيمة (٢٦٥٦).
٣٢٦- مثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة..	رواه البخاري (٤٧٣٢).
٣٢٧- كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى إليه رجل وجعاً..	رواه أحمد (٢٧٦٥٨) وأبو داود (٣٨٥٨) والبيهقي (١٩٣١٢).
٣٢٨- مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تفيئه..	رواه أحمد (٧٨٠١) والنسائي (٧٤٨٠) وابن حبان (٢٩١٥).
٣٢٩- عليكم بالثفا فإن الله عز وجل جعل فيه شفاء..	كنز العمال (٢٨٢٨١).
٣٣٠- ماذا في الأمرين من الشفاء الصبر والثفا..	البيهقي (١٩٣٦٢) الجامع الصغير (٧٩٠٦).
٣٣١- خير ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري..	رواه البخاري (٥٣٧١).

نص الحديث	التخريج
٣٣٢- لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهباً..	الطبراني في الكبير (١٨٧) وفي كشف الخفاء (٢١٣٢) ومجمع الزوائد (٨٠٣٥).
٣٣٣- لو علمت أمتي مالها في الحلبة لاشتروها..	الطبراني في الكبير (١٨٧) وفي كشف الخفاء (٢١٣٢) ومجمع الزوائد (٨٠٣٥).
٣٣٤- بخروا بيوتكم بالبان والمر والصعتر..	انظر كنز العمال (٢٨٣١٦) و(٢٨٣١٧).
٣٣٥- ضحكت الجنة فأخرجت الكمأة..	لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.
٣٣٦- الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين..	رواه البخاري (٤٢٠٨) ومسلم (٢٠٤٩) والترمذي (٢١٤٨) وابن ماجه (٣٤٥٣).
٣٣٧- سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينعت الزيت والورس..	رواه أحمد (١٩٣٤٦) والترمذي (٢١٦٠) والنسائي (٧٥٨٨).
٣٣٨- إن أحسن ما غيرتم به الحناء والكتم..	رواه أحمد (٢١٣٧٥) وفي كنز العمال (١٧٣٢١).
٣٣٩- عليكم بالشفاءين العسل والقرآن..	رواه ابن ماجه (٣٤٥٢) وكنز العمال (٢٨١٠٢).
٣٤٠- عليكم بالمرزنجوش فشموه..	كنز العمال (١٧٣٤٥).
٣٤١- أن نبياً من الأنبياء شكا إلى الله تعالى قساوة قلوب قومه..	فيض القدير (٥٥٤٤).
٣٤٢- فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتله..	رواه النسائي وأبو داود (٣٨٧١).
٣٤٣- إذا سقط الذباب في الطعام فامقلوه..	كنز العمال (٢٨٣٠١).
٣٤٤- أُتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فلم يأكله..	انظر مسلم (٤٨/١٩٤٩).

نص الحديث	التخريج
٣٤٥ - إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا . .	رواه الترمذي (٢١٠٧) والطبراني في الكبير (١٧) وابن حبان (٦٦٠) وكنز العمال (١٦٥٩٧).
٣٤٦ - إن الله ليحمي أحسِبُ أبا الوليد قال: المؤمن الدنيا . .	انظر كنز العمال (٦١٠٤).
٣٤٧ - لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب . .	رواه الترمذي (٢١١٢) وابن ماجه (٣٤٤٤).
٣٤٨ - دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على مريض يعوده . .	رواه ابن ماجه (١٤٤٠) وفي مسند أبي يعلى (٤٠١٦).
٣٤٩ - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلاً من الأنصار . .	رواه ابن ماجه (١٤٣٩).
٣٥٠ - أن النبي صلى الله عليه وسلم كان مريضاً . .	رواه البخاري (٦٥٦) ومسلم (٤١٢ / ٨٢).
٣٥١ - دخل عليَّ النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عليٌّ . .	رواه أبو داود (٣٨٥٦) وأحمد (٢٧٠٩٦) وابن ماجه (٣٤٤٢).
٣٥٢ - أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رمد . .	كنز العمال (٢٨٤٧١).
٣٥٣ - لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب . .	رواه الترمذي (٢١١٢) وابن ماجه (٣٤٤٤).
٣٥٤ - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار أخواله من الأنصار . .	لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.
٣٥٥ - جاء أبو هريرة يسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعوده . .	لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.
٣٥٦ - يا نبي الله أخبرنا عن كل شيء . .	كنز العمال (١٥٢١٠) وابن حبان (٢٥٥٩).
٣٥٧ - خير الشراب في الدنيا والآخرة الماء . .	كنز العمال (٢٨٢٩٢).

نص الحديث	التخريج
٣٥٨ - ما ألين موطاه وما أعذب ماءه. .	لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.
٣٥٩ - كان يُستسقى له الماء العذب من بير السقيا. .	كنز العمال (١٨٢٣٢) والمستدرك (٧٢٠٤).
٣٦٠ - إن أول ما يسئل عنه العبد يوم القيامة. .	رواه الترمذي (٣٤١٦) وفي كنز العمال (٦٤١٦).
٣٦١ - انطلقوا بنا إلى الواقفي أبي الهيثم بن التيهان. .	كنز العمال (١٨٦١٨) ومجمع الزوائد (١٨٢٦٢).
٣٦٢ - أربعة أنهار من الجنة النيل والفرات وسيحان وجيحان. .	كنز العمال (٣٥٣٣٤) وفي مسند أبي يعلى (٥٩٢١).
٣٦٣ - هل عندكم ماء بات في شنٍّ. .	رواه البخاري (٥٢٩٨) وأبو داود (٣٧٢٤) وابن ماجه (٣٤٣٢).
٣٦٤ - شر ماءٍ نبع على وجه الأرض. .	كنز العمال (٣٤٧٧٩) ومجمع الزوائد (٥٧١٢).
٣٦٥ - مر على نهر من ماء السماء. .	رواه أحمد (١١٤٤١) وفي صحيح ابن خزيمة (١٩٦٦) ومسند أبي يعلى (١٢١٤).
٣٦٦ - لا تفعلي هذا فإن هذا يورث البرص. .	رواه الدارقطني (٢) والبيهقي (١٥) وفي كشف الخفاء (١١٩٨) ومجمع الزوائد (١٠٧٢).
٣٦٧ - اللهم بارك لنا في صاعنا ومدّنا. .	رواه البخاري (١٧٩٠) وفي كنز العمال (٣٤٨٨١).
٣٦٨ - مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار. .	رواه البخاري (٥٠٥) ومسلم (٦٦٨/ ٢٨٤).
٣٦٩ - الخاصرة عرق الكلية إذا تحرك. .	الطبراني في الأوسط (١١٣) وفي كنز العمال (٢٨١٧٥) والمستدرك (٨٢٣٧).
٣٧٠ - زارني النبي صلى الله عليه وسلم وقد شحبت. .	لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.

نص الحديث	التخريج
٣٧١ - مثل الصلوات الخمس كمثل نهر عذب. .	رواه مسلم (٦٦٨/ ٢٨٤).
٣٧٢ - قال: فقرعنا الباب فقالت المرأة من هذا؟ . .	كنز العمال (١٨٦١٨) ومجمع الزوائد (١٨٢٦٢).
٣٧٣ - ماء زمزم لما شرب له. .	رواه أحمد (٨٤٩) وابن ماجه (٣٠٦٢) وفي كنز العمال (٣٤٧٧٤).
٣٧٤ - وتذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحمله. .	رواه الترمذي (٩٧٠) وفي كنز العمال (١٨٣٩٠).
٣٧٥ - نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكي. .	رواه أحمد (١٧٤٦٢) والطبراني في الكبير (٩٣٢) وفي مجمع الزوائد (٨٣٦٢).
٣٧٦ - خذ عن عمك. .	مجمع الزوائد (٥٠١٤) مسند أبي يعلى (٣٩٩٩) وكنز العمال (٢٤٣٣٩).
٣٧٧ - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك عرضاً ويشرب مصاً. .	رواه الطبراني في الكبير (١٢٤٢) والبيهقي (١٧٣) الجامع الصغير (٧٠٣٦) وفي كنز العمال (١٧٨٦١).
٣٧٨ - أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح قوارير. .	رواه ابن ماجه (٣٤٣٥) وفي كنز العمال (١٨٢٣٠) ومجمع الزوائد (٨٢٢٩).
٣٧٩ - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الإناء. .	رواه مسلم (٢٠٢٨) وأحمد بنحوه (١٣٢٣٠) والترمذي (١٩٤٥).
٣٨٠ - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك عرضاً ويتنفس ثلاثاً ويقول. .	رواه الطبراني في الكبير (١٢٤٢) والبيهقي (١٧٣) الجامع الصغير (٧٠٣٦) وفي كنز العمال (١٧٨٦١).
٣٨١ - إن الله عز وجل لم ينزل داءً. .	رواه الطبراني في الكبير (٩١٦٤) وفي الجامع الصغير (١٨٧١) وكنز العمال (٢٨٢١٤).
٣٨٢ - من سقاه الله عز وجل لبناً. .	رواه أبو داود (٣٧٣٠) والترمذي (٣٥٢٠) وأحمد (١٩٧٨) وابن ماجه (٣٣٢٢).

نص الحديث	التخريج
٣٨٣ - أعط أبا بكرٍ فأعطى الأعرابي..	رواه البخاري (٢٢٢٥).
٣٨٤ - استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلبتُ له شاةً..	رواه البخاري (٢٢٢٥).
٣٨٥ - يا مقداد خذ هذه فاحتلبها..	روى مسلم نحوه (٢٠٥٥) وأحمد (٢٣٨٦٠) وأبو يعلى (١٥١٧).
٣٨٦ - قدم أعراب من عرينة..	رواه مسلم (١٣/ ١٦٧١).
٣٨٧ - سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ألبان الأتن..	رواه البخاري (٥٤٤٤).
٣٨٨ - سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ألبان الأتن فرخص فيه..	مصنف عبد الرزاق (١٧١٢٤).
٣٨٩ - نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر..	انظر البخاري (٥٢٠٩) ومسلم (١٤٠٧/ ٢٩).
٣٩٠ - أنهم كانوا يأكلون لحوم الخيل..	رواه النسائي (٤٣٢٤) والبيهقي (١٩٢٢١) والدارقطني (٦٨).
٣٩١ - أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمي اللبن والتمر الأطيبان..	الجامع الصغير (٧٠٥٢) والمستدرك (٧٠٨١) وكنز العمال (٣٨٣٢٨).
٣٩٢ - دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعنا تحته قطيفةً..	رواه ابن ماجه (٣٣٣٤).
٣٩٣ - يا عائشة أنت أطيب من زبد بتمر..	أخرجه الديلمي.
٣٩٤ - عليكم بألبان البقر فإنها شفاء..	كنز العمال (٢٨٨١٠) وفي الجامع الصغير (٥٥٥٧).
٣٩٥ - الجبن داء والجوزة دواء..	انظر كشف الخفاء (١٠٦٤).
٣٩٦ - ألبانها شفاء وسمنها دواء ولحمها داء..	الجامع الصغير (١٥٦١) وفي كنز العمال (٢٨٢٠٩).

نص الحديث	التخريج
٣٩٧ - كان أحب الشراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. .	رواه الترمذي (١٩٥٧) وأحمد (٢٤١٤٦) والنسائي (٦٨٤٤) وفي الجامع الصغير (٦٥٠٨).
٣٩٨ - الحلو البارد. .	رواه الترمذي (١٩٥٨) وأحمد (٢٤١٤٦) والنسائي (٦٨٤٤) وفي الجامع الصغير (٦٥٠٨).
٣٩٩ - إنه ليسرو عن فؤادي ويجلو لي عن بصري. .	ذكر المناوي الشطر الأول من الحديث وعزاه إلى ابن السني وأبي نعيم في الطب النبوي عن عائشة (فيض القدير).
٤٠٠ - كان النبي صلى الله عليه وسلم ينبذ له نبيذ الزبيب. .	رواه النسائي (٥٧٣٨) وكنز العمال (١٣٢٩٣).
٤٠١ - زبوها. قلنا: فما نصنع بالزبيب؟. .	رواه أبو داود (٣٧٠٥) والنسائي (٥٧٣٦).
٤٠٢ - نهى عن خليط الزهو والتمر. .	رواه النسائي (٥٥٦٦).
٤٠٣ - ليستحلنّ آخر أمتي الخمر باسم تسميها. .	رواه أحمد وفي كنز العمال (١٣١٦٤).
٤٠٤ - كلوه فإنه يجلو عن الفؤاد ويذهب طخا الصدر. .	كنز العمال (٢٨٢٥٨) وفي الجامع الصغير (٦٤٠٣).
٤٠٥ - كلوا السفرجل على الريق. .	كنز العمال (٢٨٢٥٩).
٤٠٦ - مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن. .	رواه مسلم (٧٩٧/ ٢٤٣).
٤٠٧ - هذا شراب الجبابرة والمترفين بعدي. .	ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٦٧٨) وقال هذا حديث لا يصح عن الرسول صلى الله عليه وسلم.
٤٠٨ - ما من رمانكم هذه إلا وهي تلقح بحبة من رمان الجنة. .	كنز العمال (٣٥٣٢٤).

نص الحديث	التخريج
٤٠٩ - لما عرج بي السماء رفعت لي سدرة المنتهى. .	رواه البخاري (٣٦٧٤).
٤١٠ - أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب من الفاكهة. .	كنز العمال (١٨٢٠٤) والجامع الصغير (٦٩٩٨).
٤١١ - أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنب من الطائف. .	رواه ابن ماجه (٣٣٦٨) والطبراني في الأوسط (١٨٩٩).
٤١٢ - كلوا بسم الله نعم الطعام الزبيب. .	كنز العمال (٢٨٢٦٦) وكشف الخفاء (١٩٤٩).
٤١٣ - كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر. .	انظر البخاري (٩١٠).
٤١٤ - كلوا البلح بالتمر. .	انظر ابن ماجه (٣٣٣٠) والنسائي (٦٧٢٤) والمستدرك (٧١٣٨) وكنز العمال (٨٢١٩٨).
٤١٥ - قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحرم علينا الفضيخ. .	رواه أحمد وفي مجمع الزوائد (٨١١١).
٤١٦ - كنت إذا أتيت النبي صلى الله عليه وسلم برطب. .	لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.
٤١٧ - خير تمراتكم البرني يذهب بالداء ولا داء فيه. .	الطبراني في الأوسط (٧٢٥١) والمستدرك (٧٤٥٠) وكنز العمال (٢٨١٩٦).
٤١٨ - رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب. .	رواه البخاري (٥١٢٤) ومسلم (٢٠٤٣/ ١٤٧).
٤١٩ - كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الخربز بالرطب. .	كنز العمال (١٨١٩٤) والجامع الصغير (٢٩٣٧).
٤٢٠ - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين البطيخ والرطب. .	انظر الجامع الصغير (٦٩٩٢) وابن حبان (٥٢٤٦) ومسند أبي يعلى (٣٨٦٧).

نص الحديث	التخريج
٤٢١ - يا عائشة أنت أطيب من اللبن بالتمر..	رواه الديلمي.
٤٢٢ - يا رسول الله اعدل إلى المنزل..	انظر كنز العمال (٢٥٩٨٧).
٤٢٣ - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسمي التمر واللبن الأطيبان..	الجامع الصغير (٧٠٥٢).
٤٢٤ - العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم..	رواه أحمد والترمذي (٢١٤٦).
٤٢٥ - خير الإدام في الدنيا والآخرة اللحم..	كنز العمال (٤١٠٠٠) وكشف الخفاء (١٥٠٢).
٤٢٦ - للقلب فرحة عند أكل اللحم..	كنز العمال (٤١٠٠٨).
٤٢٧ - عليكم بألبان البقر فإنها دواء..	كنز العمال (٢٨٨١٠) وفي الجامع الصغير (٥٥٥٧).
٤٢٨ - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدى مائة بدنة..	رواه أحمد والطبراني في الكبير.
٤٢٩ - أطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل..	رواه النسائي (٢٣٢٩) والترمذي (١٨٥٣).
٤٣٠ - كلوا إن شئتم فإن ذكاته ذكاة أمه..	رواه أحمد (١١٢٧٨) وأبو داود (٢٨٢٧) وابن ماجه (٣١٩٩).
٤٣١ - أن ابعثوا إلينا من لحمكم..	أخرجه النسائي بنحوه.
٤٣٢ - أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الذراعان والكتف..	كنز العمال (١٨١٧١) وذكره المناوي في فيض القدير وعزاه لابن السني وأبي نعيم وقال: رمز المصنف (أي السيوطي) لحسنه.
٤٣٣ - كان أحب الشاة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمها..	الطبراني في الأوسط (٩٤٨٠) كنز العمال (١٨١٦٥) والجامع الصغير (٦٥٠٧) ومجمع الزوائد (٧٩٨٥).

نص الحديث	التخريج
٤٣٤ - كان أحب العراق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع. .	الطبراني في الأوسط (٢٤٦١) وأحمد (٣٧٣٣) وكنز العمال (١٨١٦٨).
٤٣٥ - أطيب اللحم لحم الظهر. .	رواه أحمد (١٧٤٤) والنسائي (٦٦٥٧) وابن ماجه (٣٣٠٨).
٤٣٦ - أحلت لنا ميتتان ودمان. .	رواه أحمد (٥٧٢٣) وابن ماجه (٣٣١٤) والبيهقي (١١٢٩).
٤٣٧ - أطعمني هريسة أشد بها ظهري لقيام الليل. .	رواه أحمد والطبراني في الكبير وفي مجمع الزوائد (٧٩٩٣) وذكره العجلوني في كشف الخفاء (٥٢١) وقال موضوع.
٤٣٨ - فضل عائشة على النساء. .	رواه البخاري (٣٢٣٠) ومسلم (٢٤٣١/ ٧٠).
٤٣٩ - أن غلاماً من قومه صاد أرنباً فذبحها بمروة. .	رواه الترمذي (١٤٩٩) والبيهقي (١٩١٨١).
٤٤٠ - أنفجنا أرنباً بمر الظهران. .	رواه البخاري (٥١٧١).
٤٤١ - جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأرنب. .	رواه أحمد (٨٤١٥).
٤٤٢ - ادن فكل فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. .	رواه البخاري (٦٣٤٢) والترمذي (١٨٨٦) وأحمد (١٩٦٠٦).
٤٤٣ - أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى. .	رواه أبو داود (٣٧٩٧) والترمذي (١٨٨٨).
٤٤٤ - اللهم ائتني بأحب خلقك إليك. .	كنز العمال (٣٦٥٠٥).
٤٤٥ - من قتل عصفورا عبثاً. .	رواه أحمد (١٩٤٨٨) والنسائي وابن حبان (٥٨٩٤) وفي كنز العمال (٣٩٩٧١).
٤٤٦ - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل وهو على المنبر. .	رواه مسلم (١٩٤٣/ ٤١).

نص الحديث	التخريج
٤٤٧ - الجراد من صيد البحر. .	رواه أبو داود (١٨٥٣) والبيهقي (٩٧٩٥) وفي كنز العمال (٤٠٩٧٤).
٤٤٨ - غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات. .	رواه أحمد والنسائي والترمذي (١٨٨١) وابن حبان (٥٢٥٧).
٤٤٩ - كنّ أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يبعثنني. .	لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.
٤٥٠ - رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في أبوال الإبل. .	رواه مسلم (١٣/ ١٦٧١).
٤٥١ - أنه رخص في أبوال الإبل أن تشرب. .	رواه مسلم (١٣/ ١٦٧١).
٤٥٢ - الحمد لله على الملدوغ. .	لم نجده فيما توفر لدينا من مراجع.

الفهارس العامة

١- فهرس أعلام الرجال

٢- فهرس أعلام النساء

٣- فهرس المواضع

٤- فهرس الأغذية والأشربة

٥- فهرس الأمراض

٦- فهرس النبات

٧- فهرس الحيوان

٨- فهرس المعادن

فهرس أعلام الرجال

- أ -

آل مجاشع: ١٢٣
أبان بن عثمان بن عفان: ..... ٩٩، ١٥٣، ١٥٥
ابن أبجر: ٨٩
إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي: ١٩١
إبراهيم بن عبلة: ١٥٠
إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري: ١١٦
إبراهيم بن علي بن داود: ١٩٧
أبيّ بن كعب: ٦١
أبيض بن حمّال: ١٣٠
ابن أحمر: ..... ٦٠، ٦٣، ١١٨، ١٢٩
أبو الأحوص: ١٥٦
الأخطل: ٧١
أبو إدريس الخولاني: ..... ٧٥، ١٠٠
أسامة بن زيد: ..... ٧٨، ١٢٧، ١٢٨، ١٤٤
أسامة بن شريك: ٦٢
أبو إسحاق: ١٢٥
بنو إسرائيل: ٨٥
إسماعيل بن محمد بن سعد: ١١٢

أسعد بن زرارة: ١٠٥، ١١٠، ١٣٦
إسماعيل بن محمد بن سعد ١١٢
الأشج العصري: ٧٠
أبو الأشعث الصنعاني: ١٤٤
الأصمعي: ١٠٩، ١٥٣
ابن الأعرابي: ١٥٠، ١٥٢
الأعشى: ٨٥
الأعمش: ٨٩
أبو أمامة: ١١٠، ١٢٥
أبو أمامة سهل بن حنيف الأنصاري: ١٣٦
امرؤ القيس: ١٢٣
أمية بن يزيد العبسي: ١٨٢
أنس بن مالك: ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٧٥، ٧٦، ٧٩، ٨٠، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ٨٨، ٨٩، ٩٦، ٩٨، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١١٠، ١١١، ١١٥، ١٢٠، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٠، ١٤٣، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٦٢، ١٧١، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٧
الأوزاعي: ١٠٣، ١٠٨
إياس بن سلمة بن الأكوع: ١٠٠
أبو أيوب الأنصاري: ١٠٨
أيوب بن الحسن بن أبي رافع: ٩٦
أبو أيوب بن سليمان: ١١١

- ب -

أبو البختري: ٧٣
البراء: ٨٩
ابن أبي البشر: ١٤٢
أبو بشر السلمي: ١٧٧
بقية: ١٣٧
أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني الدينوري: ٥٥
أبو بكر بن سليمان بن أبي خيثمة: ١٣٠
أبو بكر الصديق: ٩٤، ١٣٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٥
أبو بكر العتكي: ١٢٣
أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز: ١٠٩
أبو بكر بن محمد: ١٠٢
أبو بكر بن محمد بن أبي نصر بن أبي بكر اللفتواني الاستراباذي: ٥٥
أبو بكرة: ١٢٩
بلال: ٧٥، ١٧٠
بهز: ١٧٣، ١٧٤

- ت -

تياذوق الطبيب: ١٧٦، ١٨٠

- ث -

ثابت بن سعيد: ١٣٠
ثعلب: ١٥٢
ثعلبة بن سهيل: ٨٥، ١٥٥

ثمامة: ٩٤
ثوبان: ١٤٣
ثوير: ١٧٦

- ج -

جابر بن سمرة: ١٨٣
جابر بن عبد الله: ٧٠، ٨٠، ١٦٩، ١٧٦، ١٨٠، ١٩٠
جبريل: ١١٠، ١١٣، ١٢٤، ١٣٣، ١٨٩، ١٩٧
ابن جريج: ١٣٧، ١٧٦، ١٨١
جرير ١٥٥
أبو جعفر: ١٧٦
جعفر بن أبي عثمان الطيالسي: ١٤٢
أبو جمرة: ١٤٣
جميل بن يزيد: ١٣٣، ١٣٤
أبو جميع: ٨١
جويبر: ١٥٢

- ح -

حاتم بن يونس: ١٥٥
الحارث: ١٨٦
الحارث بن الصمة: ١٢٩
الحارث بن كلدة الثقفي: ٦١، ١١٢، ١٣٩، ١٦١
حبّال: ٧٨، ٧٩
حبيب بن عبد الله بن أبي كبشة: ٨٨
الحجاج بن يوسف الثقفي: ١٢٣، ١٣٢، ١٧٦، ١٨٠

حذيفة: ..... ٨٧، ١١٣، ١٣٣، ١٤٤، ١٧٠، ١٨٩
الحرار: ١٥١
ابن أم حرام: ١٥٠
الحسن البصري: ..... ٨١، ٨٦، ١١٩، ١٢٥، ١٣٧
ابن أبي حسين: ١١٤
الحطيئة: ٨٣
حفص: ١٧٨
أبو حفص عمر بن عبد الرحمن السلمي: ..... ٥٩، ٨٨
حمّاد: ١٠٩
حمّاد بن زيد: ١٧٨
حميد: ..... ٩٦، ١٢٠
الحميدي: ١٥٥
أبو حنيفة: ..... ٩٧، ١٥٠، ١٥٤
حيان بن شعبة: ١٥١

- خ -

خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي: ١٣٩
خالد بن الوليد: ..... ٨٣، ١٣٨
خبّاب بن الأرت: ٧٠
الخضر: ١٤١
خوّات بن جبير: ..... ٨٠، ٨١

- د -

أبو الدرداء: ..... ٦٣، ٧٤، ١٤٢
ابن الديلمي: ..... ٨٢، ١٧٩

- ذ -

أبو ذر: ٧٣، ١٠٧، ١٢٦، ١٥٦، ١٧٢
أبو الذيّال: ١٢١

- ر -

أبو رافع: ٩٦، ١٢٤، ١٣١
رُبعي: ١١٣، ١٨٩
ربيعة: ١٨٩
رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري: ١١٦
أبو رمثة: ٦١، ٦٤، ٨٨
روح بن جريج: ١٨١

- ز -

أبو الزبير: ١٢٠، ١٢١، ١٣٦
الزبير بن العوام: ١٢٩، ١٣٥
أبو الزبير المكي: ١٣٦
زهدم الجرمي: ١٩٠
الزهري: ٩٩، ١٠٠، ١٣٩، ١٧٥، ١٧٨
زهير: ٨٨، ١٧٨
ابن زهير: ٩٩
أبو زياد: ١٤٩
أبو زيد: ١٢١
زيد بن أرقم: ٩٦، ١١٨، ١٥٦
زيد بن أسلم: ١٢٠

زيد بن علي: ١٢٧

- س -

أبو ساسان الحصين بن المنذر الرقاشي: ١٨٩
سالم: ١٠٢، ١٠٩، ١٣٧
سالم بن عبد الله بن عمر: ٩٤
سعد بن زرارة: ١٠٥، ١١٠، ١٣٦
سعد بن عبادة: ١٨٤
سعد بن معاذ: ٧٠، ١٢٨
سعد بن أبي وقاص: ٦١، ٨٦، ١٦٨
سعيد: ١٨٢
أبو سعيد البقال: ١٩٢
سعيد بن جبير: ٧٥، ١٥٣، ١٨٧
سعيد بن أبي حيّة: ١٥٥
أبو سعيد الخدري: ٥٩، ٦٤، ٧٧، ٨٠، ٨١، ٩٩، ١٣٥، ١٥٧، ١٧٠، ١٨٧
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل: ٧٤، ٩٧، ١٥٦
سعيد بن العاص: ١١٧، ١١٨
سعيد بن أبي العاص: ٨٣
سعيد بن عامر بن جذيم: ٧٤
سعيد بن المسيب: ١٧٣، ١٧٤، ١٨٧
أبو السفر: ١٣٨
سفيان: ٦٤، ١٥٥
سلمان: ٧٣

سلمان الفارسي: ٧٥، ١٠٧
أبو سلمة: ١٠٥، ١٦٧
أبو سلمة بن عبد الرحمن: ١٥٧
سليمان بن بُريدة: ١١٠
سليمان بن داود عليهما السلام: ٦٥، ١٤٩
سهل بن سعد: ٨٠، ١٢٧
ابن سيرين: ١٣٧

- ش -

شبيب: ٦١، ١٦١
شعبة: ١١٣، ١٣٢، ١٣٧
الشعبي: ١٤٢
ابن شهاب: ١١٩، ١٢٨، ١٣٧، ١٣٨
شهر بن حوشب: ٩٧
ابن شوذب: ١٧٧
شيبة: ١٨١

- ص -

صالح بن خوّات بن جبير: ٨١
صهيب الخير: ٩٧، ١٠٧، ١١٤، ١٧٧

- ض -

الضحاك: ١٥٢
ضِمَاد من أزد شنوءة: ٦١

- ط -

طاووس: ١٧٦
أبو الطفيل: ١٧٠
طفيل الغنوي: ١٥٠
أبو طلحة: ١٢٦، ١٣٦، ١٧٣، ١٩٠
طلحة بن عبيد الله: ١١١
طلحة بن يحيى بن طلحة: ٨٧، ١١١
طلق بن حبيب: ١١٩، ١٥٥

- ع -

العاص بن هشام بن المغيرة: ١٣٢
عاصم الأحول: ١٠٨
عامر: ١٣٦، ١٤١، ١٩٢
عامر بن سعد: ٧٨
عامر بن الطفيل: ١١٦
عامر بن عبد الله: ١٨٠
عباد المنقري: ١٢٥
عبادة بن الصامت: ١٤٥، ١٧٩
العباس بن عبد المطلب: ٨٠، ٨٧، ١١٩
عبد الحميد بن صيفي بن صهيب: ٩٧، ١٠٣، ١٠٧، ١١٤، ١٧٧
عبد الرحمن: ٩٧، ١٦٨
عبد الرحمن بن جبير: ١٧٢
أبو عبد الرحمن السلمي: ٥٩
عبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة بن أسعد: ١٠٥

عبد الرحمن بن عبد الله: ٧٤
عبد الرحمن بن عثمان: ٦٥
عبد الرحمن بن عوف: ١٢٢، ١٢٩، ١٣٥
عبد الرحمن بن أبي ليلى: ٨٠
عبد الرحمن بن المرقّع: ٧٦
عبد الرحمن بن أبي الموالي: ١٥٣
عبد الرحمن بن نافع التنوخي: ١٣٧
عبد القيس: ٧٠، ٨٢، ١٨٤
عبد الكريم بن أمية: ١٨٦
عبد الله بن أبيّ: ١٠٧
عبد الله بن أبي أوفى: ١٠٢، ١٩٢
عبد الله بن بردة: ٦٩
عبد الله بن بُريدة: ٧٧، ٩٥، ١٥١، ١٦٧، ١٨٥
عبد الله بن بشير المازني: ١٠٣، ١٠٤
عبد الله بن أبي بكر الخزاعي: ١٣٤
أبو عبد الله الجسري: ١٨٣
عبد الله بن جعفر: ١٣٨، ١٥٥، ١٨٤، ١٨٨
عبد الله بن أبي جعفر القرشي: ١٥١
عبد الله بن دينار: ١٩٢
عبد الله بن رباح: ١٠٩
عبد الله بن الزبير: ١٢٣
عبد الله بن سرجس: ١٠٨
عبد الله بن عباس: ١٠٢
عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر: ١٨٩

عبد الله بن عبد الله بن أبي سلول: ١٠٧
عبد الله بن عروة: ١١٧
عبد الله بن عمر: ٩٤، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٧
عبد الله بن عمرو: ١٠٧
عبد الله بن أبي قتادة: ١٧٩
عبد الله بن مسعود: ٥٩، ٩٣، ١٠٠، ١٣٩، ١٨٦، ١٨٨
أبو عبد الله النحوي: ٨٩
عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي: ٨٦، ١٣٧
عبد الملك: ٩٧
عبد الملك بن عمير: ١٧٦، ١٨٠
عبد الملك بن مروان: ١٢٣
عبيد الله بن ضمرة: ١٣٩
عبيد الله بن عبد الله: ١٧٣
عبيد الله بن عمر القواريري: ١٧٨
أبو عبيدة: ١٥٢
عتبة: ١٨١
عتبة بن فرقد: ١٢٩
عثمان بن عطاء: ١٣٧
عثمان بن عفان: ١٥٣
عجرمة الأسدي: ٧٨
ابن عجلان: ١٨١
عجيبة بن عبد الحميد: ٨٢
عدي بن الرقّاع: ٧١، ١٤٤
عرفجة: ١٠٥

عروة بن الزبير: ١٢٣
عرينة: ٧٩، ١١٥، ١٧٥
عطاء: ١٢٨، ١٧٦
عطية: ٧٥
عفان: ١٤٣
عقبة بن طلق بن علي: ٨٢
عقبة بن عامر: ١٢٦، ١٦١، ١٧٢
عكاشة بن محصن: ١١٨
عكرمة: ٧٢، ١٣١
علي بن رباح: ٧٨
علي بن أبي طالب: ٨٤، ٨٥، ٩٨، ١٠٦، ١٠٨، ١١٣، ١١٦، ١٢٠، ١٢٥، ١٣٩، ١٥٥، ١٦٣، ١٦٧، ١٨٩
علي بن عبد الحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب: ٩٩
علي بن عبد العزيز: ١٨١
عمار بن ياسر: ١١٩
أبو عمر: ١٥٢
عمر بن الخطاب: ٧٩، ١٠٨، ١٢١، ١٢٦، ١٣٦، ١٦١، ١٧٨، ١٩٢
عمر بن عبد العزيز: ٧٨، ١٠٨
عمر بن عبيد الله بن معمر: ١٥٥
عمران بن حصين: ٦٤، ١١٥، ١٢٦، ١٣٦
عمرو بن دينار: ١٨٦
عمرو بن الشريد: ١٠٢، ١٩١
عمرو بن شعيب: ٦١، ٦٣

عمرو بن العاص: ٧٨
أبو العوّام ساكن بيت المقدس: ١٤٥
ابن عون: ١٣٧
عيسى بن عبد العزيز: ١٠٨

- غ -

غالب بن أحمد: ١٢١
بنو غفار: ١٣٣، ١٣٤

- ف -

أبو فاختة: ١٧٦
الفارضي: ١٥٧
الفرّاء: ١٤٩، ١٥١
فروة بن مسيك: ٧٩
الفضل بن سليمان: ١٧٧

- ق -

أبو القاسم علي بن عمر بن إسحاق الاستراباذي: ٥٥
القبط: ٧٩
قبيصة: ٩٣
قبيصة بن ذؤيب: ١٠٣
قتادة: ٨٩، ١٢٠، ١٢٩، ١٤٥، ١٥٤، ١٥٦، ١٧٩، ١٨٢، ١٩٠
قتادة بن النعمان: ١٦١
قيس بن رافع الليثي: ١٥٣، ١٥٤
قيس بن سعد: ٧٢

- ك -

أبو كبير الهذلي: ١١٢
كثير بن عبد الله: ٨٨
كعب بن سعد الغنوي: ٦١، ١٦١
كعب بن عجرة: ١٣٥
الكميت الشاعر: ١٥١
ابن كُناسة: ٧٨

- ل -

أبو لهب: ١٣٢
الليث: ١٧٨
أبو ليلى: ٨٠، ١٨٩

- م -

ماسرجويه: ٨٨
مالك: ٧٨
مالك بن دينار: ١٤٠
مالك بن العجلان الأنصاري: ١١٦
أبو المتوكل: ١١٤
مجالد: ١٤٢
مجاهد: ٦١، ١١٢، ١٣٦، ١٧٨، ١٨٨
محمد بن إدريس الشافعي: ٥٦، ١٣٧
محمد بن إسحاق: ١٤١
محمد بن إسحاق المدني: ١٦٤

محمد بن البكير: ١١٢
محمد بن حُميد: ١٥٥
محمد بن عبد الرحمن: ١١٠
محمد بن عبد الرحمن الفهمي: ١٨٨
محمد بن عبد الرحمن القاري: ٩٣
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: ١٣٧
محمد بن علي: ١٣٦
محمد بن المنكدر: ٧٨، ٩٨
محمود بن لبيد: ١٦١
ابن مدلج: ١٥٢
المدني: ١٧١
مسروق: ٨٢، ١٨٠
أبو مسلم الخولاني: ١٠٠
مطر الورّاق: ٨٥
مطرّف بن عبد الله بن الشِخّير: ٧٤
المطلب بن حنطب: ١٨١
معاذ بن جبل: ١٣١، ١٥٥
معاذ بن سهل الجهني: ١٤٢
معاذ بن عبد الله بن حبيب: ٧٤
معاوية بن أبي سفيان: ٨٣
معتمر: ٧٠
معقل بن يسار: ١٨٣
معمر: ١١٤، ١٥٥، ١٨٩
معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع: ١٢٤

المغيرة بن شعبة: ١١١، ١١٣
المقداد بن عمرو الكندي: ١٧٥
المقدام: ٧٦
ابن المقري: ١٣٠
المقوقس: ٧٨، ١٧٣
ابن أم مكتوم: ٨٢، ١٨١
أبو منظور: ١٤١
ابن منيع: ١٧٨
أبو المهدي: ١٠٨
أبو مهدية: ١٠٩
أبو موسى الأشعري: ١٥٣، ١٨٠، ١٩٠
موسى بن طلحة: ١١١
موسى بن علي: ٧٩
الميسّر بن وهب: ١٢١

- ن -

نافع بن جبير بن مطعم: ١١٧، ١١٨
نافع مولى ابن عمر: ١٠١، ١٠٢، ١٢٧، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٥٣، ١٨٥
ابن أبي نجيح: ١٦١
النزال بن سبُرة: ١٧٧، ١٨٣، ١٨٩
النعمان بن بشير الأنصاري: ٧٢، ٧٣، ٩٥، ٩٦، ١٨٢

- هـ -

هارون: ٩٩

هارون مولى قريش: ١٨١
هانئ بن هانئ: ١٢٥
الهذيل بن الحكم: ١٢٤
أبو هريرة: ٥٩، ٦٠، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٧٨، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ١٠٠، ١٠١، ١٠٦، ١٠٩، ١١٥، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٨، ١٤٠، ١٤١، ١٥٤، ١٥٧، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٢، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٢
هشام بن زيد: ١٩٠
هشام بن عبد الملك: ١٣٧
هشام بن عروة: ٦٤، ١٣١، ١٤١، ١٤٣، ١٦٢، ١٧٢، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٨١، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥
هشيم: ١٤٢
هلال بن يسّاف: ٦٠
أبو هند: ١٠٦، ١١٣، ١٨٢
هند بن خديجة: ١٤٠
أبو هند الداري: ١١٣، ١٨٢
أبو الهيثم بن التيهان الواقفي: ١٦٩، ١٧٢

- و -

أبو وائل: ٩٩
واصل: ١٨٨
أبو الوليد: ١٦١
الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: ١٦٣

الوليد بن عبد الملك: ٩٩
وهب: ١٥٥

- ي -

يحيى: ٧٠
يحيى بن أكثم: ١٧٧
يحيى بن سعيد: ٧٨
يحيى بن سعيد بن أبان القرشي: ٨٩
يحيى بن أبي كثير: ١٠٠، ١٢٦، ١٧٩
يحيى بن معين: ١٤٢
يزيد بن أبي حبيب: ٧٩
يزيد بن عمر بن سفينة: ١٩١
يونس بن أبي إسحاق: ١٣٨
يونس بن يزيد: ١١٩

فهرس أعلام النساء

- أ -

أسماء: ١٤٣
أسماء بنت عُميس: ٨٤، ١١٩، ١٥٠

- ب -

بجيلة: ٧٩
بنت أبي بشر: ١٤٢

- ح -

أم حبيبة بنت جحش: ١٢٢
حفصة: ١٣٠
حمنة بنت جحش: ١٢٢

- خ -

خضرة: ٨٨

- د -

أم الدرداء: ٦٣
الدعجاء بنت وهب الباهلية: ١٢١

- ر -

رقية بنت عياض الكلابية: ١١٢

- ز -

زينب امرأة عبد الله بن مسعود: ١٠٠

- س -

سلمى: ٩٦، ١٥٣
أم سلمة: ١٠٥، ١٥٦
أم سليم الأنصارية: ٦٢
سُليمى: ٦١

- ش -

الشفاء: ١٣٠

- ص -

أم صُبَية الجهنية: ٩٤

- ع -

عائشة: ٦٤، ٦٩، ٧١، ٧٧، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٥، ٨٧، ٩٤، ٩٩، ١٠٠، ١٠٤، ١٠٩، ١١٢، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٧، ١٣٠، ١٣١، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٢، ١٥٠، ١٥٥، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٨، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٩
أم عاصم: ١٢٩

أم عطية الأنصارية: ٦٢، ١٢٣
عمرة بنت حيّان السهمية: ١٢٣

- ف -

فاطمة بنت أبي حبيش: ١٢٢
فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم: ١٢٧، ١٢٨
فاطمة بنت المنذر: ١٤٣

- ق -

أم قيس بنت محصن: ١١٨

- ك -

أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب: ١١٧
أم كلثوم: ١٢٩

- م -

مريم بنت أبي كثير: ١٣١
مكية بنت عمر: ١٧٨
أم المنذر بنت قيس الأنصارية: ١٦٢
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم: ٧٣

فهرس المواضع

- أ -

أبْين: ٧٩
أحد: ٦٠، ١٠٧، ١٢٨، ١٤٢
أريحا: ١٣٧

- ب -

بدر: ١١٦، ١٣٢، ١٣٦
بيت المقدس: ١٤٥، ١٤٩

- ج -

الجابية: ١٣١
الجزيرة: ١٣٠
جيحان: ١٦٩

- ح -

الحديبية: ١٣٥
الحرّة: ١١٥
حسي بني حارثة: ١٦٩، ١٧٢
الحيرة: ١٣٨

- خ -

خيبر: ٧١، ١٣٨

- ز -

زمزم: ١٣٢، ١٤٣، ١٧٢

- س -

سيحان: ١٦٩

- ش -

الشام: ١٠٠، ١٤١، ١٨٠

- ط -

الطائف: ١٨٠، ١٨٢

- ع -

العالية: ١٣٧
العقبة: ١٣٦
العقيق: ١٦٨
عمان: ١٥٠
عين برهوت: ١٧٠

- ف -

الفرات: ١٦٩

- ق -

قباء: ١٧٦

- ك -

كراع الغميم: ١٢١
كرمان: ١٥٠
الكوفة: ١٢١

- م -

المدينة: ٦٠، ٧٨، ٧٩، ٨٨، ١٠٢، ١١٠، ١١٥، ١٢٨، ١٣٦، ١٣٨، ١٧٠، ١٧٥، ١٨١
مرّ الظهران: ١٩٠
مصر: ٧٩
مكة: ٦٢، ٨٩، ١١٢

- ن -

النيل: ١٦٩

- هـ -

هجر: ١٨٢، ١٨٤

- ي -

اليمن: ٦١، ١٧٠

فهرس الأغذية والأشربة

بيشيارجات ١٨٩
بيض ١٢٤
ثريد ١٨٩
جبن ١٧٧، ١٧٨
حساء ١١٢
خبز ٩٩، ١٦٢، ١٩١
خل ٨٢
خمر ١٨٠
دهن ٨٨
زبد ١٥٧، ١٧٧
زيت ١١٨، ١٢٦، ١٥٦، ١٩٢
زيت الزيتون ١٢٦
سمن ١٤٢، ١٥٠، ١٧٧
سمن البقر ١٠٧، ١٧٨
سويق ١٢٦
سويق اللوز ١٨١
طلاء ١٨٠
عسل ٨٢، ١١٤، ١١٦، ١١٧، ١٣٨، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٦، ١٧١، ١٧٧، ١٧٨، ١٨١

عدس ١٥٧
غمر ..... ٧٦، ٨٠
فريقة ١١٢
فضيخ ١٨٣
كُسبٌ ١٨٥
كعك ١٦٢
لبن ..... ٧٩، ٨٥، ١٤٢، ١٦٩، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٤، ١٨٥
لبن الإبل ..... ١٧٥، ١٧٦
لبن الأتان ١٧٦
لبن البقر ..... ١٠٧، ١١٣، ١٧٤، ١٧٧، ١٨٦
اللبن الحليب ..... ١٧٤، ١٧٦
لبن الخيل ١٧٦
لبن الضأن ١٧٥
لبن الغنم ١٧٤
لبن المعز ١٧٥
لحم ..... ٨٣، ٨٥، ١٢٤، ١٦٩، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨
لحم الإبل ١٣٣
لحم الأجِنة ١٨٧
لحم الأرانب ١٩٠
لحم البقر ..... ١٠٧، ١٨٦
لحم الجَزور ١٨٦
لحم الحبارى ١٩١
لحم الحمار ..... ١٧٦، ١٨٦
لحم الخيل ..... ١٧٦، ١٨٦

لحم الدجاج ١٩٠
لحم الضب ٨٣
لحم الطير ١٩١
لحم العصافير ١٩١
لحم الفرس ١٨٦
ماء زمزم ١٤٣، ١٧٢
ملح ١١٧، ١١٨، ١٢٣، ١٣٩، ١٧١
نبيذ ١٦٨
نبيذ البسر ١٨٣
نبيذ التمر ١٧٩
نبيذ الزبيب ١٧٩
هريسة ١١٣، ١٢٤، ١٣٣، ١٨٩

فهرس الأمراض

ارتعاش ١٤٠
بثور ١٣١
برص ..... ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٧، ١١١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٧٠
بواسير ..... ١٢٦، ١٢٧
تسمم ..... ٨٦، ١٣٨
ثآليل ١٣١
جذام ..... ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٧، ١٠٨، ١١١، ١٣٣، ١٣٤
جرب ١٧١
جنون ..... ١٠٣، ١٠٤، ١٠٧، ١٣٣، ١٣٤
حبون ١٣١
حمى الرَبَع ١٤٢
حمرة ١٠٥
الحميات الحادة ١٤٢
دماميل ..... ١٠٤، ١١١، ١٣٠
ذبحٌ ١١٠
رمد ..... ٩٦، ٩٩، ١٠٠، ١٠٤، ١٠٦، ١١١، ١٦٣
رهصة ١٢١
زكام ..... ١٠١، ١٠٤، ١١١
سلّ ..... ١٤٤، ١٤٥

شقيقة ٩٥
شوكة ١٠٥، ١٣٦
صداع ٩٥، ٩٦، ١٤٠، ١٤٢، ١٧٥
طاعون ٧٨، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٦
عدسة ١٣١، ١٣٢
عذرة ١٠٩، ١١٠، ١١٨
عرق النسا ١٣٢، ١٣٣
فالج ١٠٤، ١١١، ١٣٥، ١٣٦
قرحة ١١٦، ١٣٢
قوباء ١٣٠
قولنج ١١٧، ١٧١
كلف ١٠٥، ١٥٦
لقوة ١٣٥، ١٣٦
مليلة ١٤٢
نقرس ١٢٦، ١٢٧
هيضة ١١٤
وزغ ١٤٠

فهرس النبات

- أ -

آس ..... ١٠٣، ١٠٨، ١٢٣، ١٥٤
أترج ..... ٨٢، ٨٨، ١٨٠، ١٨١
أرْزَة ١٥٤
اهليلج ١٥٥

- ب -

بُرّ ١٦٢
بسر ١٨٣
بطِيخ ..... ١٨٢، ١٨٤
بلح ١٨٣

- ت -

تلبينة ١١٧
تمر ..... ٨٦، ٩٩، ١٠٧، ١١٢، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٨، ١٦٣، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥
تمر بَرْني ١٨٤
تين ..... ١٢٧، ١٥٢

- ث -

ثُفا ١٥٣، ١٥٤
ثمام ١٥٢
ثوم ١١١، ١١٣

- ج -

جوز ١٧٧
جوز هندي ١٨٣

- ح -

حرير ١٢٩، ١٣٥
حَشَف ٨٣
حُلْبة ١١٢، ١٥٥
حِنّاء ٦١، ٩٦، ١٢٥، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦
حنظل ١٥١، ١٥٢، ١٥٣

- خ -

خِرْبِز ١٨٤
خَرْدل ١٤٢
خَرنوب ١٤٩

- ر -

رازيانج ١٥٠
رشاد ١٥٤
رُطب ٨٥، ١٢٥، ١٢٦، ١٦٤، ١٨٤

رُمّان ..... ١١٢، ١١٣، ١٨١
ريحان ..... ١٠٣، ١٢٣، ١٥٤

- ز -

زبيب ..... ٨٢، ١٠٦، ١١٣، ١٢٣، ١٧٩، ١٨٢، ١٨٣
زنجبيل ٨١
زهو ١٧٩
زيتون ١٢٦

- س -

سدر ..... ١٢٣، ١٨٢
سفرجل ..... ١١١، ١١٢، ١٨٠
سَلْق ١٦٣
سنا ..... ٨٤، ١١٩، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١
سنوت ..... ٨٤، ١٥٠
سواك ..... ٨٧، ١٠٩، ١١٣

- ش -

شِبْرِق ١٥٢
شبرِم ..... ٨٤، ١١٩، ١٥٠، ١٥١
شري ..... ١٢٩، ١٥١
شِرْيان ١٥٢
شعير ١٦٣
شونيز ١٥١
شِيْح ١٥١

شَيرج ١٣٧

- ص -

صاب ١٥٣
صبر ..... ٩٩، ١٠٥، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥
صعتر ..... ١٥٢، ١٥٥
صمغ ١٥٣
صنوبر ١٥٤

- ض -

ضريع ١٥٢

- ع -

عجم ..... ١٢٣، ١٢٧
عجوة ..... ٨٦، ١١٢، ١٣٧، ١٣٨، ١٥٤، ١٨٥
عدس ١٥٧
عرفج ١٥٢
عنب ١٨٢
عود هندي ١١٨
عَوْسج ١٥٢

- ف -

فقعة ٩٧

- ق -

قثاء ..... ٨٥، ١٨٤، ١٨٥

قسط ..... ١١٨، ١٢٣، ١٥٤
قسط بحري ١٥٤
قسط هندي ..... ١٠٩، ١١٠

- ك -

كتم ١٥٦
كرسف ١٢٢
كست ١٥٤
كمأة ..... ٩٧، ١٥٦، ١٨٥
كمّون ..... ١٥٠، ١٥٥

- ل -

لُبان ..... ١٥١، ١٥٥
لوز ١٨١

- م -

مرارة ١٢٧
مرّ ١٥٥
مرزنجوش ..... ١٠١، ١٥٦

- ن -

نانخاة ١٥٤
نبق ١٨٢
نوى ١٢٣

- هـ -

هندباء ١٥٧

- و -

وَرْس ..... ١٠٥، ١١٠، ١٥٦

فهرس الحيوان

إبل ..... ٧٩، ١١٤، ١١٥، ١٣٣، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٠، ١٩٢، ١٩٣
أتان ١٧٦
أرنب ١٩٠
أسد ١٠١
بدنة ١٨٦
بعير ..... ١١٦، ١٤١
بقر ..... ١٠٧، ١١٣، ١٧٤، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٦، ١٨٧
ثعلب ١٥٢
جراد ..... ١٨٩، ١٩٢
جزور ١٨٦
حبارى ١٩١
حجل ١٩١
حمام ٨٨
حوت ١٨٩
خيل ..... ١٥٠، ١٧٦، ١٨٦
دجاج ١٩٠
ذباب ١٥٧
شاة ..... ١٢٩، ١٣٨، ١٧٥، ١٨٧، ١٨٨
صيبان ١٣٥

ضأن ١٧٥
ضب ٨٣، ١٥٧، ١٩٢
ضبع ١٠٩
ضفدع ٦٥، ١٥٧
عقرب ١٣٥، ١٣٦، ١٣٩
غنم ١٧٤، ١٧٨، ١٨٧
فرس ١١٦، ١٢٠، ١٨٦، ١٨٧
فيل ١٨٢
قطاة ١٥١
قمل ١٣٥
كبش ١٣٢
ناقة ١٢١، ١٥٤، ١٨٧
نملة ٨١، ١٣٠

فهرس المعادن

إثمد ..... ٨٦، ٩٨
حديد ١٤١
ذهب ..... ١٠٥، ١٠٧، ١٠٨، ١٥٥
مسك ..... ١٢٣، ١٨١
ملح ..... ١١٧، ١١٨، ١٢٣، ١٣٩، ١٧١، ١٧٩
ورِق ١٠٥

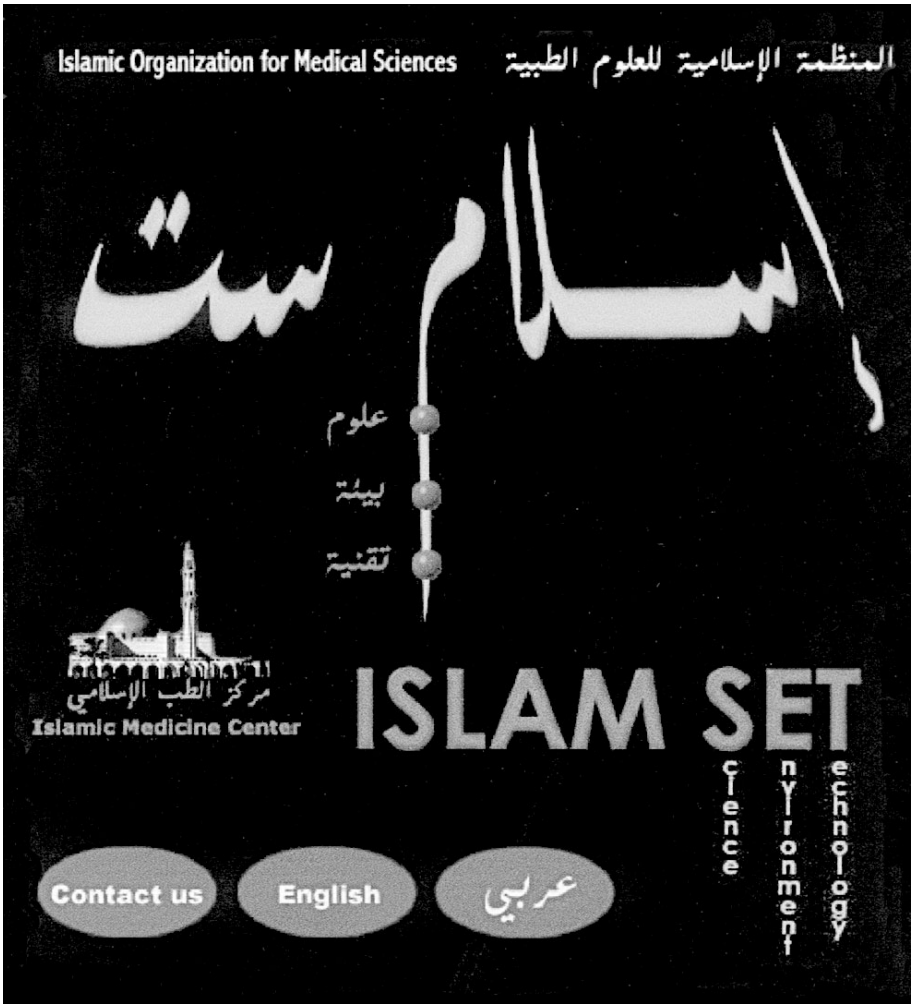

تعرف على

- أثر العلماء المسلمين على الحضارة العالمية.
- النباتات الطبية واستخداماتها.
- الإيدز – الاستنساخ – طفل الأنابيب والرحم الظئر – بنوك الحليب البشري – التحكم في جنس الجنين – زراعة الأعضاء – البصمة الوراثية – العلاج الجيني – أنباء الهندسة الوراثية.

http://www.islamset.com

هل تريد أن تتعرف على

- أثر العلماء المسلمين على العلوم.
- أثر العلماء المسلمين على الحضارة العالمية.
- النباتات الطبية واستخداماتها.
- المحدثات الطبية والإسلام:

الإيدز والإسلام، الاستنساخ، طفل الأنابيب والرحم الظئر؛ بنوك الحليب البشري، التحكم في جنس الجنين، الإجهاض في الدين والطب والقانون؛ استخدام الأجنة في البحث والعلاج، زراعة الأعضاء التناسلية من الناحية الطبية والفقهية؛ البصمة الوراثية من منظور إسلامي، العلاج الجيني من منظور إسلامي، مخاطر الهندسة الوراثية في الغذاء والمواد المحرمة والنجسة في الغذاء والدواء.

أدخل الإنترنت

http://www.islamset.com

4 Films فيلمز
شركة مجموعة فورفيلمز للطباعة
Four Films Printing Group
هاتف: Tel: 965 4820150
www.fourfilms.com